

أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية للكوارث الطبيعية. حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م أنموذجاً

"دراسة تحليلية مقارنة"

Egyptian news websites' frameworks for handling natural disasters. The January ٢٠٢٥ California wildfires as a model "A comparative analytical study"

د. فوزية جمال عبد التواب

مدرس في قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام بنات جامعة الأزهر

fawziyagamal@gmail.com

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام المواقع الالكترونية الإخبارية المصرية بكارثة حرائق كاليفورنيا، والكشف عن أبرز الموضوعات التي ركزت عليها المواقع، والتعرف على أطر معالجة المواقع الالكترونية لحرائق كاليفورنيا، وأهداف هذه المعالجة، وتعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح الاعلامي، وتمثل مجتمع البحث في المواقع الالكترونية الاخبارية المصرية، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة متمثلة في موقع اليوم السابع، وموقع بوابة الأهرام الالكترونية، وموقع مصراوي، وموقع بوابة الوفد الالكترونية، وقامت الباحثة بإجراء الدراسة التحليلية في الفترة من ٧ يناير ٢٠٢٥ وحتى ٧ فبراير ٢٠٢٥ م.

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها:

(١) جاء موقع "اليوم السابع" في مقدمة مواقع الدراسة بالنسبة لاهتمامه بكارثة حرائق كاليفورنيا بنسبة ٣٠.٣٦%، يليه موقع "مصراوي" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٨٢%، وفي المرتبة الثالثة موقع "بوابة الأهرام الالكترونية" بنسبة ٢٣.٣٧%، يليه في المرتبة الرابعة والأخيرة موقع "الوفد" بنسبة ٢١.٤٥%.

(٢) جاء (أخبار) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٩.٩%، يليها في المرتبة الثانية (تقارير) بنسبة ٣٤.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (قصص إنسانية) بنسبة ٥.٣%.

(٣) جاءت (خسائر مالية وممتلكات) في المرتبة الأولى بالنسبة للموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة في معالجتها لحرائق كاليفورنيا ٢٠٢٥ م بنسبة وصلت إلى ١٢.٥% من إجمالي الموضوعات الأخرى، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر (خسائر بشرية) و (حرائق الغابات) بنسبة ١٠.١%.

(٤) احتلت فئة (أكثر من إطار) المرتبة الأولى بنسبة ٢١.٠%، يليها في المرتبة الثانية (النتائج الاقتصادية) بنسبة ١١.٨%.

الكلمات المفتاحية: أطر، معالجة، المواقع الالكترونية المصرية، حرائق كاليفورنيا.

Egyptian news websites' frameworks for handling natural disasters. The January ٢٠٢٥ California wildfires as a model "A comparative analytical study"

Dr. Fawzia Gamal Abdel Tawab

Lecturer in the Department of Journalism and Publishing, Faculty of Mass Communication for Girls, Al-Azhar University

fawziyagamal@gmail.com

Study Summary:

The study aimed to identify the extent of interest in the California wildfire disaster on electronic news websites, reveal the most important topics they focused on, and identify the main topics of the California wildfires websites and their objectives. The study relied on a media survey approach, representing the research community of specialized electronic news websites. The study selected a precise search, represented by the Youm^٧ website, Al-Ahram Online, Masrawy, and Al-Wafd Electronic Portal website. The study was conducted between January ٧/ ٢٠٢٥, and February ٧/ ٢٠٢٥.

The study reached several results, including:

١) Youm^٧ ranked first among the study sites in terms of its interest in the California wildfire disaster, with ٣٠.٣٦% of the total, followed by Masrawy in second place with ٢٤.٨٢%, Al-Ahram Online Portal in third place with ٢٣.٣٧%, and Al-Wafd in fourth place with ٢١.٤٥%.

٢) "News" came in its first participation with ٤٩.٩%, followed by "Reports" in its second participation with ٣٤.٢%, and "Human Stories" in its third participation with ٥.٣%.

٣) "Losses of money and property" began as the top topic covered by websites specializing in post-٢٠٢٥ California wildfires research, accounting for ١٢.٥% of all other topics. It was followed in the second, and still repeated, by "Human Losses" and "Forest Fires" with ١٠.١%.

٤) The category "More than the frame" was chosen with ٢١.٠%, followed in the second, by "Economic Results" with ١١.٨%.

Keywords: *Frames, Treatment, Egyptian websites, California wildfires.*

المقدمة:

يعاني معظم سكان العالم من حدوث كوارث طبيعية متنوعة بسبب التغيرات المناخية الحاصلة والتي تزداد بشكل ملحوظ، ويزداد معها حاجة الجماهير في شتى بقاع العالم إلى معرفة المعلومات والأخبار حول هذه الكوارث الطبيعية، كما يزداد معها القلق العام بكيفية مواجهة تلك الكوارث الطبيعية والتصدي لها والتعامل معها سواء قبل الكارثة أو بعدها أو التنبؤ بالكوارث الطبيعية ذاتها، وأيضاً معرفة الخسائر الناتجة عنها، كما أن عدم الحصول على هذه الأخبار الناتجة عن الكوارث الطبيعية أو التأخر في الحصول عليها يثير حالة من القلق والارتباك لدى الجمهور العام في شتى أنحاء العالم، كما يؤدي إلى انتشار الشائعات والأخبار الزائفة. وهنا يأتي دور وسائل الإعلام في نشر الأخبار فور وقوعها وتوضيحها، وربط الجماهير بهذه الأحداث العالمية التي تؤثر على جميع أنحاء العالم وليس فقط المدينة التي حدثت فيها الكارثة، وللتصدي أيضاً للأخبار الكاذبة والمغلوطة ومنع حدوث البلبلة بين الناس، لذا فمن المفترض أن تقوم وسائل الإعلام بتوفير تغطية إخبارية متوازنة حول تلك الكوارث الطبيعية، والاعتماد في ذلك على التكنولوجيا الحديثة في سرعة إرسال المعلومات والصور والفيديوهات إلى الجماهير.

ولقد واجهت عدداً من دول العالم مجموعة من الكوارث الطبيعية المختلفة في الأونة الأخيرة، ومن بينها ولاية كاليفورنيا؛ والتي نشبت فيها الحرائق بداية من ٧ يناير ٢٠٢٥م ونتج عنها العديد من الكوارث وأزمة المياه وحرق المحاصيل، والتغير المناخي، وحرائق الغابات، وانتشار الدخان الذي تسبب في اختناق العديد من السكان والكائنات الحية أيضاً؛ حيث أثرت هذه الحرائق على منطقة لوس أنجلوس الحضرية والمناطق المحيطة بها.

ويأتي التركيز على المواقع الإلكترونية الإخبارية في مجال التغطية الإخبارية؛ لأنها وسيلة إعلامية معنية بالدرجة الأولى بإنتاج وتوزيع المعلومات، ولها تأثير على سلوكيات الجمهور والذي ينشط بشكل كبير أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية في البحث عن المعلومات حول هذه الكوارث الطبيعية، كما أنها تتميز بسرعة نشر الأحداث والأخبار العالمية فور وقوعها؛ حيث أن لهذه المواقع تطبيقات الكترونية تتيح للجمهور متابعة الأحداث أول بأول باستخدام الهاتف المحمول وهو ما يزيد سهولة متابعة الجمهور لهذه الكوارث الطبيعية، وإمداد الجماهير بالمعلومات والمعرفة بأحدث التقنيات الحديثة، وهذا يساعدها في التأثير على اتجاهاتهم وتشكيل آرائهم حول الكوارث الطبيعية، كما أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية جمهور كبير ومتنوع من مختلف الفئات والثقافات.

وتتشكل المعلومات والأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام من خلال العديد من العوامل أبرزها الممارسات التحريرية، والمصطلحات والأساليب والأرقام التي توظفها هذه المواقع أثناء عرض الأخبار التي تتعلق بالكوارث الطبيعية؛ حيث تعمل الأطر الإعلامية بإنشاء استنتاجات وتصورات مما يتيح للجمهور إدراك هذه الأخبار وتكوين رأي عام اتجاهها.

ويُعد الدور الإخباري للمواقع الإخبارية المصرية للكوارث الطبيعية أمراً حيوياً وضرورياً، لذا فإن هذه الدراسة تسعى إلى رصد أطر معالجة المواقع الإخبارية المصرية للكوارث الطبيعية. حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م أنموذجاً.

الدراسات السابقة:

يمكن تناول الدراسات والبحوث السابقة - العربية والأجنبية - التي اهتمت بالتغطية الإعلامية للكوارث الطبيعية على النحو التالي:

استهدفت دراسة أسماء أمين (٢٠٢٥)^١ التعرف على تقييم النخبة الأكاديمية والإعلامية لتغطية المواقع الإخبارية المصرية لكارثتي زلزال المغرب وإعصار ليبيا، من خلال رصد مدى اعتماد النخبة الأكاديمية والإعلامية على المواقع الإخبارية المصرية في متابعة تغطيتها لكارثتي المغرب وليبيا، بالإضافة إلى رصد تقييم النخبة لتلك التغطية، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام، وثرء الوسيلة الإعلامية، كما تم توظيف منهج المسح؛ وفي إطاره تم الاستعانة بأداة الاستبيان لعينة قوامها ١٢٠ مفردة، وخلصت الدراسة إلى: تصدر موقع اليوم السابع المواقع الإخبارية المصرية التي تابع المبحوثون من خلالها تلك التغطية، تلاه موقع الأهرام، ثم موقع مصرأوي، وتمثلت أهم أسباب متابعة النخبة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية المصرية كونها تتميز بمرونة وسهولة الاستخدام، بالإضافة لدعمها المحتوى الإخباري بالوسائط المتعددة كالصور والفيديوهات، وأيضاً لأنها تتميز بالتحديث المستمر والسريع للمعلومات، كما أشارت النتائج إلى توسط معدل تفاعل النخبة مع تغطية المواقع الإخبارية لتلك الكارثتين؛ وجاء التعليق على الأخبار والموضوعات المنشورة في مقدمة أشكال تفاعلهم مع تلك التغطية، وجاء تقييم النخبة لتغطية المواقع الإخبارية المصرية لتلك الكارثتين إيجابياً حيث رأوا أن المواقع قدمت العديد من الفيديوهات التي تنقل صورة حية للكارثتين وتبعاتهما، كما أنها وظفت الصور والعناصر الإخراجية المختلفة لإبراز الموضوعات المتعلقة بتلك الكارثتين.

كما استهدفت دراسة عبد العظيم عبد الملك (٢٠٢٤)^٢ التعرف على الاستجابة الحكومية لكارثة الفيضانات في مدينة درنة في ليبيا، وذلك بتحليلها من خلال أربعة مراحل رئيسية، هي: إدارة المخاطر، والاستعداد للكارثة، والاستجابة الفورية، والتعافي وإعادة الإعمار. ويوضح حالة الضعف الشديد في التعامل مع مقتضيات إدارة الكارثة وعدم استجابة السلطات في ليبيا معها بالجدية والمسؤولية الواجبتين، فضلاً عن عدد آخر من الاختلالات الهيكلية والإدارية. ويقدم البحث عدة توصيات، منها: رفع كفاءة المركز الوطني للأرصاد الجوية وتجهيزه بمعدات حديثة، وتحسين معايير اختيار القيادات المسؤولة عن إدارة الكوارث، وتعزيز مشاركة المجتمع المدني والقطاع الخاص والخبراء المستقلين، وترشيد الاستجابة الأمنية، وتطبيق قواعد المساءلة بفاعلية، ورفع مستويات الرقابة القضائية، وتنظيم توزيع المساعدات والتعويضات المالية لضمان الوصول العادل والتسليم في الوقت المناسب، وإنشاء مركز أبحاث لمخاطر المناخ والاستجابة للطوارئ وإدارة الأزمات.

بينما ركزت دراسة أحمد قربي ونورس العبد الله (٢٠٢٤)^٣ على مشاركة أفراد المجتمع المدني في إدارة الكوارث الطبيعية والأزمات مع التطبيق على حالة شمال غرب سورية، وذلك من خلال مؤشرات أربعة رئيسية، هي: الوعي المسبق، والقدرات العملية، والاتصال وتبادل المعلومات، والتنظيم والتعاون. وأظهرت الدراسة المحددات التي حكمت قدرة الأفراد في التعامل مع الكوارث والأزمات في سياق بيئة الدراسة التي اتسمت بالهشاشة، وأهمها ضعف الدور الرسمي

^١ - أسماء أمين: تقييم النخبة الإعلامية لتغطية المواقع الإخبارية المصرية للكوارث بالتطبيق على كارثتي زلزال المغرب وإعصار ليبيا دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، المجلد ٨، ص ١٤، يناير ٢٠٢٥، ص ٧٩٧، ٨٨١.

^٢ - عبد العظيم عبد الملك: الاستجابة الحكومية للكوارث الطبيعية في بلدان النزاع- حالة الفيضانات في درنة ٢٠٢٤، تقرير منشور في مجلة حكمة للإدارة العامة والسياسات العامة، معهد الدوحة للدراسات العليا، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، المجلد الخامس، العدد التاسع، ٢٠٢٤.

^٣ - أحمد قربي ونورس العبد الله: استجابة المجتمعات إلى الأزمات والكوارث في البيئات الهشة: دراسة حالة شمال غرب سورية، بحث منشور في مجلة حكمة للإدارة العامة والسياسات العامة، معهد الدوحة للدراسات العليا، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، المجلد الخامس، العدد التاسع، ٢٠٢٤، ص ٨٨. متاح على رابط: <https://hikama.dohainstitute.org/ar/issue/009/Documents/hikama09-2024-issue.pdf>.

للسلطات القائمة، في مقابل تصاعد دور منظمات المجتمع المدني بمختلف أشكالها. وأوضحت أن التعامل مع هذا الواقع قد تطلب اعتماد منظمات المجتمع المدني على أساليب لامركزية في التوعية وبناء القدرات، وربط تلك الجهود بضوابط تستقي أساسها من الدين والأخلاق، بديلاً من الضبط السلطوي الذي كانت تمارسه في العادة مؤسسات الدولة. وبرزت أيضاً أهمية تقاسم الأدوار والمسؤوليات بين مختلف المنظمات والهيئات المدنية والفرق التطوعية، ووضع لائحة وطنية مركزية لمبادئ التطوع في حالات الكوارث والأزمات، وإنشاء لجنة مركزية ذات فروع للخدمات التطوعية، تُعنى بالتنسيق والتأهيل والتنظيم.

واستهدفت دراسة **عصام شحرور (٢٠٢٤)**^١ التعرف على تأثير المخاطر الطبيعية على المدن. وركز البحث على كيفية تكييف مفهوم المدينة الذكية لتعزيز المرونة الحضرية من خلال الجمع بين بيانات المدينة الذكية والبيانات المتعلقة بالمخاطر الطبيعية الحضرية وتحليل البيانات المجمعة لإدارة المخاطر الحضرية قبل وقوع الخطر الطبيعي، وفي المرحلة المبكرة وأثناء الخطر وفي مرحلة التعافي. وأظهرت الدراسة التأثير الكارثي للأخطار الطبيعية على المدينة، واحتمالات تفاقم هذا التأثير المدمر بسبب التغير المناخي والتوسع الحضري الهائل، والصعوبات التي تواجهها المدن في التعامل معها. وأن إثراء بيانات المدينة الذكية بالبيانات المتعلقة بالمخاطر الطبيعية، ونقاط الضعف في البنية التحتية والتنظيمية، والإنذار المبكر، ورصد استجابات البنية التحتية والتنظيمية؛ يتيح فهماً أفضل لعمل واستجابات النظم الحضرية المعقدة خلال المراحل الثلاث للأزمة، وهي المرحلة المبكرة وأثناء الأزمة وفترة التعافي. ويتيح تحليل هذه البيانات إمكانية تحديد الأعطال واتخاذ التدابير اللازمة لتحسين مرونة مكونات المدينة، لا سيما البنية التحتية والخدمات والمنظمات والحكومة وخطط الطوارئ. وبفضل الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعلم، تعمل البيانات التي يتم جمعها أثناء الأزمات على تحسين أداء نظام إدارة الأزمات في المدينة؛ وبالتالي تعزيز مرونتها.

كما أن دراسة **Ruikang Zhang and others (٢٠٢٤)**^٢ استكشفت العوامل الشخصية المؤثرة على قرارات الإخلاء في حالات الطوارئ في ظل خصائص الفيضانات المفاجئة المختلفة من خلال بيانات المسح الميداني. تم اختيار ثلاث خصائص نموذجية للفيضانات المفاجئة في ثلاث مدن كدراسات حالة. تم استخدام نموذج لوجستي عادي وتحليل المسار لتحليل التأثير المستقل وعملية التأثير للعوامل الشخصية على نية الإخلاء في ظل خصائص الفيضانات المفاجئة الثلاث. أظهرت النتائج أن إدراك المخاطر الشخصية ونوع التحذير أثر باستمرار على نية الإخلاء بغض النظر عن خصائص الفيضانات المفاجئة، في حين كان التأثير المستقل لتجربة الفيضانات والاعتماد على معلومات المخاطر على نية الإخلاء متنوعاً مع خصائص الفيضانات المفاجئة. وقد أثر التعرض المتصور على نية الإخلاء من خلال وساطة تجربة الفيضان عندما كانت هناك فيضانات مفاجئة عالية التردد وحديثة ومسببة للخسائر، وإدراك المخاطر عندما كانت هناك فيضانات مفاجئة منخفضة التردد وبعيدة وتسبب خسائر قليلة. وقد تباين تأثير نوع التحذير على نية الإخلاء وفقاً لخصائص الفيضان المفاجئ إذا تغير نوع التحذير من تحذير أحمر من عاصفة مطيرة إلى تحذير إلزامي بالاستعداد للإخلاء. ومع ذلك، إذا تغير نوع التحذير من تحذير الاستعداد للإخلاء إلى تحذير الإخلاء الفوري، فلا يوجد فرق كبير في هذا التأثير بغض النظر عن خصائص الفيضان

^١ - عصام شحرور: دور المدينة الذكية في تعزيز قدرة المناطق الحضرية على مواجهة الكوارث الطبيعية، بحث منشور في المجلة العربية للبحث العلمي، (جامعة ليل: فرنسا، ٢٠٢٤).

^٢ - Ruikang Zhang, Dedi Liu, Yongxin Xu, Changjiang Xu, Personal factors influencing emergency evacuation decisions under different flash flood characteristics, Springer Nature, Natural Hazards, November ٢٠٢٤, DOI: 10.1007/s11069-024-06982-7.

المفاجئ. لذلك، من الضروري تنفيذ إدارة طوارئ مميزة وفقاً لخصائص الفيضان المفاجئ المحددة.

وركزت دراسة **حسام البليسي و هاشم الشريفات (٢٠٢٤)**^١ على الطرق المختلفة لتحليل الخصائص البشرية والطبيعية لشمال غرب الأردن للتنبؤ بإمكانية اندلاع حرائق الغابات في منطقة الدراسة. تم تطبيق المنهجية باستخدام صور الأقمار الصناعية ونظام المعلومات الجغرافية (GIS) وعملية التسلسل الهرمي التحليلي (AHP) ونموذج الارتفاع الرقمي (DEM) بالإضافة إلى بيانات مختلفة مستخرجة من مصادر مختلفة والتي تعد مهمة لإنتاج خريطة احتمالية حرائق الغابات. أظهرت نتائج الدراسة أن حوالي ٨٢٠ كم^٢، والتي تمثل ٣٤٪ من المساحة معرضة للحرائق. وأوصت الدراسة بتثبيت نظام مراقبة مبكر لتجنب حرائق الغابات يعتمد على ربط أنظمة المعلومات الجغرافية (GIS) وتكنولوجيا المعلومات (IT) وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أما دراسة **Mehmet Hanefi Topa (٢٠٢٤)**^٢ رصدت مقياس سلوك الفرد في الاستعداد إلى الزلازل استناداً إلى مقياس سلوك الاستعداد ل(لوانغ)، والمقاييس المعرفية الاجتماعية للثقة الاجتماعية والمعايير الذاتية والكفاءة الذاتية وتوقعات النتائج وإدراك المخاطر، وتحديد العلاقات الارتباطية التي تربط العوامل الاجتماعية المعرفية والديموغرافية بسلوك الاستعداد للزلازل. يتم فحص العلاقات بين المتغيرات باستخدام تحليلات ارتباط بيرسون وسبيرمان. تشمل الدراسة عينة من ٤٩٦ مشاركاً من مدن مختلفة في تركيا. وتظهر النتائج تحليلات الصلاحية والموثوقية أن الخصائص السيكومترية (النفسية) للأشكال التركيبية للمقاييس جيدة جداً. وتشير النتائج المستمدة من تحليل الارتباط إلى أن سلوك الاستعداد لا يرتبط عمومًا بعوامل إدراكية اجتماعية وديموغرافية قوية، كما أن العوامل الإدراكية الاجتماعية ترتبط عمومًا بإدراك مخاطر الزلازل.

كما سعت دراسة **Jiapeng Dai (٢٠٢٤)**^٣ إلى التعرف على نتائج الحوكمة التعاونية في إدارة الكوارث الطبيعية وارتباطها بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. ومعرفة النتائج التجريبية المتعلقة بالعلاقة بين الحوكمة التعاونية في إدارة الكوارث وأهداف التنمية المستدامة. وتشير النتائج إلى أن الولايات المتحدة تهيمن على المنشورات المتعلقة بالحوكمة التعاونية في إدارة الكوارث. وتشمل المجالات الأكثر شيوعاً مثل: كوفيد-١٩، وتطوير النظرية العامة، ودور المنظمات غير الربحية، وأطر تطوير السياسات، والكوارث الأخرى بما في ذلك إعصاري كاترينا وريتا. تم تجميع المجالات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة في ثلاثة أقسام. وصف القسم الأول تركيز الدراسة على أهداف التنمية المستدامة، مع تسليط الضوء على الشراكات باعتبارها محورية لتحقيق الأهداف، وفحص القسم الثاني محاذاة إطار (سينداي) مع أهداف أخرى مثل القضاء على الفقر، والمرونة الحضرية، والعمل المناخي، والشراكات؛ في حين تناول القسم الثالث مجالات إضافية مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة الأساسية، وحدد إطاراً شاملاً لبحوث الحوكمة التعاونية.

^١ - حسام البليسي و هاشم الشريفات: التنبؤ باحتمالية حرائق الغابات في شمال غرب الأردن، بحث منشور بمجلة جامعة النجاح للبحوث والعلوم الانسانية، المجلد ٣٨، ٦٤، ٢٠٢٤، ص ١١٢١..

^٢ - Mehmet Hanefi Topal, Adem Baspinar, Social-cognitive factors of individual earthquake preparedness behavior: A scale adaptation and correlational survey research, December ٢٠٢٤, DOI: ١٠.٥٥٢٨٠/trcjha.٢٠٢٤.٣.١.٠٠٩٩.

^٣ - Jiapeng Dai, Aisha Azhar, Collaborative governance in disaster management and sustainable development, August ٢٠٢٤ Public Administration and Development ٤٤(٤), DOI: ١٠.١٠٠٢/pad.٢٠٢١.

واستهدفت دراسة **ريهام مرزوق (٢٠٢٤)**^١ التعرف على أطر معالجة مواقع الفضائيات العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة متمثلة في موقع قناة العربية، وموقع قناة BBC، وموقع قناة Sky News. **وخلصت الدراسة إلى:** تفوق موقع قناة Sky News سواء من حيث عدد الموضوعات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا، أو من حيث عدد الفيديوهات المقدمة، أو المدة الزمنية، يليه موقع قناة العربية، ثم موقع قناة BBC - جاءت الأضرار الناجمة عن الكارثة على رأس الموضوعات التي تناولتها الفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لكارثة فيضانات ليبيا وذلك بنسبة ٢٤,١%، تليها المصابين وحالات الوفيات بنسبة ١٩%، ثم عمليات الإغاثة والإنقاذ بنسبة ١٦,٤%، فالمساعدات بنسبة ٩١% - جاء إطار الأثار والنتائج في مقدمة استراتيجيات الأطر الإعلامية لفيضانات ليبيا بالفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية وذلك بنسبة ٢٥,٢%، وأخيرا إطار المؤامرة بنسبة ٠,٦%.

بينما سعت دراسة **Abubakkor Siddik (٢٠٢٤)**^٢ إلى معرفة الأضرار والخسائر الناجمة عن الأعاصير، وعواقبها، واستراتيجيات التكيف في المناطق الساحلية، والفجوات البحثية المرتبطة بها. **وكشفت النتائج** عن ثمانية أنواع رئيسية من الأضرار والخسائر الناجمة عن الأعاصير. حيث جاء حوالي ٤٦% من أضرار الغطاء النباتي في المرتبة الأولى، تليها المياه والصرف الصحي (١١%)، وأضرار المحاصيل (٨%)، وخسائر الدخل أو الأعمال (٨%)، والصحة والإصابات (٨%)، واستخدام الأراضي وتغيرات الغطاء الأرضي (٨%)، والأضرار في البنية التحتية (٥%)، والأضرار والخسائر المختلطة (٥%). أدت هذه الأضرار والخسائر إلى عواقب أخرى، بما في ذلك تعطيل التكاثر الحيوي، وموت الأسماك لأن الأوراق المتساقطة تحمل الكربون إلى الماء، والتغيرات في بنية الغابات وتكوينها، وفقدان الثقة في مزارع الأخشاب، وإعاقة الإمداد الثابت بمياه الشرب الآمنة، ورفع تكاليف مياه الشرب، والظروف غير الصحية، وزيادة الأمراض المعدية، وانخفاض استهلاك البروتين، وانقطاع الأعمال وسلسلة التوريد. كما توصلت النتائج أيضاً إلى اقتراح إطار عمل للتكيف مع الأضرار والخسائر الناجمة عن الأعاصير.

أما دراسة **Mohd Najib Abdullah (٢٠٢٤)**^٣ استهدفت التعرف على استعداد المكتبات في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا للكوارث الطبيعية، والإجراءات الأمنية التي اتخذتها للحفاظ على المواد العلمية الموجودة بداخل تلك المكتبات، ومدى تقييم المخاطر والتخطيط، وخطة الاتصال، والسياسات والإجراءات المتبعة. **وتُظهر النتائج أن** معظم المكتبات، بما في ذلك تلك التي شهدت كوارث في السابق، تفكر إلى الاستعداد للكوارث. وبالتالي من الضروري بذل جهد جماعي لسد هذه الفجوة البحثية من خلال خلق فرص بحثية تركز على تطوير برامج الاستعداد للكوارث لكل دولة داخل المنطقة. ومن خلال الاستفادة من أفضل الممارسات والمعرفة التي تنتجها الدراسات المستقبلية، يمكن للمكتبات في جنوب شرق آسيا تعزيز مرونتها واستعدادها للحد بشكل فعال من

^١ - ريهام مرزوق: أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف - كلية الإعلام، مج ٦، ١٤ يناير ٢٠٢٤، ص ٤٠١، ٤٨٣

^٢ - Abubakkor Siddik, Abu Reza Md Towfiqul Islam, A systematic review of cyclonic disaster: Damage-loss, consequences, adaptation strategies, and future scopes, June ٢٠٢٤ Heliyon ١٠(١٢):e٣٣٣٤٥ DOI:١٠.١٠١٦/j.heliyon.٢٠٢٤.e٣٣٣٤٥.

^٣ - Mohd Najib Abdullah, Noor Faezah Shaari, Nur Shurbaniah Saad, Azraai Abidin, Library Disaster Preparedness in Southeast Asia: A Systematic Review, July ٢٠٢٤ ASEAN Journal of Community Engagement ٨(١):٧٣-٩٢, DOI:١٠.٧٤٥٤/ajce.v٨i١.١٣١١.

تأثير الكوارث، وبالتالي سيؤدي هذا إلى حماية مواردهم القيمة وتمكينهم من الاستمرار في تقديم أفضل خدمة لمجتمعاتهم.

واستخدمت دراسة^١ (Khandaker Jafor Ahmed) (٢٠٢٣) نهجًا مختلطًا (كميًا ونوعيًا) لجمع معلومات متنوعة لفهم كيف يمكن لبرامج الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية وتنظيم الأسرة أن تساعد في تغيير التفاوتات الجغرافية في معدلات الخصوبة ووفيات الأطفال وانتشار وسائل منع الحمل. تم جمع البيانات الأولية من خلال مسوحات الأسر (ن = ٥٤٤) من النساء المتزوجات في سن ١٨-٤٩ عامًا ولديهن طفل واحد على الأقل يعيش مع أزواجهن، ومقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية مع أصحاب المصلحة (ن = ٨) في عامي ٢٠١٩-٢٠٢٠. ومن نتائج هذه الدراسة؛ أن برامج الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية وتنظيم الأسرة يمكن أن تغير الخصوبة وتحسن معدلات وفيات الأطفال وانتشار وسائل منع الحمل. وعلاوة على ذلك، كانت برامج الحد من مخاطر الكوارث وتنظيم الأسرة أكثر نشاطًا وفعالية في القرية التي ضربها الإعصار، حيث كانت معدلات الخصوبة ووفيات الأطفال أقل، إلى جانب ارتفاع إمكانية الوصول إلى وسائل منع الحمل واستخدامها. من الأهمية بمكان ضمان عمل هذه البرامج بنشاط في المناطق المستهدفة ذات الموارد المحدودة، وقدرتها على التعاون بشكل فعال للحد من التفاوتات الإقليمية في تلك المعدلات.

في حين استهدفت دراسة^٢ (Sayaka Horiuche & others) (٢٠٢٣) التعرف على تأثير رأس المال الاجتماعي على الاستجابة العاطفية للمتلقى تجاه التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام للكوارث الطبيعية، حيث تم تحديد رأس المال الاجتماعي في ثلاثة مكونات وهي المشاركة الاجتماعية والدعم الاجتماعي والمكون المعرفي، وخلصت الدراسة إلى أن كل مكون اجتماعي له تأثير مختلف على الصحة النفسية للمتلقى بعد التعرض لأخبار الكوارث الطبيعية، حيث أشارت الدراسة إلى ارتباط الدعم الاجتماعي المرتفع بانخفاض الاستجابة العاطفية السلبية وزيادة الاستجابة العاطفية الإيجابية بعد التعرض للتغطية الإخبارية للكوارث الطبيعية.

أما دراسة^٣ (Yue Li) (٢٠٢٣) استهدفت التعرف على تأثير إدارة الاستجابة للطوارئ والمخاطر البيئية على الكوارث الطبيعية من خلال التحكم في متغيرات الدخل القومي والتنمية المالية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي؛ وذلك لمعرفة كيف يمكن السيطرة على الكوارث الطبيعية من خلال معالجة المخاطر البيئية، من خلال نموذج التأخر الموزع التلقائي الكمي الذي يقدر التقديرات القصيرة والطويلة الأجل عبر مختلف المراحل. وأظهرت النتائج أن التقديرات الطويلة الأجل لإدارة الاستجابة للطوارئ سلبية وذات دلالة إحصائية فقط في الأعمار الأعلى سنًا، أي من الأعمار الستين إلى الخامسة والتسعين. في الأمد القريب، تكون معاملات إدارة الاستجابة للطوارئ المقدر سلبية وذات دلالة إحصائية من السبعين إلى الخامسة والتسعين. يُظهر الخطر

^١ Khandaker Jafor Ahmed, Yan Tan, Dianne Rudd, Changing Fertility, Child Mortality and Contraceptive Prevalence Rates in Bangladesh: Effects of Disaster Risk Reduction and Family Planning Programs, April ٢٠٢٣, DOI:١٠.١٠٠٧/٩٧٨-٣-٠٣١-٢٦٥٩٢-١_٢٠, In book: Climate Change and Health Hazards: Addressing Hazards to Human and Environmental Health from a Changing Climate (pp.٣٨١-٤٠٦)Publisher: Springer.

^٢ - Horiuchi, S., Ozaki, A., Inoue, M., Aida, J. (٢٠٢٣):Relation of High Social Capital to Preferable Emotional Response to News Media Broadcasting of Natural Disasters: A Nationwide Cross-Sectional Study in Japan, Tohoku Journal of Experimental Medicine, ٢٩ January, (٢) ٢٤٧, pp. ١٢٩-١٣٧.

^٣ -Yue Li, Junfeng Zhang, Sana Ullah, Unleashing the power of emergency response: controlling natural disasters by addressing environmental risk, October ٢٠٢٣Environmental Science and Pollution Research ٣٠(٢), DOI:١٠.١٠٠٧/s١١٣٥٦-٠٢٣-٣٠٣٣٢-y.

البيئي ارتباطاً إيجابياً كبيراً بالكوارث الطبيعية عبر الأعمار المختلفة، في حين يعمل الدخل القومي والتنمية المالية على تقليل الكوارث الطبيعية في الأمد البعيد. وعلاوة على ذلك، يُلاحظ التأثير غير المتماثل لإدارة الاستجابة للطوارئ على الكوارث الطبيعية في الأمد القصير والطويل.

كما أن دراسة **Larriza Joy Biraye Carmelotes (٢٠٢٣)**^١ استهدفت معرفة العوامل المؤثرة على تصورات خريجي المدارس الثانوية الفلبينية فيما يتعلق بالاستعداد للزلازل من خلال دمج نظرية الدافع للحماية ونظرية السلوك المخطط، وكانت عينة الدراسة ٥٠٥ مفردة من خريجي المدارس الثانوية الفلبينية للإجابة على استبيان ذاتي عبر الإنترنت يتكون من ٦٦ سؤالاً (١١ متغيراً كامناً و ٥٧ مؤشراً). **ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ أن الاستعداد للكوارث كان لها تأثير مباشر ذي دلالة احصائية عن السلوك الفعلي، وأن السلوك الفعلي له علاقة مباشرة بالاستعداد المتصور، كما أن الوسائط ومعرفة المخاطر لها تأثيرات كبيرة على الضعف المتصور، وبالتالي يؤثر هذا على الخطورة المتصورة والتحكم السلوكي مثل تأمين العناصر في المنزل، وإعداد مجموعة الطوارئ، وتخزين المواد الاستهلاكية، وتجميع المعلومات حول مواقع الإخلاء ومخاطر الزلازل، والمشاركة في التدريبات أو الممارسات، ونشر الوعي بالزلازل والاستعداد لها بين الطلاب والمساعدة في الحد من آثار شدة الكارثة.**

وهدف دراسة **جيهان عبد الحميد (٢٠٢٣)**^(١) إلى رصد وتحليل سلوكيات التماس المعلومات لدى الجمهور المصري عن الكوارث الطبيعية التي تحدث من حوله، وعلاقته بمستوى الرضا عن أداء كلاً من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في تغطية وتناول الكوارث الطبيعية ، بالتطبيق على زلزال سوريا وتركيا وذلك في ضوء توظيف نظرية التماس المعلومات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح والأسلوب المقارن؛ وذلك بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (٣٠٠) مبحوث من سن ١٨ عاماً فأكثر، **وخلصت الدراسة إلى أن وسائل الاعلام الرقمية جاءت في الترتيب الأول لتكون من أهم مصادر المعلومات عن الكوارث الطبيعية بنسبة ٧٤.٣%**، بينما جاءت وسائل الاعلام التقليدية بنسبة ٢٥.٧%. وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في الصدارة بنسبة ٦٨% كمصدر أول عرف منه المبحوثون لأول مرة بوقوع زلزال سوريا وتركيا، تليها مواقع الإنترنت بفارق نسبي كبير ١١%. كما جاءت القنوات الفضائية المصرية الخاصة من أهم وسائل الإعلام التقليدية التي يحرص المبحوثون أفراد العينة على متابعتها، بينما تصدر "الفيسبوك" قائمة شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر تفضيلاً للمبحوثين للاعتماد عليه للحصول على المعلومات.

^١ -Larriza Joy Biraye Carmelotes, Jasel Anne Moskito Mingua, Kyle Jerome Narte Santos, Kyle Aleen Umayam, Factors affecting Perceived Earthquake Preparedness Behavior among Senior High School Graduates in the Philippines, January ٢٠٢٣, DOI:١٠.٥٤٩٤١/ahfe١٠٠٣١٥٦, Conference: ١٤th International Conference on Applied Human Factors and Ergonomics (AHFE ٢٠٢٣).

١٦- جيهان عبد الحميد، التماس الجمهور المصري للمعلومات أثناء وقوع الكوارث الطبيعية وعلاقته بالرضا عن أداء وسائل الإعلام التقليدية(٢٠٢٣) ، دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الثامن والستون، الجزء الثاني. ص ١٠٨٤.

وكان الغرض من دراسة ^١ (Shahrzad & Guoqing Shi (٢٠٢٣) التحقيق في تأثير وسائل الإعلام وخبرة الكوارث على مخاطر الكوارث الطبيعية التي تتركها الأسر الريفية في المناطق التي ضربها الزلزال في مدينة (سربل زهاب) بإيران، وتعتبر هذه الدراسة من البحوث التطبيقية كما اعتمدت على المنهج الوصفي الذي تم إجراؤه عن طريق المسح. يتكون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة من جميع الأسر الريفية في المناطق التي ضربها الزلزال في سربل زهاب، حيث تم اختيار ٣٨٤ شخصًا منها كعينة بحثية عن طريق أخذ العينات العشوائية البسيطة. وأظهرت نتائج تحليل البيانات أن استخدام قنوات الإعلام التقليدية (الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون) واستخدام قنوات الإعلام الحديثة (الهاتف المحمول والإنترنت) بالإضافة إلى الخبرة السابقة في الكوارث الطبيعية لها تأثير كبير على مخاطر الكوارث الطبيعية التي تتصورها الأسر الريفية في المناطق التي ضربها الزلزال في سربل زهاب. ووفقًا لنتائج اختبار فريدمان للأولويات؛ جاء استخدام الهاتف المحمول في المركز الأول، وشدة تذكير الناس بتجربتهم السابقة لزلزال سربل زهاب في المركز الثاني، وكمية استخدام الإنترنت في المركز الثالث.

واستهدفت دراسة ^٢ Abdul Muqet Shah and others (٢٠٢٣) معرفة العوامل التي تؤثر على اتخاذ قرار الإخلاء في المجتمعات الريفية المعرضة للفيضانات على طول نهر السند في ديرا إسماعيل خان. تم إجراء ٤٦٥ مسحًا للأسر في المناطق المعرضة لخطر الفيضانات على طول النهر لجمع البيانات حول خصائص الإخلاء وإدراك المخاطر. وتم استخدام أسلوب ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين مؤشرات إدراك مخاطر الفيضانات واحتمال الإخلاء، في حين تم تنفيذ اختبار الانحدار اللوجستي الثنائي لتحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الإخلاء. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية وإدراك المخاطر يمكن أن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على قرارات الإخلاء. وقد وجد أن أولئك الذين يعيشون بالقرب من النهر يميلون إلى أن يكون لديهم إدراك أقل للمخاطر. ومع ذلك، أفاد المبحوثون في الدراسة أنهم يعانون من مستويات عالية من الخوف فيما يتعلق بالفيضانات. كما تم تحديد العمر والقرب من المخاطر كعوامل مهمة تؤثر على الرغبة في الإخلاء. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة تنفيذ حملات توعية عاجلة في المستوطنات الواقعة بالقرب من النهر من أجل تعزيز الإخلاء.

في حين استهدفت دراسة ^٣ Amber Marshall (٢٠٢٣) التعرف على مدى مرونة المجتمع في مواجهة الكوارث الطبيعية، والكشف عن الكيفية التي يمكن بها للأفراد والمنظمات الريفية الاستعداد بشكل فعال للكوارث الطبيعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة في فهم كيفية

^١ - Shahrzad Mohammadi,Guoqing Shi, Investigating the impact of media, disaster experience on natural disaster perceived risk of rural households in earthquake-stricken areas of Sarpol-e Zahab, BioGecko,Vol ١٢ Issue ٠٣ ٢٠٢٣ ,ISSN NO: ٢٢٢٣٠-٥٨٠٧.

^٢ - Abdul Muqet Shah, Irfan Ahmad Rana, Rida Hameed Lodhi, Fawad Ahmed Najam, Evacuation decision making and risk perception: flooded rural communities in Pakistan, June ٢٠٢٣,Environmental Hazards,DOI:١٠.١٠٨٠/١٧٤٧٧٨٩١.٢٠٢٣.٢٢٢٠٩٤٧

^٣ -Amber Marshall,Telecommunications and Natural Disasters in Rural Australia, The Role of Digital Capacity in Disaster Resilience, Research published in the Journal of Rural Studies Volume ١٠٠,٢٠٢٣ .

الوصول إلى الاتصالات واستخدامها أثناء الكوارث الطبيعية، كما أن البنية التحتية تعد ضرورية للمجتمعات الريفية للاستجابة للكوارث الطبيعية مثل حرائق الغابات والأعاصير والفيضانات، مع ضرورة أن تتميز هذه البنية التحتية بالمرونة أثناء الكوارث الطبيعية.

أما دراسة (٢٠٢٣) ^١ Gemma Blackwood استهدفت تحليل مشاركات انستغرام لحرائق الغابات في تسمانيا ٢٠١٨-٢٠١٩ بهدف تحديد الطرق الرئيسية التي تم تمثيل المواقع بها بصرياً ونصاً، والتعرف على الأشكال والأنواع المرئية والتصويرية النموذجية لمسح وفهم الطرق التي يتمكن من خلالها المستخدمون من الاتصال، ومن نتائج الدراسة: تُضيف النتائج تعقيداً إلى الأفكار المعروفة حول تمثيلات وسائل الإعلام للكوارث الطبيعية حيث تعتبر الصورة المرئية للكوارث الطبيعية عموماً أنها تمثل الصدمة والمعاناة، كما أن تمثيلات انستغرام تُوَظِر أحداث الكوارث الطبيعية على أنها طبيعية وجميلة من الناحية الجمالية.

ورصدت دراسة Other & Undurraga Tomas (٢٠٢٢) ^٢ كيفية إدارة الكوارث الطبيعية في وسائل الإعلام من خلال التأطير الإعلامي للحرائق الكبرى التي اندلعت في تشيلي عام ٢٠١٧، وتناولت الدراسة التغطية الصحفية للحرائق، وخلصت الدراسة إلى أن التغطية الصحفية للحرائق الضخمة حولت ظاهرة طبيعية اجتماعية إلى دراما عاطفية، حيث تم تصوير الطائرات الأجنبية التي تم إرسالها للمساعدة في التصدي للحرائق على أنها البطل، وتصوير الحكومة التشيلية بالشرير؛ وأنها غير فعالة ومتأخرة في الاستجابة، وأكدت الدراسة أن التغطية الصحفية للحرائق عكست المعركة السياسية بين الحكومة والمعارضة.

كما سعت دراسة شوانة خوله (٢٠٢٢) ^٣ إلى معرفة المضاعفات المرضية الناتجة عن حدوث مختلف الكوارث الطبيعية، ودراسة مدى تأثير الجانب الاقتصادي بالحالة الصحية للعامة باعتبارهم الحلقة الأضعف في التركيبة السكانية، وخلصت الدراسة إلى: أن هناك علاقة بين الكارثة الطبيعية وتدهور الحالة الصحية، فكثيراً ما ارتبط المرض بحدوث الكوارث الطبيعية بطريقة مباشرة وذلك لما تخلفه الكوارث من إصابات أو موت أو بطريقة غير مباشرة كمساهمتها في ظهور وانتشار الوباء الذي يعتبر من أخطر الأزمات الصحية التي انعكست بدورها على الأنشطة الاقتصادية سلباً، كما ساهمت الكوارث الطبيعية في ظهور الوباء وذلك لما تسببه من فساد للهواء أو تلوث للماء والتربة أو لما تحدثه من مجاعات، كما أكدت الدراسة أيضاً أن الكوارث الطبيعية أدت إلى الأزمات الغذائية وارتفاع الأسعار لسوء التغذية مما أدى لسوء الحالة الصحية والاصابة بالأوبئة في كثير من الأحيان، كما توصلت الدراسة إلى أن العباسيين والأمراء البويهيين اتخذوا مجموعة من التدابير الصحية للحد من تأثير الكوارث الطبيعية ومواجهة الأزمات الصحية، حيث شيّدوا مجموعة من المستشفيات وعملوا على تمويلها لتغطية نفقاتها، ورفع جودة الخدمات

^١ - Gemma Blackwood, Tasmania, Natural Disaster on Instagram: A Study of Fire Photography, published in Annals of Tourism Research, An Empirical Study, Vol. ٤, No. ١, ٢٠٢٣.

^٢ - Undurraga, T., Guell, P., Fergnani, M. (٢٠٢٢) „Supertanker is a Hero, the Government a Villain: Politicization of Chile's ٢٠١٧ Forest Fires in the Media, Cultural Sociology, vol. ١٦. Issue ٤.

^٣ - شوانة خوله وخالد مسعود: أثر الكوارث الطبيعية على الوضع الصحي للعامة في الدولة العباسية خلال القرن الرابع هجري ومدى تأثير الأنشطة الاقتصادية، بحث منشور في مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، (جامعة الوادي: الجزائر، ٢٠٢٢)، ص ٤٥٠.

الصحية، لم تكن الأزمات الصحية ملازمة للدولة العباسية خلال القرن الرابع الهجري، حيث أنها كانت تتجدد كلما توفرت أسباب ظهورها لتعود السنوات الصحية الجيدة. ويتبعها الاستقرار الاقتصادي الذي كان رهين الظروف الصحية والسياسية والاجتماعية.

وسعت دراسة **٢٠٢٢١ Tomas Undurraga & others** إلى رصد كيفية تسييس الكوارث الطبيعية في وسائل الإعلام وسرديات الأزمات من خلال التأطير الإعلامي لتغطية وسائل الإعلام للحوادث الكبرى في تشيلي ٢٠١٧، وبينت الدراسة أن التغطية الإعلامية للحوادث الضخمة حولت ظاهرة طبيعية اجتماعية إلى دراما مشحونة عاطفياً، حيث تم استخدام الرموز المتعارضة مثل "الكفاءة - عدم الكفاءة"، "الإيجابية- السلبية"، كرموز للإجراءات التي اتخذتها الحكومة في مواجهة الحرائق فتم تصوير الطائرات الأجنبية التي تم إرسالها للمساعدة في مكافحة الحرائق بأنها البطل والحكومة التشيلية بأنها شريرة، واستخدام المصطلح الأول مع الناقلات في حين تم استخدام المصطلح الثاني للحكومة.

كما أن دراسة **أحمد مولود أحمد (٢٠٢١)**^٢ هدفت إلى التعرف على التغطية الصحية للقضايا البيئية في الصحف العراقية ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي. وكانت أبرز نتائج الدراسة: احتلال قضية قلة الوعي البيئي الترتيب الأول في القضايا المطروحة، تليها قضية تلوث المياه ثانياً، وتميزت التغطية الصحفية بكونها تغطية اخبارية مع قلة حضور (التحقيقات الاستقصائية)، وغياب تام (للمقال الافتتاحي)، وكان هدف (التعريف بالجهود الرسمية) هو السائد في اهداف التغطية، كما برز (اثر الاثار الاقتصادية) كأبرز الاطر الخبرية، وجاءت (الاستمالات العاطفية) في الترتيب الاول لأساليب الاقتناع. وظهرت النتائج أيضاً أن الدافع الاول لمتابعة القضايا البيئية لدى الشباب الجامعي هو (لغرض تعلم السلوكيات البيئية الصحيحة)، كما اثبتت الدراسة ان (مواقع التواصل الاجتماعي) هي ابرز مصادر معرفتهم البيئية، وحلت (الصحافة الالكترونية) رابعاً، وأثبتت النتائج كذلك وجود علاقات ارتباطية دالة احصائياً (بين حجم اهتمام الصحف الالكترونية بالقضايا البيئية وبين الازمات والكوارث البيئية)، و(بين الجمهور المستهدف في الصحف وبين الاطر الخبرية المستخدم)، كما لم تثبت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية (بين اتجاهات الباحثين نحو حماية البيئة بحسب متغيرات النوع، القسم العلمي، ومحل الإقامة).

وهدف دراسة **هند يحيى عبد المهدي (٢٠٢١)**^٣ إلى إمكانية الحفاظ على حياة الصحفيين أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية، وإرسال أخبار الكوارث والأزمات للقراء بشكل فوري باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، وابتكار طرق تقنية وتكنولوجية جديدة لتغطية أحداث الأزمات والكوارث بدون وجود الصحفي في موقع الكارثة أو الأزمة للحفاظ على حياته، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات

^١ - Undurraga, T.,Guell, P.,Fergnani, M.(٢٠٢٢):Supertanker is a Hero, the Government a Villain: Politicization of Chile's ٢٠١٧ Forest Fires in the Media, Cultural Sociology, vol.١٦. Issue٤.

^٢ - أحمد مولود أحمد: التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي ، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٢١، ص ٢٣٠.

^٣ - هند يحيى عبد المهدي: دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات والكوارث: دراسة استشرافية، ع ٥٦، ج٤، ٢٠٢١، مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة. ص ص ١٨٣١، ١٨٧٨ م

الوصفية والاستشراعية، وتمثل مجتمع الدراسة في المختصين بمجال الذكاء الاصطناعي باستخدام أداة المقابلة المتعمقة. **ومن أهم نتائج الدراسة:** أنه يمكن للصحفي استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي أثناء الكوارث والأزمات من خلال تعلم الآلية، ومن أهم إيجابيات استخدام الصحفي تقنية الذكاء الاصطناعي أثناء الأزمات والكوارث بالمؤسسات الصحفية: تأمين حياته، وتوفير وقته وجهده، ومراقبة أماكن صعب الوصول إليها، والإنذار المبكر جدا قبل حدوث أي خطر في أي مكان، كما يمكن للصحفي استخدام طائرات الدرون، فهي تستطيع إجراء حوار مع الضيوف.

وكان الهدف من دراسة **Yogi Tri Prasetyo (٢٠٢١)**^١ تحديد العوامل المؤثرة على إجراءات الاستجابة لثوران بركان تال عام ٢٠٢٠ في لوزون، الفلبين. وتم تحليل العديد من العوامل بما في ذلك الأضرار التي لحقت بالأصول، وخصائص الثوران، وتجربة الكارثة، والخصائص الاجتماعية والديموغرافية، وخصائص الإخلاء، والشدة المتصورة في وقت واحد باستخدام استمارة الاستقصاء الميدانية، وكانت عينة الدراسة ٥٠١ من المبحوثين من الفلبينيين الذين يعيشون في باتانجاس (٤١١ مفردة)، ومانيل (٨٢ مفردة)، وبامبانجا (٨ مفردة). **ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛** أن الضرر الذي لحق بالأصول كان له أعلى تأثير على الشدة المتصورة، تليها خصائص الثوران، ويليهما خصائص الإخلاء، في حين لم يكن لتجربة الكارثة والخصائص الاجتماعية والديموغرافية أي آثار كبيرة على الشدة المتصورة.

كما رصدت دراسة **دعاء عبد الحكم (٢٠٢٠)**^٢ مدى اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية في اكتساب المعلومات عن الكوارث البيئية العالمية مثل حرائق غابات الأمازون ٢٠١٩، وتحديد دوافع هذا الاعتماد، وإلى التعرف على الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للنخبة العلمية نحو تغطية المواقع الإخبارية لقضية الدراسة، ومعرفة تقييمهم لفاعلية هذه المواقع في تغطية الكوارث البيئية، والتوصل إلى عناصر هذه الفاعلية، **ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛** تفاوتت درجات اعتماد المبحوثين على تغطية المواقع الإخبارية لحرائق غابات الأمازون؛ حيث اعتمد ٤٧.٦% بدرجة متوسطة، و ٣٢.٥% بدرجة منخفضة، بينما اعتمد ١٩.٨% عليها بدرجة كبيرة. تصدر موقع اليوم السابع قائمة المواقع الإخبارية التي اعتمد عليها المبحوثون، واستحوذ المواقع الإخبارية العالمية مثل بي بي سي، وسي إن إن وفرنسا ٢٤ عربي على المراكز المتقدمة لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى تناسب طبيعة الوسيلة والمحتوى مع ظروف المبحوثين. أثبتت النتائج أيضاً عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية وبين اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو قضية الدراسة.

^١ - Yogi Tri Prasetyo, Yoshiki Kurata, Antoinette R. Acosta, Angeline Patricia, Factors affecting response actions of the ٢٠٢٠ Taal Volcano eruption among Filipinos in Luzon, Philippines: A structural equation modeling approach, uly ٢٠٢١ International Journal of Disaster Risk Reduction ٦٣(٤)(September ٢٠٢١):١٠٢٤٥٤,DOI:١٠.١٠١٦/j.ijdr.٢٠٢١.١٠٢٤٥٤.

^٢ - دعاء عبد الحكم: اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية حرائق غابات الأمازون نموذجاً، دراسة ميدانية، مجلة الزهراء، جامعة الأزهر، العدد الثلاثون، ٢٠٢٠، ص ص ٩٥٥ - ١٠٥٨.

ودراسة يوسف بن عبد الرحمن دليم^١ (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على واقع المهارات القيادية من وجهة نظر مديري المدارس بمدينة الرياض، والتعرف على واقع الأزمات الناتجة عن الحرائق والكوارث الطبيعية من وجهة نظر مديري المدارس بمدينة الرياض، ومدى مساهمة المهارات القيادية في مواجهة الأزمات الناتجة عن الحرائق والكوارث الطبيعية من وجهة نظر مديري المدارس عينة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى: ١. يرى أفراد الدراسة أن واقع المهارات القيادية متوفرة بدرجة كبيرة، وذلك بمتوسط (٤٠.٦%) ومن أبرزها: القدرة على استخدام السلطة الممنوحة له بشكل فعال لممارسة المهام الموكلة إليه من قبل رؤسائه، والقدرة على مراعاة البعد النفسي للطلبة والعاملين بالمدرسة أثناء حدوث الأزمة وبعدها. ٢. يرى أفراد الدراسة أن واقع الأزمات الناتجة عن الحرائق والكوارث الطبيعية متوفرة بدرجة كبيرة، وذلك بمتوسط (٤٧.٤%) ومن أبرزها: تؤدي الأزمات الناتجة عن الكوارث الطبيعية مثل الأمطار الغزيرة إلى حدوث انقطاع للتيار الكهربائي أثناء الدراسة، تؤدي الأمطار والسيول إلى إعاقة وصول الطلاب للمدرسة. ٣. يرى أفراد الدراسة أن المهارات القيادية تساهم بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الناتجة عن الحرائق والكوارث الطبيعية، وذلك بمتوسط (٣٨.١%) ومن أبرزها: تساعد مهارات مدير المدرسة في رفع مستوى التدريب على خطة الإخلاء الوهمي داخل المدرسة تحسباً لحدوث أزمات ناتجة عن الكوارث الطبيعية، تساهم مهارات مدير المدرسة بحث العاملين في المدرسة بالالتزام بتعليمات وإجراءات السلامة العامة الواجب اتباعها عند حدوث الأزمات الناتجة عن الحرائق والكوارث الطبيعية.

واهتمت دراسة أمال عبد الوهاب^٢ (٢٠١٩) بدراسة دور الإعلام بوسائله المختلفة في إدارة الأزمات والكوارث الطبيعية وذلك من خلال التطبيق علي كارثة السيول في محافظات الصعيد بجمهورية مصر العربية، والتعرف على طبيعة نشأة الأزمات والكوارث بصعيد مصر، والأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث، و مدى فاعلية الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث، وأسفرت نتائج الدراسة: أن من أهم سلبات الإعلام: تثبيط معنويات المواطنين وانتشار الهلع والحزن، تضخيم الحدث وعدم نقله كما هو، نشر الأكاذيب والإشاعات من بعض الوسائل الإعلامية الغير نزيهة، انتشار وتعدد التوجهات المختلفة، التحيز لفكرة معينة تخدم مصالحهم الشخصية، بينما إيجابيات الإعلام تمثلت في: توعية المواطنين، المصادقية والشفافية من خلال الوسائل الإعلامية الرسمية، وإعلام القيادات والجهات المختلفة والمواطنين بحدوث الأزمات لوضع الإجراءات اللازمة لمجابهة الحدث، يقوم بعرض الأزمة من كل جوانبها، ان مصر خاصة الصعيد فقير من ناحية التنبؤ بحدوث الأزمات والكوارث خاصة الكوارث الطبيعية علي عكس الدول المتقدمة وذلك بسبب استخدام التقنيات والاساليب الحديثة.

^١ - يوسف بن عبد الرحمن دليم: دور المهارات القيادية في مواجهة الأزمات الناتجة عن الحرائق والكوارث الطبيعية من وجهة نظر مديري المدارس بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية العلوم الإدارية، قسم إدارة الأزمات، ٢٠٢٠).

^٢ - أمال عبد الوهاب: دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث دراسة سوسولوجية في صعيد مصر، جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الاجتماع، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٩.

كما أن دراسة محمود أحمد محمد (٢٠١٩)^١ هدفت إلى الوقوف على مدى اهتمام الصحافة العربية والدولية بمعالجة الأزمات والكوارث البيئية، والتعرف على نوعية وأنماط المعالجات الصحفية المرتبطة بها، وأسلوب تناولها خلال فترة الدراسة، ومعرفة كيفية معالجة الصحافة العربية والدولية، لقضايا الأزمات والكوارث البيئية، ورصد آراء القائمين بالاتصال في الصحف المصرية، بشأن تغطية الأزمات والكوارث البيئية. **ومن نتائج الدراسة:** أن صحف الدراسة لم تهتم بقدر كاف بمعالجة الأزمات والكوارث البيئية على صفحاتها، يدل على ذلك النقص الواضح في عدد المواد التحريرية التي تناولت الأزمات والكوارث البيئية، قياساً بطول مدة الدراسة، كما أنه لم تختلف نسبة معالجة صحف الدراسة للأزمات البيئية عن معالجتها للكوارث البيئية، ولم تكشف النتائج عن فرق واضح في المعالجة، وهو ما يشير إلى عدم اهتمام صحف العينة بمعالجة وافية لتلك الأزمات والكوارث، ولم تهتم الصحافة العربية والدولية، بمعالجة الأزمة البيئية قبل حدوثها، أو حتى التمهيد لها، أو تقديمها بشكل توعوي للقراء بشكل كافٍ؛ وهو ما يشير إلى وجود خلل يتعين إصلاحه، وإعطاء الأهمية اللازمة للأزمات والكوارث البيئية في جميع مراحلها، اعتماد الصحافة العربية والدولية في إبراز القضايا البيئية المرتبطة بالكوارث، على تلك الموضوعات، منفصلة دون أن يكون بينها رابط، وقد خلقت الموضوعات المشار إليها في معظمها، من تناول أسباب ونتائج الكوارث البيئية، والتحذير من عواقبها على المدى القريب والبعيد، والتنبيه بطبيعة مخاطرها مستقبلاً.

أما دراسة **نها محمد أحمد (٢٠١٩)^٢** هدفت إلى توضيح الفرق بين الأزمات والكوارث الطبيعية وأنواعها وسماتهما والاستراتيجيات والمناهج والأساليب العلمية لمواجهة الأزمات والكوارث، وتحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) في تناول الأزمات والكوارث على مستوى العالم، وتحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) في احتواء الآثار السلبية عند حدوث الأزمات والكوارث على مستوى العالم، ودراسة الاتجاهات الموضوعية واللغوية والعديدية للأزمات والكوارث المعروضة على الخدمة الجديدة (الاستجابة للأزمات) على الفيس بوك، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الاستكشافي الوصفي التحليلي الذي يعد مناسباً لهذه الدراسة، وتمثلت الحدود المكانية للدراسة في تحليل للأزمات والكوارث التي تعرضها الخدمة الجديدة (الاستجابة للأزمات) على الفيس بوك على مستوى العالم، أما الحدود الزمنية فتغطي الدراسة الكوارث والأزمات التي قامت الخدمة الجديدة (الاستجابة للأزمات) على الفيس بوك بتغطيتها من الفترة ٢٢ يوليو ٦ ديسمبر ٢٠١٨م. **وخلصت الدراسة إلى** أن الفيس بوك قدم خدمة جديدة تسمى (الاستجابة للأزمات) منذ ٢٢ يوليو ٢٠١٨م حتى الآن، هدفها إتاحة ميزة الاستجابة للأزمات للأشخاص المتأثرين بالأزمات، وعرض تقديم مساعدة، والتعرف على أحدث الأخبار والمعلومات الخاصة بالأزمات والكوارث على مستوى العالم. وأن عدد الكوارث التي

^١ محمود أحمد محمد: معالجة الصحافة العربية والدولية للأزمات والكوارث البيئية: دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، ٢٠١٩.
^٢ نها محمد أحمد: دور شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في الوعي المعلوماتي بإدارة الأزمات والكوارث: دراسة استكشافية تحليلية، المجلة الدولية للعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، المجلد السادس، ٣٤، ٢٠١٩، ص ٢٠٨-١٨١.

تغطيتها خدمة (الاستجابة للأزمات) على الفيس بوك كانت ١١٨ كارثة بنسبة ٩٠.٨% وتنوعت بين حرائق وفيضانات وزلازل وانهيار لمنشآت أو سدود أو جسور أو مباني وأعاصير وانفجارات وعواصف، بينما كان عدد الأزمات التي تغطيها الخدمة ١٢ أزمة بنسبة ٩.٢% وتنوعت بين هجوم وأطلاق نار.

ودراسة^١ Sai Krishna (٢٠١٩) هدفت إلى تحديد مدى حساسية وسائل التواصل الاجتماعي لأنواع أو أحجام مختلفة من الكوارث الطبيعية في ظل ظروف مختلفة والتي تمثلت في الفترة من ٢٠١٣-٢٠١٧ على موقع تويتر، وتم جمع عينة من التغريدات المرتبطة بالكوارث الطبيعية بطريقة عشوائية مثل الأعاصير والحرائق والفيضانات والعواصف، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ اعتبار موقع تويتر مؤشراً اجتماعياً حساساً بمستويات مختلفة تجاه الكوارث والأزمات الطبيعية، كذلك تنوع نماذج التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لطبيعة كل حدث؛ فكانت حرائق الغابات الأقل في تغيير معدلات التغريد أو التأثير العاطفي السلبي من بين سائر الأحداث وتم إرجاء ذلك إلى بعدها عن أماكن الكثافات السكانية العالية، وأما التغريد المرتبط بالأعاصير فتهداً حددته سريعاً لقصر مدته، واعتماداً على ظروف الأحداث ينبغي توقع نمط متنوع من سلوك وسائل التواصل الاجتماعي.

بينما دراسة^٢ Yuxiang Honga (٢٠١٩) هدفت إلى تحليل دور التعرض لوسائل الإعلام في تغيير سلوكيات التأهب لحالات الطوارئ أثناء الكوارث الطبيعية والبشرية بإجراء استبيان على عينة قوامها ٦٨٨ مفردة بالصين، واستخدام تقنية جونسون نيمان لاختبار التأثير الشرطي للتعرض لوسائل الإعلام عند تصور المخاطر وسلوكيات التأهب لحالات الطوارئ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التعرض لوسائل الإعلام كان له تأثير إيجابي على سلوكيات التأهب للطوارئ، وتصور المخاطر، كما أصبحت وسائل الإعلام (بما في ذلك وسائل الإعلام الرسمية ووسائل الإعلام التجارية ووسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الخارجية، وما إلى ذلك) القناة الرئيسية لنشر المعلومات في العصر الرقمي، مما يؤثر على إدراك الناس وسلوكهم المرتبط بالمخاطر، وأن تصور المخاطر أدى دور الوسيط بين التعرض لوسائل الإعلام وسلوكيات التعاون في مجال التأهب لحالات الطوارئ، كما أن تجارب الكوارث القديمة لها دور وسيط بين التعرض لوسائل الإعلام وتصور المخاطر؛ حيث أدارت تجارب الكوارث العلاقة بين تعرض وسائل الإعلام وسلوكيات التعاون في مجال التأهب لحالات الطوارئ. ورغم أن خصائص الأحداث الصحية العامة قد تختلف اختلافاً كبيراً، إلا أن الاستعداد لها يبدو أنه يشترك في الكثير من حيث المعرفة والمهارات المطلوبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

^١ - Sai Krishna Theja Bhavaraju, Cyril Beyney, Charles Nicholson: Quantitative analysis of social media sensitivity to natural disasters, International Journal of Disaster Risk Reduction Volume ٣٩, October ٢٠١٩, ١٠١٢-١٠١٤.

^٢ - Yuxiang Hong, Jong-Suk Kim, Lihua Xiong: Media exposure and individuals' emergency preparedness behaviors for coping with natural and human-made disasters, Journal of Environmental Psychology ٦٣ (٢٠١٩) ٨٢-٩١.

- اهتمت الدراسات بالتعرف على دور وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في معالجة الكوارث الطبيعية على مستوى العالم، تحليل دور التعرض لوسائل الإعلام في تغيير سلوكيات الجمهور نحو التأهب لحالات الطوارئ في الكوارث الطبيعية مثل دراسة yuxiang Honga (٢٠١٩) ودراسة Ruikang Zhang (٢٠٢٤)، ودراسة Abdul Muqet Shah (٢٠٢٣)، بينما اهتمت بعض الدراسات بقياس التنبؤ بحدوث الكارث الطبيعية ذاتها مثل دراسة عصام شحرور (٢٠٢٤) ودراسة ودراسة حسام البليسي (٢٠٢٤) كما أن معظم الدراسات التي تتعلق بالكوارث الطبيعية تركزت في البحوث والدراسات الأجنبية المتعلقة بالكوارث العالمية باستثناء بعض الدراسات مثل دراسة ريهام مرزوق (٢٠٢٤)، ودراسة دعاء عبد الحكيم (٢٠٢٠)، كما اهتمت بعض الدراسات بالوقوف على مدى اهتمام الصحافة العربية والدولية بمعالجة الأزمات والكوارث البيئية، والتعرف على نوعية وأنماط المعالجات الصحفية المرتبطة بها، وأسلوب تناولها مثل دراسة محمود أحمد (٢٠١٩) ، ودراسة أحمد مولود (٢٠٢١)، كما أن بعض الدراسات استهدفت إمكانية الحفاظ على حياة الصحفيين أثناء الأزمات والكوارث، وإرسال أخبار الكوارث والأزمات للقراء بشكل فوري باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، وابتكار طرق تقنية وتكنولوجية جديدة لتغطية أحداث الأزمات والكوارث بدون وجود الصحفي في موقع الكارثة أو الأزمة للحفاظ على حياته مثل دراسة هند يحيى (٢٠٢١). في حين سعت بعض الدراسات إلى معرفة المضاعفات المرضية الناتجة عند حدوث الكوارث الطبيعية، ودراسة مدى تأثير الجانب الاقتصادي بالحالة الصحية للعامة باعتبارهم الحلقة الأضعف في التركيبة السكانية مثل دراسة شونه خوله (٢٠٢٢).
- ركزت معظم الدراسات على مواقع التواصل الاجتماعي ومحتواها المتعلقة بالكوارث الطبيعية كأحد الأوعية المهمة التي يستقي منها الجمهور الأخبار ويتابع من خلالها ما يدور حوله من أخبار وانعكاس هذه الأخبار التي تتعلق بالكوارث الطبيعية عليه مثل دراسة Sai Krishna (٢٠١٩). ومن الدراسات من اعتمد على المواقع الالكترونية مثل دراسة محمود أحمد (٢٠١٩)، ومنها من اعتمد على الفيس بوك مثل دراسة نها محمد (٢٠١٩).
- استخدمت معظم الدراسات السابقة منهج المسح الإعلامي وطبقت أدوات الاستبيان والمقابلات وتحليل المضمون في جمع البيانات، بينما اعتمدت القليل من الدراسات على المنهج التجريبي مثل دراسة Yue Li (٢٠٢٣)، كما اعتمدت بعض الدراسات على قياس اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية في اكتساب المعلومات عن الكوارث الطبيعية مثل دراسة دعاء عبد الحكيم (٢٠٢٠).
- تنوعت الدراسات السابقة في تناولها لأحداث وموضوعات الكوارث الطبيعية وارتباطها بمجالات أخرى كالصحة والبيئة والأمن والاقتصاد وحماية الصحفيين، والتنبؤ بالكوارث الطبيعية ومدى استعداد الحكومات لها، وإدارة الكوارث الطبيعية وحماية المواطنين.
- تنوعت النظريات التي استخدمتها البحوث والدراسات السابقة؛ حيث سعت بعض الدراسات السابقة إلى رصد كيفية إدارة الكوارث الطبيعية في وسائل الإعلام المختلفة من خلال نظرية الأطر الإعلامية ومنها دراسة ريهام مرزوق (٢٠٢٤)، بينما فضلت بعض الدراسات الميدانية نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام وقياس التأثيرات الوجدانية والسلوكية على الفرد بعد التعرض لأخبار الكوارث الطبيعية على وسائل الاعلام المختلفة مثل دراسة دعاء عبد الحكيم (٢٠٢٠)، في حين استخدمت بعض الدراسات نظرية ثراء الوسيلة ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام مثل دراسة أسماء أمين (٢٠٢٥).

- ولهذا تحاول هذه الدراسة أن تكون إضافة بحثية فيما يتعلق بأطر معالجة المواقع الالكترونية المصرية للكوارث الطبيعية. حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥؛ حيث تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة التحليلية للدراسة إذ جمعت توجهات صحفية مصرية (قومية وحزبية ومستقلة) في حين تناولت بعض الدراسات السابقة الصحف الأجنبية، وجمعت بعض الدراسات بين الصحف العربية والغربية، وبعضها تناول الصحف العربية بوجه عام. **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** ساعدت في بلورة موضوع البحث وصياغته بشكل علمي، وبيان حدوده، وكذلك تحديد الأدوات المنهجية، ووضع الأهداف البحثية، وما ارتبط بها من تساؤلات، إلى جانب تحديد فئات التحليل وبناء استمارة تحليل المضمون من أجل الوصول إلى نتائج علمية سليمة.

مشكلة الدراسة:

تقوم التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام الالكترونية بدور مهم في بناء التصورات العامة للمخاطر المرتبطة بالكوارث والأزمات الطبيعية، وتؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً أثناء الكوارث الطبيعية لأنها إحدى أكثر الوسائل المستخدمة على نطاق واسع لتوصيل المعلومات المهمة إلى الجمهور^١. كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الالكترونية أثناء الكوارث والأزمات، وحرصها على تقديم صور حية من قلب الحدث للجمهور، ومن خلال ما سبق تكمن مشكلة الدراسة الحالية في (رصد وتحليل أساليب المعالجة الصحفية التي قدمتها المواقع الالكترونية عينة الدراسة لحرائق كاليفورنيا خلال فترة الدراسة، والتعرف على الموضوعات والقضايا التي صاحبت تلك الحرائق، والفنون الصحفية التي استخدمتها المواقع الالكترونية عينة الدراسة لعرض المضمون المتعلق بحرائق كاليفورنيا، والتعرف على الأطر الإعلامية التي صاحبت تلك الموضوعات من حيث العرض والمضمون، وكذلك التعرف على أهم المنظمات والمؤسسات المذكورة في التغطية، والقوى الفاعلة وسماتها في المضمون الصحفي، وكذلك معرفة اتجاه وأهداف المعالجة).

أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية المعرفية " النظرية ":-

- تقوم أهمية هذه الدراسة من الناحية المعرفية إلى عدة أسباب، من أهمها:-
- * تناول الدراسة لواحدة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري أهمية في عالم اليوم وهي المواقع الالكترونية العربية؛ إذ ثبت من خلال الدراسات السابقة في هذا المجال مدى أهمية هذه المواقع في معالجة القضايا المختلفة، وكذلك تزايد انتشارها وتنوع أنماط استخدامها بين الجماهير.
 - * أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام أثناء الكوارث الطبيعية حيث تعد من أهم لوسائل المستخدمة لتوصيل المعلومات المهمة إلى الجمهور بسرعة كبيرة وتقليل انتشار الشائعات.
 - * التداعيات الاقتصادية العالمية التي صاحبت الحرائق في كاليفورنيا (وهي أغنى ولاية في أمريكا، والسابعة عالمياً)، وكذلك أيضاً التداعيات البيئية؛ حيث أضفى ذلك أهمية خاصة على التغطية الإعلامية لهذه الحرائق.

^١- Giri,D., Vats,A.(٢٠١٨): Natural Disasters in India: A Comparative Study of Print Media's Approach of Top Four English Dailies' Coverage of Uttarakhand Flood ٢٠١٣, Indian Journal of Public Administration,vol.٦٤, Issue١.

* تأتي هذه الدراسة متوافقة مع الاتجاهات البحثية التي تهتم بدراسة كيفية معالجة وسائل الاعلام الرقمية للقضايا المختلفة، وخاصة تلك القضايا التي لها تأثير عالمي.

* تسهم الدراسة في فهم كيفية توظيف نظرية الأطر الإعلامية في مجال الكوارث والأزمات الطبيعية، وهو ما يمثل بُعداً بحثياً مهماً، كما تُقدم الدراسة الآليات التي تتبعها المواقع الالكترونية محل الدراسة في مجال التعامل مع المصادر المختلفة وقت الأزمات والكوارث الطبيعية.

* تُقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والنتائج تُساعد على فهم الواقع الإعلامي الرقمي، وتقديم أفكار بحثية للباحثين الراغبين في دراسة الكوارث والأزمات الطبيعية.

* المساحة الإعلامية الكبيرة التي تحظى بها أخبار حرائق كاليفورنيا أثناء فترة الدراسة.

* محدودية الدراسات التي تناولت معالجات المواقع الالكترونية العربية المصرية للقضايا العالمية؛ حيث ركزت الدراسات السابقة على معرفة المعالجات الصحفية لصحف ومواقع أجنبية وموجهه في تناول مثل هذه الأزمات العالمية الطبيعية.

(ب) الأهمية التطبيقية " العملية " :-

ترجع أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في بيئة العمل الإعلامي إلى عدة أسباب، **من أهمها:-**

* تُحقق الدراسة عدداً من وظائف بحوث الصحافة والإعلام، أهمها: التوثيق العلمي للمهارة البارزة والمستحدثة في مجال الممارسة المهنية، وتحليل مدى الاتفاق من عدمه في حركة العملية الإعلامية واتجاهاتها.

* تُسهم نتائج الدراسة في رصد الملحوظات المتعلقة بمعالجة مواقع الدراسة لحرائق كاليفورنيا خلال فترة الدراسة في تحسين مستوى الأداء في المواقع الالكترونية بشكل عام، وفي معالجتها لموضوعات الكوارث والحرائق الطبيعية بشكل خاص.

(ج) الأهمية المجتمعية:-

ترجع أهمية الدراسة من الناحية المجتمعية إلى عدة أسباب، من أهمها:-

* إجراء الدراسة في فترة تميزت بالعديد من الأزمات والكوارث الطبيعية، وما صاحبها من أزمات اقتصادية أثرت على الشأن العالمي، وسعي الجمهور إلى معرفة تأثير حرائق كاليفورنيا على الشأن العالمي وأسباب الحريق، كل ذلك يزيد من أهمية الدراسة في الوقت الراهن.

* التعرف على الأساليب والطرق التي يتم تقديم هذه الأخبار بها إلى الجمهور، كما تتنبأ أهمية الدراسات من أهمية المواقع الالكترونية في المجتمع المصري، واهتمامها بما يشغل بال المواطن سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

* أهمية حرائق كاليفورنيا سواء من الناحية الاقتصادية أو الصحية وتلوث الهواء او السياسية وتأثيرها على البورصة العالمية.

* رصد الدراسة لواقع الحرائق محل الدراسة كما تظهر في المواقع الالكترونية المدروسة؛ للخروج بتوصيات من شأن الأخذ بها أن يُسهم في معرفة كيفية معالجة مثل هذه الأخبار أثناء الأزمات والكوارث الطبيعية، وكذلك لإعادة ترتيب الأجندة الإعلامية.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة هو التعرف على أطر معالجة المواقع الالكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:-

(أ) أهداف تتعلق بالمضمون (ماذا قيل؟):-

- ١) رصد مدى اهتمام مواقع الدراسة بكارثة حرائق كاليفورنيا عينة الدراسة.
- ٢) الكشف عن أبرز الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الدراسة في تغطيتها لكارثة حرائق كاليفورنيا.
- ٣) التعرف على أهداف المعالجة الصحفية الإخبارية لحرائق كاليفورنيا موضوع الدراسة في المواقع الالكترونية المصرية محل الدراسة.
- ٤) التعرف على نوع الأطر الإعلامية التي توظفها المواقع محل الدراسة في الحرائق عينة الدراسة.
- ٥) رصد آليات التأطير (على مستوى المعلومات – وعلى مستوى العرض) المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية المصرية محل الدراسة.
- ٦) تحديد المصادر الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الالكترونية محل الدراسة في تغطية مواد الحرائق عينة الدراسة.
- ٧) معرفة اتجاهات المعالجات الصحفية لموضوعات الحرائق عينة الدراسة في مواقع الدراسة.
- ٨) التعرف على القوى الفاعلة، وسماتها وأساليب الإقناع التي استخدمتها مواقع الدراسة في معالجتها لكارثة حريق كاليفورنيا.

(ب) أهداف تتعلق بالشكل: (كيف قيل؟)

- ١) الوقوف على القوالب الفنية للموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا في المواقع المصرية عينة الدراسة.
- ٢) رصد موقع الموضوعات المتعلقة بحرائق كاليفورنيا في المواقع محل الدراسة.
- ٣) تحديد عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية محل الدراسة.
- ٤) التعرف على نوع الصور المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية محل الدراسة.
- ٥) التعرف على نوع الرسوم المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية محل الدراسة.

تساؤلات الدراسة:-

(أ) تساؤلات خاصة بالمضمون: (ماذا قيل؟)

- ١) ما مدى اهتمام المواقع الالكترونية المصرية - محل الدراسة - بتغطية حرائق كاليفورنيا؟
- ٢) ما أبرز الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الدراسة في تغطيتها لكارثة حرائق كاليفورنيا؟
- ٣) ما الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية - محل الدراسة - في تغطيتها لكارثة حرائق كاليفورنيا؟
- ٤) ما اتجاه المعالجة الإعلامية المستخدمة في المواقع الالكترونية المصرية - محل الدراسة - في تغطيتها لكارثة حرائق كاليفورنيا؟
- ٥) ما القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية - محل الدراسة - في تغطيتها لكارثة حرائق كاليفورنيا، وما سمات هذه القوى؟
- ٦) ما أساليب الإقناع التي استخدمتها مواقع الفضائيات المصرية - محل الدراسة - في تغطيتها لأحداث حرائق كاليفورنيا؟
- ٧) ما مصادر المعلومات الواردة في الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا في المواقع عينة الدراسة؟

- ٨) ما آليات التأطير (على مستوى المعلومات – وعلى مستوى العرض) المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية المصرية محل الدراسة؟
- (ب) تساؤلات تتعلق بالشكل: (كيف قيل؟)**
- ١) ما القوالب الفنية الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة في تغطيتها لكارثة حرائق كاليفورنيا؟
- ٢) ما عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية محل الدراسة؟
- ٣) ما موقع الموضوعات المتعلقة بحرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية المصرية محل الدراسة؟
- ٤) ما نوع الصور والرسوم المستخدمة في عرض الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية محل الدراسة؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تُتيح من خلال شقها الوصفي الإجابة على التساؤلات التي تتعلق بالمضمون الذي يخضع للتحليل، والبحث عن المعاني الكامنة والأفكار الضمنية للمحتوى الإعلامي^١، إذ تسعى الدراسة الحالية إلى وصف الوضع الراهن لطبيعة معالجة الموضوعات التي تتعلق بكارثة حرائق كاليفورنيا في عينة من المواقع الالكترونية المصرية محل الدراسة خلال فترة الدراسة.

٢) منهج الدراسة:-

يُعتبر منهج المسح من أنسب المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية؛ حيث يُستخدم في الحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويُعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر (موضوع البحث) تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها^٢.

وبناءً على ما سبق تعتمد الدراسة الراهنة بشكل أساسي على منهج المسح الإعلامي بالعينة، ويرجع استخدامه إلى توفير الوقت والجهد مع إمكانية الحصول على نتائج سليمة تُمثل المجتمع الأصلي للبحث، وذلك من خلال مسح الوسيلة عبر إجراء التحليل الكمي والكيفي للموضوعات المتعلقة بكارثة حرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية المصرية محل الدراسة خلال فترة التحليل.

٣) مجتمع الدراسة:-

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في المواقع الالكترونية الإخبارية المصرية، حيث تم اختيار عينة منها لتحليل المواد الإخبارية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة (حرائق كاليفورنيا) المنشورة على هذه المواقع خلال فترة الدراسة.

٤) عينة الدراسة:-

^١ - محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام: من التحليل الكمي إلى التحليل الكيفي في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٠)، ص٣٢.

^٢ - سعد سلمان المشهاني: مناهج البحث الإعلامي، ط١ (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٧)، ص١٦٣.

تم إجراء الدراسة على عينة من المواقع الالكترونية الإخبارية المصرية تتمثل في موقع اليوم السابع، وموقع مصر اوي، وموقع الوفد، وموقع بوابة الأهرام الالكترونية.
مببرات اختيار العينة:

- ١) جاء موقع "اليوم السابع" ممثلاً للمواقع الالكترونية الصحفية الخاصة، بينما جاء موقع "بوابة الأهرام الالكترونية" ممثلاً للمواقع الالكترونية الصحفية القومية، أما موقع "الوفد" فجاء ممثلاً للمواقع الالكترونية الحزبية - حزب الوفد- ، وموقع "مصر اوي" ممثلاً للمواقع الالكترونية الصحفية الاخبارية التي ليس لها أصل ورقي.
 - ٢) تقدم الترتيب لهذه المواقع في موقع ميتر المتخصص في تقييم محتوى المواقع الالكترونية في فترة الدراسة^١. كما أن هذه المواقع احتلت المراتب الأولى في العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة أسماء أمين (٢٠٢٥)، ودراسة دعاء عبد الحكم (٢٠٢٠)، ودراسة مرفت رشاد (٢٠٢٣).
 - ٣) تميز هذه المواقع بالشهرة والاحترافية والتبعية لمؤسسات إعلامية معروفة، كما تضم عدداً كبيراً من المحررين والمصورين المحترفين في مجال العمل الصحفي.
 - ٤) احتواء هذه المواقع على كم كبير من الموضوعات التي تتعلق بكارثة حرائق كاليفورنيا موضوع الدراسة.
 - ٥) سهولة التصفح لهذه المواقع الالكترونية الاخبارية، والتحديث المستمر لها، واحتوائها على أرشيف يمكن الرجوع إليه في أي وقت.
- ٥) الإطار الزمني للدراسة:-**

قامت الباحثة بإجراء الدراسة التحليلية في الفترة من ٧ يناير ٢٠٢٥ وحتى ٧ فبراير ٢٠٢٥م، ويرجع ذلك إلى أن تلك الفترة هي التي نشبت فيها الحرائق بكاليفورنيا بداية من ٧ يناير ٢٠٢٥م ونتج عنها العديد من الكوارث وأزمة المياه وحرق المحاصيل، والتغير المناخي، وانتشار الدخان الذي تسبب في اختناق العديد من السكان والكائنات الحية أيضاً، ثم بعد ذلك توقف النشر لهذه الحرائق وسلطت المواقع الاخبارية عينة الدراسة الضوء على قضايا أخرى.

٦) أداة الدراسة:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية لتتناسب مع طبيعة أهداف وتسؤالات الدراسة التي تم وضعها مسبقاً؛ لذلك اعتمدت الباحثة على الأدوات البحثية التالية:-

١) استمارة تحليل المضمون:

تستخدم الدراسة الحالية أداة تحليل المضمون بشقيه: (ماذا قيل؟) والمتعلق بالمضمون لرصد الموضوعات المتعلقة بحرائق كاليفورنيا في مواقع الدراسة خلال فترة التحليل ومصادرها واهداف المعالجة، و (كيف قيل؟) المتعلق بالشكل لرصد الأشكال التحريرية المستخدمة في معالجة حرائق كاليفورنيا وعناصر الإبراز المصاحبة لها.

وحدة تحليل المضمون:

اعتمدت الباحثة على " وحدة الموضوع " وحدةً للتحليل؛ وهي تعني هنا كل الموضوعات والمواد التحريرية التي تناولت حرائق كاليفورنيا، حيث اشتملت فئات التحليل (ماذا قيل؟) على: (القضايا والموضوعات المحورية في الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا- أهداف المعالجة- نوع الإطار - آليات التأطير على مستوى المعلومات - آليات التأطير على مستوى

^١ - عنوان موقع أخبار ميتر لتقييم محتوى المواقع الإعلامية: <https://akhbarmeter.org>.

العرض - أدوات تشكيل الإطار العاطفية - أدوات تشكيل الإطار المنطقية - مصادر المعلومات- اتجاه المعالجة - القوى الفاعلة - سمات القوى الفاعلة - وظائف الإطار - أهم المنظمات والمؤسسات المذكورة في التغطية - أسلوب عرض الموضوعات، بالإضافة إلى استخدام فئات الشكل (كيف قيل؟) والتي شملت: (الفنون التحريرية المستخدمة- الوسائط المتعددة- عناصر الإبراز - موقع الموضوع).

٢) أسلوب المقارنة المنهجية:-

وتُعرف بأنها " نشاط عفوي واتجاه طبيعي ملازم للتفكير البشري، وتعني لغة الموازنة والمقايضة بين ظاهرتين أو أكثر بهدف تقرير أوجه التشابه والاختلاف فيما يتعلق بينهما"^١. وتوظفها الدراسة الحالية في الشق التحليلي لاستخراج أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الالكترونية المصرية الاخبارية محل الدراسة في تناولها ومعالجتها لموضوعات كارثة حرائق كاليفورنيا.

* تحديد فئات التحليل:

(أ) فئات المضمون: (ماذا قيل؟):-

وتشمل مجموعة من الفئات: وهي:-

- * القضايا والموضوعات المحورية في موضوع الدراسة: وتشتمل على فئات (أزمة المياه - تفشي الأوبئة بسبب الدخان - خسائر مالية وممتلكات - خسائر بشرية - حرق المحاصيل - عمليات الإخلاء للمنازل - حرائق الغابات - حالة الطقس السيئ - البورصة وسوق المال- النفط والطاقة - عمليات الإنقاذ والإغاثة للأشخاص - أخرى).
- * أهداف المعالجة: وتشمل: (إخبارية - تحذيرية - تفسيرية - تقريرية - استعراضية - غير واضح- أكثر من هدف - أخرى).
- * القوى الفاعلة: وتشمل: (الضحايا، فرق الإنقاذ، السكان، المسؤولين، التغيرات المناخية، الحكومة الفيدرالية، رئيس الدولة، منظمات دولية).
- * سمات القوى الفاعلة: وتشمل (إيجابي، سلبي، محايد).
- * أسلوب عرض المضمون: ويشمل: (عرض فقط، عرض وتقديم حلول).
- * اتجاه المعالجة: وتشتمل على فئات (إيجابي، سلبي، محايد، غير واضح).
- * الأطر الإخبارية المستخدمة: وتشمل (الصراع، المسؤولية، الاهتمامات الإنسانية، الخسائر، ردود الأفعال، الأسباب، الاستجابة الحكومية، النتائج الاقتصادية، المأساة والمعاناة، التحذير، إطار الفشل، الخوف، الخطر، الغرابة، أكثر من إطار).
- * الأساليب الإخبارية المستخدمة: وتشمل: (الدعم والمساندة، تقديم حلول، التحفيز، العاطفي، أكثر من أسلوب، لا يوجد).
- * وظائف الأطر: وتشمل: (عرض النتائج المترتبة، تقديم وحلول وبدائل، عرض أسباب، أكثر من وظيفة).
- * أهم المنظمات والمؤسسات المذكورة في التغطية: وتشمل: (مجلس الأمن، البيت الأبيض، مؤسسات سياسية، الحكومة الفيدرالية، شركات التأمين، البورصة، هيئة الأرصاد الجوية، أخرى).

^١ - ليندا لطاد محرز وآخرين، كتاب جماعي: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، برلين- أمانيا، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ٢٠١٩، ص ١٢٦.

- * أدوات وآليات التأطير على مستوى المعلومات: وتشمل: (التركيز، التكرار، المبالغة، الصراع، إسناد المسؤولية، الاهتمامات الإنسانية، الخسائر، ردود الأفعال، التحذير، الشرح والتفسير، أكثر من نوع).
- * أدوات وآليات التأطير على مستوى العرض: وتشمل: (العناوين الرئيسية، العناوين الفرعية، المقدمة الافتتاحية، مقاطع فيديو، كلمات دلالية، صور، اقتباسات وتصريحات، الاستدلال بالأرقام، أكثر من نوع).
- * أساليب الإقناع المنطقية: وتشمل: (أرقام وإحصائيات، الاستشهاد بخبراء ومتخصصين، تصريحات رسمية، تصريحات غير رسمية، تقديم معلومات، تقارير، تسلسل الأحداث، أكثر من مسار، لا يوجد).
- * أساليب الإقناع العاطفية: وتشمل: (التركيز على الجوانب الإنسانية، العاطفة والمشاعر، التحذير، أكثر من مسار، لا يوجد).
- * المصادر البشرية المذكورة في الموضوع: وتشمل: (مراسلين، محرر، صحفي، رئيس الدولة، رجال الإطفاء، شهود عيان، خبراء اقتصاد، سياسيون، أكثر من مصدر، أخرى).
- * المصادر الإعلامية: وتشمل: (قنوات تلفزيونية دولية، وكالات أنباء أجنبية، وكالات أنباء عربية، مواقع إخبارية، مواقع صحف دولية، مواقع تواصل اجتماعي، أكثر من مصدر، أرشيف، أخرى).

(ب) فئات الشكل: (كيف قيل؟):

وتشمل الفئات الآتية:-

- * القولب الفنية الصحفية المستخدمة: وتشمل (أخبار، تقارير، مقالات، تحقيقات، أحاديث، قصص إنسانية).
- * الوسائط المتعددة: وتشمل: (صور، فيديو، صور وفيديو).
- * موقع الموضوع على الصفحة: ويشمل: (الصفحة الرئيسية، صفحة داخلية، روابط على الصفحة الرئيسية).
- * الصور المستخدمة: وتشمل (تعبيرية، شخصية، موضوعية، أكثر من نوع، بدون صورة).
- * الرسوم المستخدمة: وتشمل: (تعبيرية، توضيحية، بورترية، كاريكاتير، بدون رسوم).
- * الأرضيات المستخدمة: وتشمل: (ملونة، غير ملونة).

(٧) إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: إجراءات الصدق:

قامت الباحثة بعرض الاستمارة التحليلية على مجموعة من المحكمين^١، للحكم على مدى صلاحيتها وملائمتها للدراسة.

ثانياً: إجراءات الثبات:

^١ - تم عرض بيانات الاستمارة على السادة المحكمين (الترتيب هجائياً):

- ١/ د: آيات أحمد رمضان: أستاذ ورئيس قسم الصحافة والنشر المساعد، كلية الإعلام بنات، جامعة الأزهر.
- ١/ د: جمال عبد الحي النجار: أستاذ الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- ١/ م/ د: راللا منصور: أستاذ الاعلام المساعد، قسم علوم الاتصال والاعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- ١/ م/ د: علي حمودة: أستاذ ورئيس قسم الصحافة والنشر المساعد، كلية الإعلام بنين، جامعة الأزهر.
- ١/ م/ د: محمد ورداني: أستاذ الاعلام المساعد، كلية الاعلام بنين، جامعة الأزهر.

استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار، والذي يتفق خبراء تحليل المضمون على أنه أنسب طريقة لقياس ثبات (التحليل) في الدراسة التحليلية؛ حيث أجرت الباحثة اختبار الثبات مع اثنتين من الباحثات¹؛ لمعرفة مدى ثبات معامل التحليل بينهم على المستوى الكلي للمقياس، وتم إجراء الثبات على نسبة ١٠% من المواد الصحفية عينة الدراسة بما يعادل (٤٢%) تقريباً مادة صحفية التي اعتمدت عليها المواقع عينة الدراسة في معالجتها لموضوعات حرائق كاليفورنيا. ولقياس نسبة الثبات قامت الباحثة بشرح فئات التحليل لكل باحثة، كما زودت كل باحثة بالتعريفات الإجرائية لفئات التحليل، واتخذت لكل منهم رمزاً، وبلغ عدد حالات قياس الثبات وفقاً لقانون التبادل ثلاث حالات.

وقد تم استخدام معامل هولستي لمعرفة مدى تطابق التحليل بين الباحثة والتي رمز له بالرمز (أ) ، والمحكم رقم (١) و الذي رمز له بالرمز (ب) ، و المحكم رقم (٢) والذي رمز له بالرمز (ج) ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المعادلة التالية:

ن (متوسط الاتفاق بين المحكمين)

$$\begin{aligned} & \text{ت} = \frac{1 \text{ ن} + 2 \text{ ن} + 3 \text{ ن} (\text{مجموع الحالات التي تم تحليلها})}{\text{الثبات ت} = \text{عدد مرات الاتفاق بين كل اثنتين من المرمرين} / \text{عدد الحالات الكلية}} \\ & \text{أ ، ب} = \frac{40}{42} = 0.95 \\ & \text{أ ، ج} = \frac{41}{42} = 0.98 \\ & \text{ب ، ج} = \frac{39}{42} = 0.93 \\ & \text{نسبة الثبات (ت)} = \frac{40 + 41 + 39}{126} = 0.95 \end{aligned}$$

مما يعني أن نسبة الثبات = ٩٥% وهي نسبة عالية تدل على ثبات الأداة ، وتؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة.

^١ - تم إجراء الثبات مع السادة:

- مروة فرج: مدرس الصحافة والنشر، كلية الاعلام بنات، جامعة الأزهر.
- مها بدوي: مدرس الصحافة والنشر، كلية الاعلام بنات، جامعة الأزهر

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" "SPSS" (Statistical Package for Social Science)، وكذلك برنامج (EXCEL)، وقد قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة. Frequency .

- والنسب المئوية Percent .

الإطار النظري للدراسة:

◆ نظرية الأطر الإعلامية Media Framing Theory

تعد نظرية الأطر الإعلامية واحدة من النظريات المستخدمة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام^١. والأطر في الأساس تعود إلى معارف ومدركات ومفاهيم الصحفيين أنفسهم الذين يقدمون الأخبار إلى الجمهور ويضعونها في سياق معين، ويتم ذلك عبر استخدام عدة آليات تسبب التلاعب في الأحداث مثل المجازات والعبارات الأخاذة، وذلك يعطي أولوية لبعض الأحداث أكثر من غيرها، مما يوجه تركيز الجمهور عليها دون الأخرى^٢.

قدم عالم الإنثروبولوجيا الإنجليزي جريجوري باتيسون Gregory Bateson مصطلح (الإطار) عام ١٩٧٢م، وتم تطبيقه لاحقاً في دراسات الاتصال على يد إرفنج غوفمان Erving Goffman عام ١٩٧٤م^٣.

وتُعرف الأطر بأنها عملية هادفة تقوم بها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال فيها بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار من اهتمامات المتلقين وإدراكهم، أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم^٤. ويعتمد قرار بناء الأطر على السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية، حيث إن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة، من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر أو لا ينشر من القصص الإخبارية عندما تقوم بصياغة القصة في إطار معين^٥. كما أن الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الجمهور إزاء الأحداث والقضايا المتعددة سلباً أو إيجاباً^٦.

^١ - حسن عماد مكوي، إيلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣)، ص ٣٤٨.

^٢ - Ben S. Waskie, Framing News in ١٤٠ Characters; **How Social Media Editors Frame the News and Interact with Audiences via Twitter**, Global Media Journal, Canadian Edition, vol.٦, No. ١, ٢٠١٣, P٩.

^٣ - Anna Dedova, Crimean Referendum; **Annexation VS Reunification**. Framing Analysis of Online News Coverage in Russia and the U.S, M.SC., University of Florida, College of Arts & Sciences, the Zimmerman School of Advertising and Mass Communications , ٢٠١٦, p.٤.

^٤ - عبد الحميد محمد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٥ ص ٤٠٣.
^٥ - محمد محمد بكير: أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخيرية المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية: دراسة مقارنة بين الفضائيات المصرية والسعودية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مجلد ١٨، ٢٤، ٢٠١٨، ص ٩٣.

^٦ - شيماء ذو الفقار : مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط٥، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٢٠، ص ١٦٣.

وبناءً على ما سبق يتضح أن الإطار الإعلامي يتمثل في أسلوب الانتقاء لموضوعات معينة أو إبراز جوانب معينة في الحدث الواحد عن غيرها من الجوانب الأخرى، بهدف إقناع الجمهور بفكرة معينة بما يتناسب مع أيولوجية القائم بالاتصال وبما يتفق مع السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية التي يعمل بها.

وتُقدم نظرية الأطر الإعلامية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في وضع الأطر المرجعية التي يستند إليها أفراد الجمهور في تقويمهم للأحداث المثارة في الإعلام، وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام لها دور في تشكيل الرأي العام، واتجاهاته تجاه القضايا المختلفة خلال فترة زمنية محددة، كما تهتم بإثراء محاور التطبيقات البحثية لها والتمثلة في القائم بالاتصال، الرسالة الإعلامية، الجمهور، السياق الثقافي، رجوع الصدى، كما تُساعد على تقديم تحليل علمي للمعالجة الإعلامية المقدمة حيال الأحداث والقضايا، ويمكن دراسة الأطر على تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور من خلال الدراسات المسحية أو الميدانية أو التجريبية، كما أنها تعمل على تحليل الأطر الإعلامية في الوسائل الإعلامية من خلال الأساليب الكمية والكيفية معاً أو أحدهما منفرداً^١.

وقد وثق الباحثون في مجال الإعلام تأثير الأطر على جمهور الأخبار، وكانت النتيجة الأكثر شيوعاً هي أن التعرض للتغطية الإخبارية يؤدي لاكتساب المعرفة بشكل متوافق مع أطر التغطية، وإذا كانت التغطية يسيطر عليها إطار واحد، خاصة إذا كان مصدره من النخبة، فإن اكتساب المعرفة سيميل للاسترشاد بهذا الإطار، خاصة الأخبار التي تتضمن سلسلة مستمرة من الأحداث ذات الصلة والدعاية الإعلامية^٢.

وتظهر الأطر الإعلامية في العديد من الأبحاث والدراسات لما لها من تأثير كبير على إدراك الأفراد لقضية ما، وصنع القرار السلوكي من خلال تسليط الضوء على بعض المعلومات عن أحداث معينة^٣. تجعلها قضية بارزة في المجتمع. حيث تؤكد نماذج نظرية الأطر على ذلك؛ فيؤكد النموذج البنائي على التفاعل بين الصحفيين والأطر؛ إذ لا يؤثر المحترفون في مجال الإعلام فحسب بل يتأثرون أيضاً بالأطر التي يختارونها ويستخدمونها دون وعي، ويشترك النموذج النقدي مع النموذج البنائي في جوهره الاجتماعي والفهم الثقافي والسياسي لأطر الأخبار لكنه يركز على الأخير كنتيجة للتفاعل بين التقاليد الصحفية والمبادئ السائدة للنخب، وأخيراً يركز النموذج المعرفي بشكل أساسي على تأثيرات التأطير كنتيجة لعملية التفاوض بين المعرفة الحالية للجمهور وأطر وسائل الإعلام^٤.

أنواع الأطر الإعلامية:

^١ - منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، ط٢، (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٨)، ص ٣٥٢ - ٣٥٣.

^٢ - Stanley J. Baran & Dennis K. Davis, " **Mass communication Theory: Foundations, Ferment and Future** ", ٦th ed., USA, Wadsworth , Cengage Learning, ٢٠١٢, p.٣٣٨, Briefly.(Available at: <https://www.Pdfdrive.com>).

^٣ - Junga Kim^٣, Bijie: **Adangerous neighbor**: the news frames of the radiation effects from the Fukushima nuclear accident, ١٨٠- ١٩٨, palgrave Macmillan journals, p١٨٤.

^٤ - Abdulrahman Mahmoud Ali Hasan Elsamni, **Framing Arab Refugees in Global News** , Master of Arts, The American University in Cairo School of Global Affairs and Public Policy, Journalism and Mass Communication Department, ٢٠١٦, p. ٤٥, Briefly. (Available at: <https://fount.aucegypt.edu/>).

حدد كل من (سيمتكو وقالكن بوج ٢٠٠٠, Semetko Valkenburg) مجموعة من الأطر أكثر استخداماً في التغطية الإعلامية متمثلة في إطار الصراع، الاهتمامات الإنسانية، التأثيرات الاقتصادية، الجوانب الأخلاقية، المسؤولية^١.

١- إطار المسؤولية: وهو الإطار الذي تهتم فيه الوسيلة الإعلامية بتحميل سبب المشكلة أو حلها لفرد أو جهة ما لإلقاء المسؤولية عليها، وإن كان وضع الخبر في إطار المسؤولية لا يتم بشكل مباشر، وهو ما يؤدي إلى صعوبة قياسه، ففي الغالب يتم إسناد المسؤولية بشكل ضمني وليس صريح، وتعتمد أغلب الأخبار التي تدخل في هذا الإطار على وعي الجمهور أكثر من التصريح المباشر بالمسئول عن الحدث.

٢- إطار الاهتمامات الإنسانية: حيث تصاغ الرسائل في قالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة على الناحية الإنسانية والعاطفية العامة^٢.

٣- إطار النتائج الاقتصادية: ويركز هذا الإطار على القضية من خلال التأثيرات الاقتصادية حيث يعني بوضع الأحداث والقضايا في إطار مفهوم العواقب التي ستحدث اقتصادياً وتؤثر على الأفراد، والجماعات، والمنظمات والدول^٣.

٤- إطار الصراع: يُبرز هذا الإطار الاختلاف والنزاع بين الجماعات، والقوى السياسية كنوع من أنواع جذب انتباه الجمهور نحو قضية ما، وهو الأكثر انتشاراً واستخداماً في التغطية الإخبارية للقضايا، حيث يعتبر أحد أهم المعايير والقيم التي تقاس من خلالها الأحداث التي تصلح أن تكون قصص إخبارية هامة، وهناك أنواع للصراع إما صراع عنيف، أو صراع متوسط، أو صراع محدود^٤.

٥- الجوانب الأخلاقية: ويُقدم هذا الإطار القضية من خلال اعتبارات أخلاقية، وغالباً يتم عرض هذا الإطار بشكل غير مباشر من خلال استخدامه كأطر مرجعية في الحدث، وتوصلت بعض الدراسات أن هذا الإطار يكون مسيطر بشكل ما على عقول الجمهور من خلال تقييمهم للقضايا المعروضة أكثر من استخدامه وعرضه في النص الإخباري، وبالتالي يوجه الأفراد بقوة نحو التفاعل مع الحدث أو القضية التي يتناولها^٥.

كما استخدمت دراسات أخرى أطر مختلفة لتغطية الكوارث مثل استراتيجية رأسمالية الكوارث وتتضمن التبريح، والتلاعب بالأسعار، كما استخدمت إطار الاهتمامات الإنسانية والأطر الأخلاقية^٦. كما أوضحت بعض الدراسات أن استخدام أكثر من إطار معاً في تقديم موضوع واحد يؤدي إلى تأثيرات أعمق وتتجاوز بكثير التأثيرات الناتجة عن استخدام إطار واحد فقط مما يساهم

^١ - Semetko, H.A. & Valkenburg, P.M. (٢٠٠٠): Framing European Politics : A content analysis of press and television news , Journal of Communication, Vol ٥٠ ,No ٢١, pp. ٩٣-١١٠ .

^٢ - - Karen Freberg: Intention to Comply with Crisis Messages Communicated via Social Media, Public Relations Review, Vol.٣٨, No.٣, ٢٠١٢, PP.٤١٦-٤٤٢

^٣ - دعاء أحمد: معالجة أخبار وقضايا إسرائيل في القنوات الفضائية الإخبارية واتجاهات النخبة نحوها، دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٥، ص ١١٢.

^٤ - عبد الناصر عبد العاطي: العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠١٣، ص ٣٤.

^٥ - - Semetko, H.A. & Valkenburg, P.M. (٢٠٠٠): Framing European Politics : A content analysis of press and television news , Journal of Communication, Vol ٥٠ ,No ٢١, , P٩٧.

^٦ - Ali ,S.M Asger,(٢٠١٩): Print Media Coverage of Hurricane Harvey: a Content Analysis of the Houston, M.S, Oklahoma State University, United States.

في خلق شكل أكثر تعقيداً من الآثار الواقعة على مدركات الأفراد وتفسيراتهم تجاه القضية موضوع الإطار ومن ثم سلوكياتهم^١.

وقد يحاول القائم بالاتصال استخدام الأطر من خلال التركيز على بعض القيم الخبرية في القضية التي يتناولها مثل الأهمية أو الجودة أو الاهتمامات الإنسانية أو الغرابة أو القرب المكاني، والتي تعمل على إبراز الحدث أو إظهار بعض الجوانب فيه مما يؤثر في النهاية على اتجاهات ومدركات الجمهور من خلالها.

توظيف النظرية في الدراسة الحالية:

توظف الدراسة الراهنة نظرية الأطر الإعلامية؛ حيث تظهر عملية التأطير واضحة في أخبار حرائق كاليفورنيا في المواقع الإلكترونية الإخبارية المصرية عينة الدراسة، فالبناء الدرامي الذي يتم تقديم مواد الكوارث من خلاله يتضح فيه استخدام الأطر بشكل ملحوظ ويأتي ذلك عن طريق العديد من الآليات مثل استخدام الأساليب والتعبيرات اللغوية والأوصاف المجازية، والتركيز على الجوانب الإنسانية التي تساعد على توجيه فهم القارئ نحو تبني فكرة ورأي معين اتجاه مضمون حرائق كاليفورنيا التي تتناولها هذه المواقع عينة الدراسة، الأمر الذي يجعل القارئ أحياناً يميل إلى تصور أن المحرر كان من ضمن الشهود العيان على الواقعة، ويتأكد ذلك أيضاً من خلال تصريحات المصادر التي يتم الاستعانة بها في التغطية الصحفية، وتعليقات الصور المستخدمة في الموضوع مما يعمل على زيادة تدعيم الإطار الأساسي الذي تم معالجة الحرائق به، واستخدام الأطر لم يقف عند هذا الحد فقط، بل يمتد أيضاً لمعرفة أهم الموضوعات التي صاحبت حرائق كاليفورنيا مثل أزمة المياه وتلوث الهواء وغيرها، وأيضاً أسلوب عرض هذه الموضوعات، وأهداف المعالجة، لتتعاون كل هذه الآليات معاً لإنجاز أهداف بعينها يسعى المحرر والمؤسسة الصحفية إلى تحقيقها عبر استخدام الأطر الخبرية. وبناء على ذلك، قامت الباحثة بوضع نموذج للأطر الإعلامية يشتمل على أربع فئات رئيسية وهي:-

- ١- تحديد الأطر الرئيسية المستخدمة في تقديم المادة الخبرية.
- ٢- تحديد آليات التأطير التي قام المحرر بالاستعانة بها لبناء الإطار، وتقسيمها إلى مجموعة آليات، الأولى تم استخدامها في صياغة المعلومات، والثانية تم استخدامها في طريقة عرض وتقديم هذه المعلومات.
- ٣- تحديد نوع مصادر المعلومات التي تم الاستعانة بها في التغطية الصحفية وكذلك تحديد طريقة توظيفها داخل المادة الخبرية وأيضاً نمط تواجدها داخل النص.
- ٤- وظائف الأطر الخبرية المستخدمة في عرض المضمون الخاص بحرائق كاليفورنيا موضوع الدراسة في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة.

الإطار المعرفي للدراسة:-

يواجه المجتمع الدولي العديد من القضايا البيئية والأزمات والكوارث الطبيعية الناتجة عن التغيرات المناخية، وبالتالي تسلط وسائل الإعلام الضوء على مثل هذه القضايا، والتي تعتبر مادة إخبارية دسمة وهامة ويبحث عنها الجمهور؛ وذلك لأنها تستهدف العالم أجمع، وفي ظل ازدياد القلق العالمي جراء تلك التغيرات المناخية والأزمات؛ يقع على عاتق وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة لشرح وتوضيح ما يحدث، ولمنع انتشار الشائعات، وتوجيه الجمهور إلى الدور الذي يجب القيام به في مثل هذه الأحداث. ومع كل هذا التطور في وسائل الاتصال والسرعة الكبيرة في نقل الأخبار

^١ - D.v Shah, Negin Kwak, Mike Schmierbach and Jessica Zubric, **Interplay of News Frames on Cognitive Complexity**, Human Communication Research, Vol. ٣٠, No. ١, ٢٠٠٤, pp ١١٦-١١٨.

يتعاطف دور وسائل الإعلام عند التنبؤ بوقوع الكارثة حيث تُعد الجمهور للكوارث المحتملة فضلاً عن توعية الجمهور بالإجراءات الاحترازية التي يمكن فعلها لتخفيف آثار تلك الكوارث، حيث تتسم التغطية الإعلامية للكوارث الطبيعية بعدد من السمات منها أنها تعتمد على مصادر رسمية، وعادة تنقل هذه التغطية من منظور مركز القيادة، كما أن تغطية الكوارث الطبيعية غالباً ما تكون قصيرة الأجل مقارنة بالأحداث الأخرى، وتفضل وسائل الإعلام في تغطية الكوارث التعامل مع متحدث مركزي يمثل الاستجابة الرسمية للكارث. ثم تأتي مرحلة التغطية الإعلامية أثناء الكارثة وهي مرحلة التأثير التي توفر للجمهور معلومات حيوية ودعم عاطفي وإحساس بالمشاركة المجتمعية، ومساعدة الناس على فهم خطورة الموقف ومعرفة الإجراءات التي يجب اتخاذها وإشراكهم في الأحداث الجارية، وتسهيل تواصل السلطات بشأن التنبيهات الطارئة وتعليمات السلامة والتحديثات، وربط المستجيبين للطوارئ والجمهور، وخلق استجابة موحدة للكوارث، وتشجيع ثقافة الاستعداد من خلال التأكيد على آثار الكوارث وتقديم طرق المرونة والتعافي. والحرص على تهدئة الرأي العام والحفاظ على تماسك المجتمع واستقراره أثناء وقت الأزمات، وتشجيع العمل التطوعي، ومواجهة الشائعات التي يرددها البعض أثناء الأزمات من خلال الرد عليها من المسؤولين والمتخصصين أنفسهم وتقديم الحقائق التي تطمئن الجماهير، أما مرحلة ما بعد الكارثة فهي توفر للمتلقين معلومات عن تعافي المجتمع من آثار الكارثة، والعمل الجماعي للإعمار من جديد.

التعريفات الإجرائية:

*** المعالجة:** يُقصد بها: الطريقة التي يختارها القائمون بالاتصال في المواقع الالكترونية محل الدراسة لتقديم المحتوى الخاص بحرائق كاليفورنيا، ويشمل ذلك القضايا والموضوعات التي صاحبت موضوعات حرائق كاليفورنيا التي يتناولها الموقع الالكتروني، والمصادر التي يعتمد عليها، ونوع الإطار الذي وضع فيه القائم بالاتصال المضمون الخاص بهذه الحرائق، والتعرف على أدوات تشكيل الأطر العاطفية والمنطقية، وأهداف هذه المعالجة، بالإضافة إلى العناصر الشكلية المتنوعة بما فيها الفن الصحفي المُستخدم، وموقع المادة، وعناصر الإبراز التي تصاحب المضمون المتعلق بتلك الحرائق موضوع الدراسة.

*** المواقع الإخبارية:** ويُقصد بها: المواقع الالكترونية التابعة لمؤسسات وجهات إعلامية مصرية وتتحدث باللغة العربية، تتمتع باحترافية سواءً كانت تابعة لصحف أو مواقع ليس لها أصل ورقي، تتمتع بنسب زيارة عالية، تناولت قضايا وموضوعات حرائق كاليفورنيا بطريقة كبيرة.

*** الأطر الإعلامية:** ويُقصد بها: الفكرة الأساسية التي تدور حولها المعالجة الإعلامية لموضوع حرائق كاليفورنيا، والتي يقدمها القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية، وذلك من خلال انتقائه لجانب من جوانب الموضوع، أو اختيار موضوع وإهمال غيره وتسليط الضوء على موضوع أو فكرة بعينها داخل المضمون الصحفي الذي يتناول حرائق كاليفورنيا موضوع الدراسة.

*** حرائق:** الحريق هو نار كبيرة مدمرة تهدد حياة الأفراد، الحيوانات أو الممتلكات، قد يبدأ الحريق كحادث، مثال: حرائق الغابات وأسبابها طبيعية، وربما تنتج من حوادث متعمدة (إحراق الممتلكات) والتي قد تحمل دوافع التخريب، الإيذاء العمد، وربما هوس مرضي بالموضوع، وقد تتحول بعض الحرائق الكبيرة إلى عاصفة نارية.

كاليفورنيا أو الولاية الذهبية كما تُلقب هي ثالث أكبر ولاية أمريكية من حيث المساحة، بعد ألاسكا وتكساس.

*** حرائق كاليفورنيا:** ويُقصد بها تلك الحرائق التي نشبت واندلعت منذ ٧ يناير ٢٠٢٥م في منطقة لوس أنجلوس الحضرية والمناطق المحيطة بها؛ حيث تفاقمت هذه الحرائق و شملت حريق باليسيدز

وحريق إيتون وحريق هيرست وحريق صنست، بسبب انخفاض الرطوبة الشديد وظروف الجفاف الممتدة ورياح سانتا آنا التي بلغت قوة الأعاصير والتي تجاوزت في بعض الأماكن ٨٠ ميل في الساعة (١٣٠ كم/س). وألحقت أضرارًا بأكثر من ١٢,٤٠١ مبنى وأجبرت أكثر من ١٨٠,٠٠٠ شخص على الإخلاء، وتوقع خبراء أن تلك الحرائق هي الأكثر تكلفة في تاريخ الولايات المتحدة، إذ تشير تقديرات أولية لشركة «AccuWeather» للتنبؤات الجوية إلى أن الضرر الإجمالي والخسائر الاقتصادية وصلت إلى ٢٥٠ مليار دولار^١.

نتائج الدراسة:

مدى اهتمام المواقع الإلكترونية المصرية بكارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م.

جدول رقم (١)

يوضح مدى اهتمام مواقع الدراسة بكارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م

اسم الموقع	حجم العينة ك	النسبة المئوية %
اليوم السابع	١٢٦	٣٠.٣٦%
مصر اوي	١٠٣	٢٤.٨٢%
بوابة الاهرام الالكترونية	٩٧	٢٣.٣٧%
الوفد	٨٩	٢١.٤٥%
المجموع	٤١٥	١٠٠.٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:-

- * بلغ عدد الموضوعات في المواقع الإلكترونية المصرية محل الدراسة في تغطيتها لكارثة حرائق كاليفورنيا (٤١٥) مادةً صحفية خلال فترة التحليل.
- * تفوق موقع "اليوم السابع" - وبفارق كبير- عن غيره من مواقع الدراسة في اهتمامه بكارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م حيث جاء في مقدمة مواقع الدراسة بنسبة ٣٠.٣٦%، يليه موقع "مصر اوي" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٨٢%، وفي المرتبة الثالثة موقع "بوابة الأهرام الإلكترونية" بنسبة ٢٣.٣٧%، يليه في المرتبة الرابعة والأخيرة موقع "الوفد" بنسبة ٢١.٤٥%.
- * وهذا يوضح اهتمام مواقع الدراسة بكارثة حرائق كاليفورنيا، وأنها تُقدم للجمهور كل ما يهمه من أخبار وموضوعات تجعله دائماً يعرف الأخبار والأحداث من حوله وتربطه بالأحداث العالمية، بينما تصدر موقع "اليوم السابع" مواقع الدراسة في معالجة حرائق كاليفورنيا، نظراً للتحديث الدائم للموقع، وسهولة الوصول إليه والتصفح داخله، كما أنه يتميز بوجود عدد كبير من الصحفيين والإعلاميين الذين يعملون به ويغطون مساحة كبيرة؛ مما يُسهل لهم كثيراً الحصول على القضايا والمعلومات، أيضاً تتميز صفحات موقع "اليوم السابع" بالشكل الجذاب والتناسق بينها.
- * وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسماء أمين (٢٠٢٥) التي توصلت إلى تصدر موقع اليوم السابع المواقع الإخبارية المصرية التي تابع المبحوثون من خلالها كارثتي زلزال المغرب وإعصار ليبيا

^١ - متاح على رابط (<https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/٢٠٢٥/٠٢/٠١/%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%>)

(^٢ - أسماء أمين: تقييم النخبة الإعلامية لتغطية المواقع الإخبارية المصرية للكوارث بالتطبيق على كارثتي زلزال المغرب وإعصار ليبيا دراسة ميدانية، مرجع سابق.)

وتمثلت أهم أسباب متابعة النخبة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية المصرية كونها تتميز بمرونة وسهولة الاستخدام، بالإضافة لدعمها المحتوى الإخباري بالوسائط المتعددة كالصور والفيديوهات، كما أشارت النتائج إلى توسط معدل تفاعل النخبة مع تغطية المواقع الإخبارية لتلك الكارتئين. كما تتفق مع دراسة دعاء عبد الحكم (٢٠٢٠) التي توصلت إلى تصدر موقع اليوم السابع المواقع الالكترونية المصرية الإخبارية التي يعتمد عليها الباحثين من النخبة المصرية في اكتساب المعلومات عن الكوارث الطبيعية مثل حرائق الأمازون ٢٠١٩.

أولاً: نتائج فئات المضمون : (ماذا قيل ؟) :-

أبرز الموضوعات التي ركزت عليها المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة في معالجتها لكارثة حرائق كاليفورنيا.

جدول رقم (٢)

يوضح أبرز الموضوعات التي ركزت عليها المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة في معالجتها لكارثة حرائق كاليفورنيا

الترتيب	المواقع الالكترونية										الموضوع
	المجموع		الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤	٩.٩%	٤١	٩.٠%	٨	١١.٧%	١٢	٧.٢%	٧	١١.١%	١٤	أزمة المياه
٩	٦.٥%	٢٧	١٠.١%	٩	٧.٨%	٨	٦.٢%	٦	٣.٢%	٤	تفشي الأوبئة بسبب الدخان
١	١٢.٥%	٥٢	٧.٩%	٧	٢١.٤%	٢٢	١٤.٤%	١٤	٧.١%	٩	خسائر مالية وممتلكات
٢	١٠.١%	٤٢	٩.٠%	٨	١٤.٦%	١٥	٨.٢%	٨	٨.٧%	١١	خسائر بشرية
١٢	٥.٣%	٢٢	٩.٠%	٨	٣.٩%	٤	٤.١%	٤	٤.٨%	٦	حرق المحاصيل
٦	٧.٧%	٣٢	٥.٦%	٥	٥.٨%	٦	٩.٣%	٩	٩.٥%	١٢	عمليات الإخلاء للمنزل
٢	١٠.١%	٤٢	١٤.٦%	١٣	٢.٩%	٣	٧.٢%	٧	١٥.١%	١٩	حرائق الغابات
٩	٦.٥%	٢٧	٥.٦%	٥	٢.٩%	٣	١٠.٣%	١٠	٧.١%	٩	حالة الطقس السيئ
٤	٩.٩%	٤١	٧.٩%	٧	٥.٨%	٦	١٤.٤%	١٤	١١.١%	١٤	البورصة وسوق المال
١١	٦.٠%	٢٥	٧.٩%	٧	٢.٩%	٣	٥.٢%	٥	٧.٩%	١٠	النفط والطاقة
٨	٧.٢%	٣٠	٦.٧%	٦	٨.٧%	٩	٦.٢%	٦	٧.١%	٩	عمليات الإغاثة والإقناذ للأشخاص
٧	٧.٥%	٣١	٦.٧%	٦	١١.٧%	١٢	٦.٢%	٦	٥.٦%	٧	انقطاع الكهرباء
١٣	٠.٧%	٣	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	١.٠%	١	١.٦%	٢	أخرى
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

١- دعاء عبد الحكم: اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية حرائق غابات الأمازون نموذجاً، مرجع سابق.

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:

- * جاءت (خسائر مالية وممتلكات) في المرتبة الأولى بالنسبة للموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة في معالجتها لحرائق كاليفورنيا ٢٠٢٥م وبنسبة وصلت إلى ١٢.٥% من إجمالي الموضوعات الأخرى، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر (خسائر بشرية) و (حرائق الغابات) بنسبة ١٠.١%، يليها في المرتبة الثالثة والثالث مكرر (البورصة وسوق المال) و(أزمة المياه) بنسب متساوية بلغت ٩.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (عمليات الإخلاء للمنازل) بنسبة ٧.٧%، بينما جاء في المرتبة الخامسة (انقطاع الكهرباء) بنسبة ٧.٥%، أما (عمليات الإغاثة والإنقاذ للأشخاص) جاءت في المرتبة السادسة بنسبة ٧.٢%، يليها في المرتبة السابعة والسابع مكرر (تفشي الأوبئة بسبب الدخان) و (حالة الطقس السيئ) بنسب متساوية بلغت ٦.٥%، وفي المرتبة الثامنة (النفط والطاقة) بنسبة ٥.٣%، بينما نرى (حرق المحاصيل) في المرتبة التاسعة بنسبة ٥%، يليها في المرتبة العاشرة والأخيرة (أخرى) بنسبة ٠.٧%.
- * ولعل مجيء خسائر مالية وممتلكات على رأس الموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة أثناء معالجتها لكارثة حرائق كاليفورنيا ٢٠٢٥م أمراً طبيعياً نظراً لطبيعة الكارثة وما أخلفته من دمار وأضرار وحرائق كبيرة في المنازل والمنشآت الحكومية والخاصة والحدائق وغيرها، لذا كان من الطبيعي أن تولي مواقع الدراسة اهتماماً كبيراً بهذه الخسائر المالية والممتلكات التي كانت بمثابة فاجعة كبيرة، وما أخلفته من تلف في المنشآت والبنية التحتية إلى الحد الذي صرحت به السلطات الأمريكية، كما أن فئة (خسائر مالية وممتلكات) جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة لموقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام الالكترونية وهو ما يؤكد مدى أهمية معرفة هذه الخسائر وحدودها، كما أن (حرائق الغابات) و(الخسائر البشرية) التي تعرضت لها كاليفورنيا في مرحلة متقدمة أيضاً لأن هذه الحرائق ناتجة في الأساس من حرائق الغابات التي تعرضت لها كاليفورنيا، ولأن معرفة الخسائر البشرية كان أمراً طبيعياً أثناء معالجة المواقع الالكترونية عينة الدراسة كارثة حرائق كاليفورنيا وبشكل مستمر.
- * وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شوانة خوله وخالد مسعود (٢٠٢٢)، ودراسة (yuxiang Hong) (٢٠١٩)، ودراسة Abubakkor Siddik (٢٠٢٤)؛ حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن الكوارث الطبيعية لها علاقة كبيرة بانتشار الأوبئة والأمراض وفساد الهواء وتلوث الماء والتربة، وحرق المحاصيل، والخسائر في المباني والأشخاص، والعديد من الموضوعات الأخرى التي صاحبت الكوارث الطبيعية.
- بينما تختلف مع دراسة محمود أحمد (٢٠١٩)؛ التي توصلت إلى أن صحف الدراسة كان بها نقص كبير في المضامين التحريرية التي تناولت الأزمات والكوارث البيئية.
- * وفيما يلي كل موقع على حده:

^١ . شوانة خوله وخالد مسعود: أثر الكوارث الطبيعية على الوضع الصحي للعامة في الدولة العباسية خلال القرن الرابع هجري ومدى تأثير الأنشطة الاقتصادية، مرجع سابق.

^٢ - Yuxiang Hong, Jong-Suk Kim, Lihua Xiong: Media exposure and individuals' emergency preparedness behaviors for coping with natural and human-made disasters. Op .Cit

^٣ - Abdul Muqet Shah, Irfan Ahmad Rana, Rida Hameed Lodhi, Fawad Ahmed Najam, Evacuation decision making and risk perception: flooded rural communities in Pakistan. Op .Cit

^٤ - محمود أحمد محمد: معالجة الصحافة العربية والدولية للأزمات والكوارث البيئية، مرجع سابق.

الأوبئة بسبب الدخان) و (عمليات الإغاثة والإنقاذ) و (انقطاع الكهرباء) بنسب متساوية بلغت ٦.٢%، وفي المرتبة السابعة (النفط والطاقة) بنسبة ٥.٢%، و(حرق المحاصيل) في المرتبة الثامنة بنسبة ٤.١%، وجاءت (أخرى) في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ١.٠%، والتي كانت عبارة عن موضوعات تتعلق بالإعمار وإعادة البناء وكانت موضوعات في أواخر أيام التحليل لموضوعات حرائق كاليفورنيا ٢٠٢٥م.

- **ومن الأمثلة على ذلك: خبر بعنوان: " كارثة التأمين.. الأمريكيون يواجهون حرائق كاليفورنيا بلا حماية فيديوجراف"**، والذي جاء فيه: (في وقت تلتهم فيه النيران آلاف المنازل في كاليفورنيا، يجد سكان الولاية أنفسهم في مواجهة أزمة مزدوجة: حرائق مدمرة وشركات تأمين تتخلى عنهم. كبر شركات التأمين، مثل "ستيت فارم"، تقرر تقليص عدد المؤمن عليهم في المناطق المعرضة للمخاطر، الرئيس التنفيذي لشركة ستيت فارم يوضح أن رفع الأسعار لم يعد كافيًا لمواجهة المخاطر المتزايدة.)^١ - وخبر آخر بعنوان: " مسؤولة أمريكية تحذر من تفاقم خطر حرائق كاليفورنيا بسبب الرياح"، والذي جاء فيه: (نبتت كريسويل، حسب قناة "الحرّة الأمريكية"، إلى أن حرائق الغابات تصبح غير قابلة للتنبؤ عندما تشتد الرياح، مما يجعل من المهم توخي الحذر، وقالت كريسويل "إنها على يقين بأن العديد من الناس ربما يريدون العودة إلى المنطقة والتحقق مما جرى لمنزلهم، ولكن مع اشتداد الرياح، لا يمكن أبدًا معرفة ما سيحدث.)^٢

٣) **موقع مصر اوي: جاءت (خسائر مالية وممتلكات) في المرتبة الأولى** ونسبة كبيرة بلغت ٢١.٤% من إجمالي الموضوعات التي تناولها موقع مصر اوي أثناء فترة الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (خسائر بشرية) بنسبة ١٤.٦%، وجاء في المرتبة الثالثة والثالث مكرر (أزمة المياه) و (انقطاع الكهرباء) بنسب متساوية بلغت ١١.٧%، وفي المرتبة الرابعة (عمليات الإغاثة والإنقاذ) بنسبة ٨.٧%، يليها في المرتبة الخامسة (تفشي الأوبئة بسبب الدخان) بنسبة ٧.٨%، وفي المرتبة السادسة والسادس مكرر (عمليات الإخلاء للمنازل) و (البورصة وسوق المال) بنسبة ٥.٨%، و (حرق المحاصيل) جاء في المرتبة السابعة بنسبة ٣.٩%، وفي المرتبة الثامنة والثامن مكرر والأخيرة (حرائق الغابات) و (حالة الطقس السيئ) و (النفط والطاقة) بنسب متساوية ٢.٩%.

- **ومن الأمثلة على ذلك: حديث بعنوان: " هل تسببت "الرياح الشيطانية" في حرائق كاليفورنيا؟.. خبير يوضح"** والذي جاء فيه: (قال "شراقي"، لمصر اوي، إنه من المؤكد أن الرياح الشيطانية لعبت دورًا كبيرًا في إشعال الحرائق بغابات كاليفورنيا ولوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأميركية، خلال الأيام الماضية، موضحًا أن الغابات الأميركية شهدت ارتفاعًا في قيم درجات الحرارة نتج عنه فقدان الغابات للغطاء الثلجي وهطول الأمطار وجفاف أوراق الأشجار بعد انتهاء فترة المطر مما أعطى الفرصة لاندلاع الحرائق بشكل يصعب السيطرة عليه حيث أنه حال جفاف الأشجار تنتشر النيران بشكل كبير على أضلاعها ويسهل حرقها.)^٣

^١ - نوران نصر: كارثة التأمين.. الأمريكيون يواجهون حرائق كاليفورنيا بلا حماية فيديوجراف، خبر منشور على موقع بوابة الأهرام الإلكترونية، بتاريخ: ٤ يناير ٢٠٢٥. متوفر في: <https://gate.ahram.org.eg/News/٥٠٧٤٣٠٨.aspx>

^٢ - أش أ: مسؤولة أمريكية تحذر من تفاقم خطر حرائق كاليفورنيا بسبب الرياح، خبر منشور في بوابة الأهرام الإلكترونية، بتاريخ: ١٣ يناير ٢٠٢٥. متوفر في: <https://gate.ahram.org.eg/News/٥٠٧٣٧٨٣.aspx>

^٣ - عمرو صالح: هل تسببت رياح شيطانية في حرائق كاليفورنيا.. خبير يوضح، حديث منشور على موقع مصر اوي، بتاريخ: ١٨ يناير ٢٠٢٥. متوفر في: https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details

- وخبر آخر بعنوان: "ارتفاع عدد ضحايا حرائق الغابات في كاليفورنيا إلى ٢٩ شخصاً"، والذي جاء فيه: (ارتفعت حصيلة ضحايا الحرائق المدمرة التي وقعت في منطقة لوس انجليس لتصل إلى ٢٩ شخصاً، وأعلن مكتب الطب الشرعي مساء أمس الاثنين، أن شخصاً لقي حتفه في المستشفى مطلع الأسبوع نتيجة لحريق "باليساديس" في الطرف الغربي للوس أنجلوس. وقد أتى الحريقان على أكثر من ١٦ ألف مبنى، كما دمر أكثر من ١٥٠ كيلومتراً مربعاً منذ مطلع الشهر الجاري).^(٤)
- ٤) **موقع بوابة الوفد الالكترونية:** جاءت (حرائق الغابات) في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة بلغت ١٤.٦% من إجمالي الموضوعات التي تناولها موقع بوابة الوفد أثناء فترة الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (تفشي الأوبئة بسبب الدخان) بنسبة ١٠.١%، وجاء في المرتبة الثالثة والثالث مكرر والثالث مكرر (أزمة المياه) و (خسائر بشرية) و (حرق المحاصيل) بنسب متساوية بلغت ٩.٠%، وفي المرتبة الرابعة والرابع مكرر والرابع مكرر (خسائر مالية وممتلكات) و (البورصة وسوق المال) و (النفط والطاقة) بنسبة ٧.٩%، يليها في المرتبة الخامسة والخامس مكرر (عمليات الإغاثة والإنقاذ) و (انقطاع الكهرباء) بنسبة ٦.٧%، وفي المرتبة السادسة والسادس مكرر (عمليات الإخلاء للمنازل) و (حالة الطقس السيء) بنسبة ٥.٦%.
- ومن الأمثلة على ذلك: خبر بعنوان: "شبكات الكهرباء ب أمريكا في مرمى النيران بسبب حرائق كاليفورنيا"، والذي جاء فيه: (تبادلات الاتهامات بين المسؤولين بشركات ادارة وصيانة شبكات نقل الكهرباء حول حرائق كاليفورنيا، بسبب الإهمال الشديد في عمليات الصيانة، وتشير الأدلة أن شركات الكهرباء قد تكون مسؤولة عن كارثة الحرائق بحسب فحص كاميرات المراقبة بعدد من الأماكن، كما أن الشركة المسؤولة عن شبكة الكهرباء في المنطقة، لم تتخذ الإجراءات الوقائية الكافية لمنع وقوع الكارثة، والتي حذرت منها الصحف الأمريكية قبل وقوعها بأيام).^(٥)
- وخبر آخر بعنوان: "حرائق لوس أنجلوس .. لا يمكن لأي نظام مياه في العالم التعامل معها" والذي جاء فيه: (حرائق كاليفورنيا لوس أنجلوس والتي اندلعت منذ عدة أيام وأدت لمقتل ١٠ أشخاص على الأقل وحولت أحياء بأكملها إلى رماد وحتى مع استمرار النيران في جنوب كاليفورنيا في شق مسار مدمر، وسعي مسؤولين بالإطفاء إلى تقييم الأضرار وتحديد كيف بدأت الحرائق، ظل سؤال أكبر يلوح في الأفق: هل كان من الممكن التقليل من هذا المستوى من الدمار بطريقة أو بأخرى، أم أن هذا ببساطة هو الوضع الجديد؟ طبيعي في عصر الكوارث المرتبطة بالمناخ؟^(٦)).
- * ومن الواضح اهتمام موقعي اليوم السابع وموقع بوابة الوفد بحرائق الغابات حيث تصدر هذا الموضوع المرتبة الأولى في الموقعين، بينما كان في موقع مصراوي في المرتبة الثامنة، وفي موقع بوابة الأهرام المرتبة الخامسة، وهو ما يشير إلى اهتمام مواقع الدراسة بكارثة حرائق كاليفورنيا وما تعلق بها من موضوعات.

١- لوس أنجلوس- (د ب أ): ارتفاع عدد ضحايا حرائق الغابات في كاليفورنيا إلى ٢٩ شخصاً، خبر منشور في موقع مصراوي، بتاريخ: ٢٨ يناير ٢٠٢٥. متوفر في: <https://www.masrawy.com/٢٠٢٥/١/٢٨/٢٧١٧٤٣٩>

٢- محمود المنهراوي: شبكات الكهرباء ب أمريكا في مرمى النيران بسبب حرائق كاليفورنيا، خبر منشور على موقع بوابة الوفد الالكترونية، بتاريخ: ١٢ يناير ٢٠٢٥. متوفر في: <https://www.alwafd.news/٥٥٢٣٢٢٨>.

٣- محمود عبد العظيم: حرائق كاليفورنيا.. لا يمكن لأي نظام مياه في العالم التعامل معها، خبر منشور في موقع الوفد بتاريخ: ١١ يناير ٢٠٢٥. متوفر في: <https://www.alwafd.news/٥٥٢٢٦٦٣>

أسلوب عرض الموضوعات التي تتعلق بكارثة حرائق كاليفورنيا على المواقع الالكترونية عينة الدراسة.

جدول رقم (٣)

يوضح أسلوب عرض الموضوعات التي تتعلق بكارثة حرائق كاليفورنيا على المواقع الالكترونية عينة الدراسة

الترتيب	المجموع		المواقع الالكترونية								أسلوب عرض الموضوعات
			الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧٢.٠%	٢٩٩	٦٥.٢%	٥٨	٦٨.٩%	٧١	٨٦.٦%	٨٤	٦٨.٣%	٨٦	عرض فقط
٢	٢٨.٠%	١١٦	٣٤.٨%	٣١	٣١.١%	٣٢	١٣.٤%	١٣	٣١.٧%	٤٠	عرض وتقديم حلول
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:-

- جاء (عرض فقط) في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة وصلت إلى ٧٢.٠% بالنسبة إلى أسلوب عرض الموضوعات التي تناولت حرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة، بينما جاء (عرض وتقديم حلول) في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة ٢٨.٠% .
- وربما يرجع ذلك إلى أنية هذا الحدث واندلاع الحرائق وانتشارها في ولاية كاليفورنيا والتي كانت بمثابة كارثة مفاجئة وأيضاً الأصعب في تاريخ الولاية؛ فجاء تركيز المواقع محل الدراسة على سرعة الإخبار بالجديد في الحدث من حيث الخسائر والأضرار الناجمة وعدد الضحايا وغير ذلك، وكلها أخبار تدل على أنها كانت عرض بدون إبداء حلول وخاصة في أخبار الفترة الأولى من الحريق أو التحليل.

وفيما يلي بيان كل موقع على حده:

- (١) موقع اليوم السابع: جاء (عرض فقط) في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة وصلت إلى ٦٨.٣% بالنسبة إلى أسلوب عرض الموضوعات التي تناولت حرائق كاليفورنيا في موقع اليوم السابع، بينما جاء (عرض وتقديم حلول) في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة ٣١.٧% .
 - (٢) بوابة الأهرام الالكترونية: جاء (عرض فقط) في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة وصلت إلى ٨٦.٦% بالنسبة إلى أسلوب عرض الموضوعات التي تناولت حرائق كاليفورنيا في بوابة الأهرام الالكترونية، بينما جاء (عرض وتقديم حلول) في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة ١٣.٤% .
 - (٣) موقع مصراوي: جاء (عرض فقط) في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة وصلت إلى ٦٨.٩% بالنسبة إلى أسلوب عرض الموضوعات التي تناولت حرائق كاليفورنيا في موقع مصراوي، بينما جاء (عرض وتقديم حلول) في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة ٣١.١% .
 - (٤) موقع بوابة الوفد الالكترونية: جاء (عرض فقط) في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة وصلت إلى ٦٥.٢% بالنسبة إلى أسلوب عرض الموضوعات التي تناولت حرائق كاليفورنيا في موقع مصراوي، بينما جاء (عرض وتقديم حلول) في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة ٣٤.٨% .
- * وتُلاحظ الباحثة اتفاق جميع مواقع الدراسة في أسلوب عرض الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، وذلك نظراً إلى طبيعة وأهمية هذه الكارثة الطبيعية، وأنها تُهم أكبر عدد

من الجماهير في جميع أنحاء العالم كونها تُعد أكبر كارثة طبيعية مرت على ولاية كاليفورنيا حتى وقت الدراسة الحالية.

أهداف معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لكارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م.
جدول رقم (٤)

يوضح أهداف معالجة المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لكارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م

الترتيب	المجموع		المواقع الإلكترونية								أهداف المعالجة
			الوفد		مصري		بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٢٢.٧%	٩٤	٣٦.٠%	٣٢	١٨.٤%	١٩	١٦.٥%	١٦	٢١.٤%	٢٧	إخبارية
٤	١١.٨%	٤٩	١٦.٩%	١٥	٢٣.٣%	٢٤	٠.٠%	٠	٧.٩%	١٠	تحذيرية
٣	١٧.١%	٧١	١٠.١%	٩	١٩.٤%	٢٠	٢٩.٩%	٢٩	١٠.٣%	١٣	تفسيرية
٥	١١.٣%	٤٧	٩.٠%	٨	١١.٧%	١٢	١٥.٥%	١٥	٩.٥%	١٢	تقريرية
٦	٥.٥%	٢٣	٧.٩%	٧	٧.٨%	٨	٣.١%	٣	٤.٠%	٥	استعراضية
١	٣٠.٨%	١٢٨	١٩.١%	١٧	١٧.٥%	١٨	٣٥.١%	٣٤	٤٦.٨%	٥٩	أكثر من هدف
٧	٠.٧%	٣	١.١%	١	١.٩%	٢	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	غير واضح
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

- تشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت (أكثر من هدف) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها حيث وصلت إلى ٣٠.٨% بالنسبة إلى أهداف معالجة المواقع الإلكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م، يليها في المرتبة الثانية (إخبارية) بنسبة ٢٢.٧%، يليها في المرتبة الثالثة (تفسيرية) بنسبة ١٧.١%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (تحذيرية) بنسبة ١١.٨%، وفي المرتبة الخامسة (تقريرية) بنسبة ١١.٣%، يليها في المرتبة السادسة (استعراضية) بنسبة ٥.٥%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (غير واضح) بنسب ٠.٧%.

- وربما جاءت فئة أكثر من هدف في المرتبة الأولى نظراً لطبيعة الموضوع الذي تتناوله الدراسة من أحداث كبيرة وخطيرة وسريعة في نفس الوقت، حيث تضمنت الكثير من الأخبار تحذير وإخبار. كما ترتبط نتائج هذا الجدول بجدول أسلوب عرض الموضوعات؛ حيث جاءت فئة إخبارية بنسبة كبيرة وفئة عرض فقط في الجدول السابق بنسبة كبيرة أيضاً.

وفيما يلي بيان كل موقع على حده:

(١) موقع اليوم السابع: احتلت (أكثر من هدف) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها حيث وصلت إلى ٤٦.٨% بالنسبة إلى أهداف معالجة موقع اليوم السابع لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م، يليها في المرتبة الثانية (إخبارية) بنسبة ٢١.٤%، يليها في المرتبة الثالثة (تفسيرية) بنسبة ١٠.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (تقريرية) بنسبة ٩.٥%، وفي المرتبة الخامسة

(تحذيرية) بنسبة ٧.٩% ، يليها في المرتبة السادسة (استعراضية) بنسبة ٤.٠%، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة (غير واضح) بنسبة لا شيء ٠.٠% .
- ومن الأمثلة على ذلك: فاتورة حرائق لوس أنجلوس تتخطى ٢٥٠ مليار دولار وتحذيرات من موجة جديدة^١ .

(٢) موقع بوابة الأهرام الالكترونية: احتلت (أكثر من هدف) المرتبة الأولى بنسبة ٣٥.١% بالنسبة إلى أهداف معالجة موقع بوابة الأهرام لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (تفسيرية) بنسبة ٢٩.٩%، يليها في المرتبة الثالثة (إخبارية) بنسبة ١٦.٥%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (تقريرية) بنسبة ١٥.٥%، وفي المرتبة الخامسة (استعراضية) بنسبة ٣.١% ، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر (غير واضح) و (تحذيرية) بنسبة لا شيء ٠.٠% .
ومن الأمثلة على ذلك: خبر بعنوان: الطب الشرعي في لوس أنجلوس يؤكد ارتفاع حصيلة ضحايا الحرائق إلى ١٦ شخصاً^٢ .

(٣) موقع مصراوي: احتلت (تحذيرية) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها حيث وصلت إلى ٢٣.٣% بالنسبة إلى أهداف معالجة موقع مصراوي لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (تفسيرية) بنسبة ١٩.٤%، يليها في المرتبة الثالثة (إخبارية) بنسبة ١٨.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (أكثر من هدف) بنسبة ١٧.٥%، وفي المرتبة الخامسة (تقريرية) بنسبة ١١.٧% ، يليها في المرتبة السادسة (استعراضية) بنسبة ٧.٨%، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة (غير واضح) بنسبة ١.٩% .

- ومن الأمثلة على ذلك: خبر بعنوان: بسبب حرائق لوس أنجلوس.. ترامب يهاجم مسؤولي كاليفورنيا غير الأكفاء، والذي جاء فيه" هاجم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، اليوم الأحد، المسؤولين في ولاية كاليفورنيا، بينما تواصل فرق الإطفاء محاولاتها لإخماد نيران الحرائق في مدينة لوس أنجلوس، وفي منشور على حسابه بمنصة "تروث سوشيال" الخاصة، كتب ترامب: "لا تزال الحرائق مستعرة في لوس أنجلوس.. ولا يمتلك السياسيون غير الأكفاء فكرة عن كيفية إخمادها، وأكد ترامب، أن حرائق الغابات في لوس أنجلوس واحدة من بين أسوأ الكوارث التي شهدتها الولايات المتحدة، لافتاً إلى أن المسؤولين "يعجزون عن إطفائها"، وأن "الموت في كل مكان"^٣ .

(٤) موقع بوابة الوفد: احتلت (إخبارية) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها حيث وصلت إلى ٣٦.٠% بالنسبة إلى أهداف معالجة موقع بوابة الوفد لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (أكثر من هدف) بنسبة ١٩.١%، يليها في المرتبة الثالثة (تحذيرية) بنسبة ١٦.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (تفسيرية) بنسبة ١٠.١%، وفي المرتبة الخامسة (تقريرية) بنسبة ٩.٠% ، يليها في المرتبة السادسة (استعراضية) بنسبة ٧.٩%، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة (غير واضح) بنسبة ١.١% .

^١ نهال أبو السعود: فاتورة حرائق لوس أنجلوس تتخطى ٢٥٠ مليار دولار وتحذيرات من موجة جديدة، بتاريخ، ١٥ يناير، متوفر في: <https://www.youm7.com/story/٢٠٢٥/١/١٥>

^٢ الألمانية: الطب الشرعي في لوس أنجلوس يؤكد ارتفاع حصيلة ضحايا الحرائق إلى ١٦ شخصاً، بتاريخ ١٢ يناير ٢٠٢٥م، متوفر في: <https://gate.ahram.org.eg/News/٥٠٧٣١٤٣.aspx>

^٣ وكالات: بسبب حرائق لوس أنجلوس.. ترامب يهاجم مسؤولي كاليفورنيا غير الأكفاء، بتاريخ ١٢ يناير ٢٠٢٥م، متوفر في https://www.masrawy.com/news/news_publicaffairs/details/٢٠٢٥/١/١٢/٢٧٠٧٩٦٥

- ومن الأمثلة على ذلك خبر بعنوان: كاليفورنيا تحترق.. والمياه تنفذ من فرق الإطفاء، والذي جاء فيه: (أعلنت ولاية كاليفورنيا، حالة الطوارئ بعد اندلاع ٣ حرائق غابات غرب لوس أنجلوس جنوب كاليفورنيا، وتأججت الحرائق بسبب الرياح الشمالية القوية على ما يقرب من ١٦٠٠ هكتار (٤٠٠٠ فدان) في أقل من يوم، مما دفع عشرات الآلاف إلى الإخلاء وإلحاق أضرار بالعديد من المباني).^(١)

* وتلاحظ الباحثة اتفاق موقعي اليوم السابع وبوابة الأهرام الإلكترونية في المرتبة الأولى والتي جاءت "أكثر من هدف" وبفارق كبير عن غيرها، والتي غلب عليها هدفي الإخبار والتحذير والتفسير أثناء فترة التحليل، بينما كانت في المرتبة الرابعة في موقع مصرأوي، وفي المرتبة الثانية في موقع بوابة الوفد.

المصادر البشرية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة الأربعة في معالجتها لكارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م.

جدول رقم (٥)

يوضح المصادر البشرية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في معالجتها لكارثة حرائق كاليفورنيا

الترتيب	المجموع		المواقع الإلكترونية								المصادر البشرية
			الوفد		مصرأوي		بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٩.٩%	٤١	١٥.٧%	١٤	١٠.٧%	١١	٩.٣%	٩	٥.٦%	٧	محرر
٦	٨.٤%	٣٥	٣.٤%	٣	٦.٨%	٧	١٦.٥%	١٦	٧.١%	٩	مراسل
٥	٨.٧%	٣٦	٤.٥%	٤	٢٢.٣%	٢٣	٦.٢%	٦	٢.٤%	٣	صحف
٧	٦.٠%	٢٥	٥.٦%	٥	٦.٨%	٧	٥.٢%	٥	٦.٣%	٨	رئيس الدولة
٤	٨.٩%	٣٧	٩.٠%	٨	٦.٨%	٧	١٦.٥%	١٦	٤.٨%	٦	خبراء اقتصاد
٩	٣.٤%	١٤	٣.٤%	٣	٢.٩%	٣	٣.١%	٣	٤.٠%	٥	رجال الإطفاء
٨	٤.٦%	١٩	٤.٥%	٤	٦.٨%	٧	٤.١%	٤	٣.٢%	٤	شهود عيان وضحايا
٢	١٤.٧%	٦١	٣٠.٣%	٢٧	٨.٧%	٩	١٦.٥%	١٦	٧.١%	٩	سياسيون
١	٣٥.٤%	١٤٧	٢٣.٦%	٢١	٢٨.٢%	٢٩	٢٢.٧%	٢٢	٥٩.٥%	٧٥	أكثر من مصدر
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت (أكثر من مصدر) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٣٥.٤% بالنسبة إلى المصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (سياسيون) بنسبة ١٤.٧%، يليها في المرتبة الثالثة (محرر) بنسبة ٩.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (خبراء اقتصاد) بنسبة ٨.٩%، وفي المرتبة الخامسة (صحف) بنسبة ٨.٧%، يليها في المرتبة السادسة (مراسل) بنسبة

^١ - منى عيسوي: كاليفورنيا تحترق والمياه تنفذ، خبر منشور بتاريخ ٨ يناير ٢٠٢٥. متوفر في : <https://www.alwafd.news/٥٥٢١٢٢١>

٨.٤%، وفي المرتبة السابعة (رئيس الدولة) بنسب ٦.٠%، يليها في المرتبة الثامنة (شهود عيان وضحايا) بنسبة ٤.٦%، يليها في المرتبة التاسعة والأخيرة (رجال الإطفاء) بنسبة ٣.٤%.

- وجاءت فئة أكثر من مصدر في المركز الأول نظراً لطبيعة الموضوع وأهميته وكثرة المصادر التي اهتمت به في هذا الوقت؛ حيث كانت هناك العديد من الموضوعات التي كان فيها السياسيون وخبراء الاقتصاد مع المراسل أيضاً، وأيضاً موضوعات كان فيها رجال الإطفاء مع الصحف، وغيرها التي اعتمدت على أكثر من مصدر.

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جيهان عبد الحميد (٢٠٢٣)^١ وأيضاً دراسة نها محمد (٢٠١٩)^٢ ودراسة أحمد مولود (٢٠٢١)^٣ التي توصلت إلى أن التماس الجمهور للمعلومات عن الكوارث الطبيعية التي تحدث من حوله، وإيضاً التغطية الصحفية كانت مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، وأيضاً دراسة Sai Krishna (٢٠١٩)^٤ التي توصلت إلى اعتبار موقع تويتر مؤشراً اجتماعياً حساساً بمستويات مختلفة تجاه الكوارث والأزمات الطبيعية.

وفيما يلي بيان كل موقع بالتفصيل:-

- ١) موقع اليوم السابع:** احتلت (أكثر من مصدر) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٥٩.٥% بالنسبة إلى المصادر البشرية التي اعتمد عليها موقع اليوم السابع أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر (مراسل) و (سياسيون) بنسبة ٧.١%، يليها في المرتبة الثالثة (رئيس الدولة) بنسبة ٦.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (محرر) بنسبة ٥.٦%، وفي المرتبة الخامسة (خبراء الاقتصاد) بنسبة ٤.٨% ، يليها في المرتبة السادسة (رجال الإطفاء) بنسبة ٤.٠%، وفي المرتبة السابعة (شهود عيان وضحايا) بنسبة ٣.٢%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (صحف) بنسبة ٢.٤%.
- ٢) بوابة الأهرام الإلكترونية:** احتلت (أكثر من مصدر) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٢٢.٧% بالنسبة إلى المصادر البشرية التي اعتمد عليها موقع بوابة الأهرام الإلكترونية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر والثاني مكرر (خبراء الاقتصاد) و (مراسل) و (سياسيون) بنسبة ١٦.٥%، يليها في المرتبة الثالثة (محرر) بنسبة ٩.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (صحف) بنسبة ٦.٢%، وفي المرتبة الخامسة (رئيس الدولة) بنسبة ٥.٢% ، يليها في المرتبة السادسة (شهود عيان وضحايا) بنسبة ٤.١%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (رجال الإطفاء) بنسب ٣.١%.
- ٣) موقع مصراوي:** احتلت (أكثر من مصدر) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٢٨.٢% بالنسبة إلى المصادر البشرية التي اعتمد عليها موقع مصراوي أثناء معالجته لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (صحف) بنسبة ٢٢.٣%، يليها في المرتبة الثالثة (محرر) بنسبة ١٠.٧%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (سياسيون) بنسبة

^١ - جيهان عبد الحميد، التماس الجمهور المصري للمعلومات أثناء وقوع الكوارث الطبيعية وعلاقته بالرضا عن أداء وسائل الإعلام التقليدية، مرجع سابق.

^٢ - نها محمد أحمد: دور شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في الوعي المعلوماتي بإدارة الأزمات والكوارث، مرجع سابق.

^٣ - أحمد مولود أحمد: التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، مرجع سابق.

^٤ - Sai Krishna Theja Bhavaraju, Cyril Beyney, Charles Nicholson: Quantitative analysis of social media sensitivity to natural disasters, op.cit.

٨.٧%، وفي المرتبة الخامسة والخامس مكرر والخامس مكرر (شهود عيان وضحايا) و (خبراء اقتصاد) و (مراسل) و (رئيس الدولة) بنسبة ٦.٨% ، يليها في المرتبة السادسة والأخيرة (رجال الإطفاء) بنسب ٢.٩%.

٤) بوابة الوفد الالكترونية: احتلت (سياسيون) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٣٠.٣% بالنسبة إلى المصادر البشرية التي اعتمد عليها موقع بوابة الوفد الالكترونية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (أكثر من مصدر) بنسبة ٢٣.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (محرر) بنسبة ١٥.٧%، وجاء في المرتبة الرابعة (خبراء الاقتصاد) بنسبة ٩.٠%، يليها في المرتبة الخامسة (رئيس الدولة) بنسبة ٥.٦%، بينما جاء في المرتبة السادسة والسادس مكرر (صحف) و (شهود عيان وضحايا) بنسبة ٤.٥%، وفي المرتبة السابعة والسابع مكرر والأخيرة (مراسل) و (رجال الإطفاء) بنسبة ٣.٤% * وتلاحظ الباحثة أن المواقع الالكترونية (اليوم السابع- بوابة الأهرام الالكترونية - مصراوي) اتفقت في المرتبة الأولى والتي كانت (أكثر من مصدر) وبفارق عن غيرها من الفئات الأخرى بينما كانت فئة سياسيون في موقع بوابة الوفد الالكترونية، كما اتفق موقع بوابة الأهرام ومصراوي والوفد في المرتبة الأخيرة والتي كانت رجال الإطفاء وبنسب مختلفة، واختلف عنهم موقع اليوم السابع حيث كانت الصحف في المرتبة الأخيرة.

المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة الأربعة في معالجتها لكارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م.

جدول رقم (٦)

يوضح المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة في معالجتها لكارثة حرائق كاليفورنيا

الترتيب	المجموع		المواقع الإلكترونية								المصادر الإعلامية
			الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤	١١.١%	٤٦	٦.٧%	٦	٧.٨%	٨	٢٢.٧%	٢٢	٧.٩%	١٠	قنوات تليفزيونية دولية
٣	١٥.٩%	٦٦	١٠.١%	٩	١٣.٦%	١٤	٢٢.٧%	٢٢	١٦.٧%	٢١	وكالات أنباء أجنبية
٢	١٧.١%	٧١	١٣.٥%	١٢	١١.٧%	١٢	١٦.٥%	١٦	٢٤.٦%	٣١	وكالات أنباء عربية
٦	٧.٢%	٣٠	١٢.٤%	١١	٣.٩%	٤	٣.١%	٣	٩.٥%	١٢	مواقع إخبارية
٥	١٠.٦%	٤٤	٢١.٣%	١٩	٩.٧%	١٠	٦.٢%	٦	٧.١%	٩	مواقع صحف دولية
٨	٣.٤%	١٤	٣.٤%	٣	٥.٨%	٦	٢.١%	٢	٢.٤%	٣	مواقع تواصل اجتماعي
١	٢٩.٤%	١٢٢	٢٩.٢%	٢٦	٣٨.٨%	٤٠	٢٢.٧%	٢٢	٢٧.٠%	٣٤	أكثر من مصدر
٧	٥.٣%	٢٢	٣.٤%	٣	٨.٧%	٩	٤.١%	٤	٤.٨%	٦	أرشيف
٩	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	أخرى
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت (أكثر من مصدر) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٢٩.٤% بالنسبة إلى المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (وكالات أنباء عربية) بنسبة ١٧.١%، يليها في المرتبة الثالثة (وكالات أنباء أجنبية) بنسبة ١٥.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (قنوات تلفزيونية دولية) بنسبة ١١.١%، وفي المرتبة الخامسة (مواقع صحف دولية) بنسبة ١٠.٦%، يليها في المرتبة السادسة (مواقع إخبارية) بنسبة ٧.٢%، وفي المرتبة السابعة (أرشيف) بنسبة ٥.٣%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة ٣.٤%.

- وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الموضوع الذي تناوله الدراسة الحالية وكثرة البحث حول موضوع كارثة حرائق كاليفورنيا وتزويد القراء بكل جوانب الحدث، وبالتالي وجدنا العديد من الأخبار التي تناولت الحرائق من وكالات أنباء دولية وأيضاً مواقع إخبارية أو قنوات تلفزيونية وبالتالي كان من الطبيعي أن تأتي فئة أكثر من مصدر في المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيرها.

- من الواضح في الجدولين (المصادر البشرية) و (المصادر الإعلامية) ارتفاع اعتماد المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة على المصادر في الحصول على الموضوعات والمعلومات في موضوع الدراسة وربما يتفق هذا مع أساليب الإقناع المستخدمة حيث الاعتماد على الأرقام والإحصائيات والاعتماد على المصادر الرسمية؛ وذلك لتوضيح أسباب الكارثة، والآثار الناتجة عنها، وكيفية مواجهة الكوارث الطبيعية المشابهة.

وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

(١) **موقع اليوم السابع:** احتلت (أكثر من مصدر) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٢٧.٠% بالنسبة إلى المصادر الإعلامية التي اعتمد عليها موقع اليوم السابع أثناء معالجته لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (وكالات أنباء عربية) بنسبة ٢٤.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (وكالات أنباء أجنبية) بنسبة ١٦.٧%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (قنوات إخبارية) بنسبة ٩.٥%، وفي المرتبة الخامسة (قنوات تلفزيونية دولية) بنسبة ٧.٩%، يليها في المرتبة السادسة (مواقع صحف دولية) بنسبة ٧.١%، وفي المرتبة السابعة (أرشيف) بنسبة ٤.٨%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة ٢.٤%.

(٢) **بوابة الأهرام الالكترونية:** احتلت (أكثر من مصدر) و (قنوات تلفزيونية) و (وكالات أنباء أجنبية) المرتبة الأولى والأولى مكرر والأولى مكرر وبنسب متساوية وصلت إلى ٢٢.٧% بالنسبة إلى المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها بوابة الأهرام الالكترونية أثناء معالجته لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (وكالات أنباء عربية) بنسبة ١٦.٥%، يليها في المرتبة الثالثة (مواقع صحف دولية) بنسبة ٦.٢%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (أرشيف) بنسبة ٤.١%، وفي المرتبة الخامسة (مواقع إخبارية) بنسبة ٣.١%، يليها في المرتبة السادسة والأخيرة (مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة ٢.١%.

(٣) **موقع مصراوي:** احتلت (أكثر من مصدر) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٣٨.٨% بالنسبة إلى المصادر الإعلامية التي اعتمد عليها موقع مصراوي أثناء معالجته لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (وكالات أنباء أجنبية) بنسبة ١٣.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (وكالات أنباء عربية) بنسبة ١١.٧%، بينما جاء في

المرتبة الرابعة (مواقع صحف دولية) بنسبة ٩.٧%، وفي المرتبة الخامسة (أرشيف) بنسبة ٨.٧% ، وفي المرتبة السادسة (قنوات تليفزيونية دولية) بنسبة ٧.٨%، وفي المرتبة السابعة (مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة ٥.٨%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (مواقع إخبارية) بنسبة ٣.٩%.

٤) بوابة الوفد الإلكترونية: احتلت فئة (أكثر من مصدر) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٢٩.٢% بالنسبة إلى المصادر الإعلامية التي اعتمد عليها بوابة الوفد الإلكترونية أثناء معالجته لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (مواقع صحف دولية) بنسبة ٢١.٣%، يليها في المرتبة الثالثة (وكالات أنباء عربية) بنسبة ١٣.٥%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (مواقع إخبارية) بنسبة ١٢.٤%، وفي المرتبة الخامسة (وكالات أنباء أجنبية) بنسبة ١٠.١% ، يليها في المرتبة السادسة (قنوات تليفزيونية دولية) بنسبة ٦.٧%، وفي المرتبة السابعة والسابع مكرر والأخيرة (مواقع التواصل الاجتماعي) و (أرشيف) بنسبة ٣.٤%.

* وتلاحظ الباحثة اتفاق مواقع الدراسة في المرتبة الأولى والتي كانت (أكثر من مصدر) وبنسب مختلفة، بينما اتفقت المواقع الإلكترونية (اليوم السابع- بوابة الأهرام الإلكترونية- بوابة الوفد) في المرتبة الأخيرة والتي كانت مواقع التواصل الاجتماعي، واختلف عنهم موقع مصراوي حيث كانت فئة مواقع إخبارية.

القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في معالجتها لكارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥.

جدول رقم (٧)

يوضح القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في معالجتها لكارثة حرائق كاليفورنيا

الترتيب	المجموع		المواقع الإلكترونية								القوى الفاعلة
			الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩	٤.٣%	١٨	٢.٢%	٢	٠.٠%	٠	١٢.٤%	١٢	٣.٢%	٤	الضحايا
٥	١٠.٤%	٤٣	١٢.٤%	١١	١١.٧%	١٢	٧.٢%	٧	١٠.٣%	١٣	فرق الإنقاذ
٨	٥.٥%	٢٣	٧.٩%	٧	٧.٨%	٨	٣.١%	٣	٤.٠%	٥	المواطنين
٤	١١.٦%	٤٨	١٠.١%	٩	٠.٠%	٠	١٨.٦%	١٨	١٦.٧%	٢١	المسنولين
٢	١٣.٧%	٥٧	١٥.٧%	١٤	١٦.٥%	١٧	٩.٣%	٩	١٣.٥%	١٧	التغيرات المناخية
٧	٧.٧%	٣٢	٩.٠%	٨	١٣.٦%	١٤	٠.٠%	٠	٧.٩%	١٠	الحكومة الفيدرالية
٦	٨.٤%	٣٥	٥.٦%	٥	١٢.٦%	١٣	٧.٢%	٧	٧.٩%	١٠	رئيس الدولة
٢	١٣.٧%	٥٧	١٢.٤%	١١	١٤.٦%	١٥	١٣.٤%	١٣	١٤.٣%	١٨	منظمات دولية
١	٢٤.٦%	١٠٢	٢٤.٧%	٢٢	٢٣.٣%	٢٤	٢٨.٩%	٢٨	٢٢.٢%	٢٨	أكثر من قوى فاعله
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت فئة (أكثر من قوى فاعلة) المرتبة الأولى بنسبة ٢٤.٦% بالنسبة إلى القوى الفاعلة في معالجة المواقع الالكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر (التغيرات المناخية) و (منظمات دولية) بنسب متساوية ١٣.٧%، يليها في المرتبة الثالثة (المسؤولين) بنسبة ١١.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (فرق الإنقاذ) بنسبة ١٠.٤%، وفي المرتبة الخامسة (رئيس الدولة) بنسبة ٨.٤%، يليها في المرتبة السادسة (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ٧.٧%، وفي المرتبة السابعة (المواطنين) بنسبة ٥.٥%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (الضحايا) بنسبة ٤.٣%.

- وربما يرجع ذلك إلى أهمية القضية التي تتناولها الدراسة الحالية وكثرة القوى الفاعلة بها حيث كان لكل قوى دور في حرائق كاليفورنيا؛ وبالتالي وجدت الباحثة الكثير من الأخبار التي ضمت أكثر من قوى فاعلة وبخاصة في الفترة الأخيرة من التحليل وبعد مرور أسبوعان على حرائق كاليفورنيا مثل الحديث عن التغيرات المناخية والضحايا. كما أن الضحايا كانت في الكثير من الموضوعات نظراً لارتفاع الكبير في عدد ضحايا الكارثة، ومتابعة المواقع الالكترونية المصرية بشكل مستمر لأعداد الضحايا.

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ريهام مرزوق (٢٠٢٤)^١ التي توصلت إلى أن "ضحايا" جاءت على رأس القوى الفاعلة الواردة في الموضوعات المتعلقة بكارثة فيضانات ليبيا في مواقع الفضائيات الإخبارية عينة الدراسة.

وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

(١) **موقع اليوم السابع:** احتلت فئة (أكثر من قوى فاعلة) المرتبة الأولى بنسبة ٢٢.٢% بالنسبة إلى القوى الفاعلة في معالجة اليوم السابع لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (المسؤولين) بنسبة ١٦.٧%، يليها في المرتبة الثالثة (منظمات دولية) بنسبة ١٤.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (التغيرات المناخية) بنسبة ١٣.٥%، وفي المرتبة الخامسة (فرق الإنقاذ) بنسبة ١٠.٣%، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر (رئيس الدولة) و (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ٧.٩%، وفي المرتبة السابعة (المواطنين) بنسبة ٤.٠%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (الضحايا) بنسبة ٣.٢%.

(٢) **بوابة الأهرام الالكترونية:** احتلت (أكثر من قوى فاعلة) المرتبة الأولى بنسبة ٢٨.٩% بالنسبة إلى القوى الفاعلة في معالجة بوابة الأهرام الالكترونية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (المسؤولين) بنسبة ١٨.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (منظمات دولية) بنسبة ١٣.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (الضحايا) بنسبة ١٢.٤%، وفي المرتبة الخامسة (التغيرات المناخية) بنسبة ٩.٣%، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر (رئيس الدولة) و (فرق الإنقاذ) بنسبة ٧.٢%، وفي المرتبة السابعة (المواطنين) بنسبة ٣.١%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (الحكومة الفيدرالية) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

- وتلاحظ الباحثة أن الحكومة الفيدرالية ذُكرت مع غيرها من القوى الفاعلة مثل المنظمات الدولية وأيضاً التغيرات المناخية وغيرها بالنسبة لموقع اليوم السابع، وبالتالي تم وضعها في فئة أكثر من قوى فاعلة.

^١ - ريهام مرزوق: أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا، مرجع سابق.

٣) موقع مصراوي: احتلت (أكثر من قوى فاعلة) المرتبة الأولى بنسبة ٢٣.٣% بالنسبة إلى القوى الفاعلة في معالجة مصراوي لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (التغيرات المناخية) بنسب ١٦.٥%، يليها في المرتبة الثالثة (منظمات دولية) بنسبة ١٤.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ١٣.٦%، وفي المرتبة الخامسة (رئيس الدولة) بنسبة ١٢.٦%، يليها (فرق الإنقاذ) في المرتبة السادسة بنسبة ١١.٧%، يليها في المرتبة السابعة (المواطنين) بنسبة ٧.٨%، يليها في المرتبة التاسعة والتاسع مكرر والأخيرة (الضحايا) و (المسؤولين) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

- وتلاحظ الباحثة أن فنتي الضحايا والمسؤولين ذُكروا في بعض الموضوعات معاً أو مع فئات أخرى وبالتالي تم إدراجهم في فئة أكثر من قوى فاعلة.

٤) بوابة الوفد الالكترونية: احتلت فئة (أكثر من قوى فاعلة) المرتبة الأولى بنسبة ٢٤.٧% بالنسبة إلى القوى الفاعلة في معالجة بوابة الوفد الالكترونية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (التغيرات المناخية) بنسبة متساوية ١٥.٧%، يليها في المرتبة الثالثة والثالث مكرر (فرق الإنقاذ) و (منظمات دولية) بنسبة ١٢.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (المسؤولين) بنسبة ١٠.١%، وفي المرتبة الخامسة (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ٩.٠%، يليها في المرتبة السادسة (المواطنين) بنسبة ٧.٩%، وفي المرتبة السابعة (رئيس الدولة) بنسبة ٥.٦%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (الضحايا) بنسبة ٢.٢%.

* وتُلاحظ الباحثة أن فئة "أكثر من قوى فاعلة" احتلت المرتبة الأولى في المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة وبنسب مختلفة عن بعضها، بينما اتفقت المواقع "الوفد الالكترونية - مصراوي- اليوم السابع" في المرتبة الأخيرة والتي كانت فئة "ضحايا"، واختلف عنهم موقع بوابة الأهرام الالكترونية حيث كانت فئة الحكومة الفيدرالية في المرتبة الأخيرة، وهو ما يُظهر مدى اهتمام مواقع الدراسة بالجمع بين أكثر من قوى فاعلة والتنوع في المعلومات والأخبار المُقدمة للجمهور.

سمات القوى الفاعلة في الموضوعات التي عالجت كارثة حرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية عينة الدراسة.

جدول رقم (٨)

يوضح سمات القوى الفاعلة في الموضوعات التي عالجت كارثة حرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية عينة الدراسة

الترتيب	المجموع		المواقع الالكترونية								سمات القوى الفاعلة
			الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	١٤.٩%	٦٢	١٤.٦%	١٣	٢٦.٢%	٢٧	٧.٢%	٧	١١.٩%	١٥	إيجابي
١	٤٦.٧%	١٩٤	٥٠.٦%	٤٥	٥٦.٣%	٥٨	٤٩.٥%	٤٨	٣٤.١%	٤٣	سلبى
٢	٣٨.٣%	١٥٩	٣٤.٨%	٣١	١٧.٥%	١٨	٤٣.٣%	٤٢	٥٤.٠%	٦٨	محايد
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت فئة (سلبية) المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.٧% بالنسبة إلى سمات القوى الفاعلة في معالجة المواقع الالكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (محايد) ٣٨.٣%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (ايجابي) بنسبة ١٤.٩%.

- ويلاحظ أن اعتماد القوى الفاعلة على السمات السلبية بنسبة كبيرة يرجع إلى طبيعة كارثة حرائق كاليفورنيا وما ترتب عليها من أضرار وصراع قائم والتي كانت غالباً سماتها تميل إلي السلبية. وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

- ١) موقع اليوم السابع: احتلت (محايد) المرتبة الأولى بنسبة ٥٤.٠% بالنسبة إلى سمات القوى الفاعلة في معالجة اليوم السابع لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (سلبية) ٣٤.١%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (ايجابي) بنسبة ١١.٩%.
 - ٢) بوابة الأهرام الالكترونية: احتلت (سلبية) المرتبة الأولى بنسبة ٤٩.٥% بالنسبة إلى سمات القوى الفاعلة في معالجة بوابة الأهرام الالكترونية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (محايد) ٤٣.٣%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (ايجابي) بنسبة ٧.٢%.
 - ٣) موقع مصراوي: احتلت فئة (سلبية) المرتبة الأولى بنسبة ٥٦.٣% بالنسبة إلى سمات القوى الفاعلة في معالجة مصراوي لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (ايجابي) ٢٦.٢%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (محايد) بنسبة ١٧.٥%.
 - ٤) بوابة الوفد الالكترونية: احتلت (سلبية) المرتبة الأولى بنسبة ٥٠.٦% بالنسبة إلى سمات القوى الفاعلة في معالجة بوابة الوفد لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (محايد) ٣٤.٨%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (ايجابي) بنسبة ١٤.٦%.
- * وتلاحظ الباحثة اتفاق مواقع (بوابة الأهرام الالكترونية- مصراوي- الوفد) في المرتبة الأولى والتي كانت فئة "سلبية"، بينما اختلف عنهم موقع اليوم السابع حيث كانت فئة محايد في المرتبة الأولى، واختلف عنهم موقع اليوم السابع حيث كانت فئة محايد في المرتبة الأولى، بينما اتفق موقع بوابة الوفد الالكترونية وموقع اليوم السابع وموقع بوابة الأهرام الالكترونية في المرتبة الأخيرة والتي كانت فئة ايجابي واختلف عنهم موقع مصراوي حيث كان فئة محايد في المرتبة الأخيرة.
- اتجاه المعالجة الإعلامية المستخدمة في المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة.

جدول رقم (٩)

يوضح اتجاه المعالجة الإعلامية المستخدمة في المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة

الترتيب	المواقع الالكترونية										اتجاه المعالجة
	المجموع		الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	١٠.٤%	٤٣	١٥.٧%	١٤	١١.٧%	١٢	١١.٣%	١١	٤.٨%	٦	إيجابي
١	٤٧.٥%	١٩٧	٣١.٥%	٢٨	٣٥.٠%	٣٦	٥٥.٧%	٥٤	٦٢.٧%	٧٩	سلبية
٢	٤١.٢%	١٧١	٥٠.٦%	٤٥	٥٣.٤%	٥٥	٣٢.٠%	٣١	٣١.٧%	٤٠	محايد
٤	١.٠%	٤	٢.٢%	٢	٠.٠%	٠	١.٠%	١	٠.٨%	١	غير واضح
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت فئة (سلبية) المرتبة الأولى بنسبة ٤٧.٥% بالنسبة إلى اتجاه معالجة المواقع الالكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (محايد) ٤١.٢%، وفي المرتبة الثالثة (ايجابي) بنسبة ١٠.٤%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة (غير واضح) بنسبة ١.٠%. ولعل هذا يرجع إلى طبيعة القضية وهي كارثة حرائق كاليفورنيا وما تتضمنه من موضوعات متعددة تتعلق بطبيعة الكارثة، وهو ما يتفق مع الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية محل الدراسة في تغطيتها للكارثة مثل الجمع بين أكثر من إطار مثل إطار الصراع مع النتائج الاقتصادية وإطار المسؤولية أيضاً، كما أن مجيء الاتجاه الايجابي في مرحلة متأخرة يرجع إلى طبيعة القضية والكارثة التي وقعت وهو أمر منطقي.

وفيما يلي بيان كل موقع على حدة:-

(١) موقع اليوم السابع: احتلت (سلبية) المرتبة الأولى بنسبة ٦٢.٥% وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى، يليها في المرتبة الثانية (محايد) ٣١.٧%، وفي المرتبة الثالثة (ايجابي) بنسبة ٤.٨%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة (غير واضح) بنسبة ٠.١%.

(٢) بوابة الأهرام الالكترونية: احتلت (سلبية) المرتبة الأولى بنسبة ٤٧.٥% بالنسبة إلى اتجاه معالجة بوابة الأهرام الالكترونية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (محايد) ٣٢.٠%، وفي المرتبة الثالثة (ايجابي) بنسبة ١١.٣%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة (غير واضح) بنسبة ١.٠%.

(٣) موقع مصراوي: احتلت (محايد) المرتبة الأولى بنسبة ٥٣.٤% بالنسبة إلى اتجاه معالجة مصراوي لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (سلبية) ٣٥.٠%، وفي المرتبة الثالثة (ايجابي) بنسبة ١١.٧%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة (غير واضح) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

(٤) بوابة الوفد الالكترونية: احتلت (محايد) المرتبة الأولى بنسبة ٥٠.٦% بالنسبة إلى اتجاه معالجة الوفد لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (سلبية) ٣١.٥%، وفي المرتبة الثالثة (ايجابي) بنسبة ١٥.٧%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة (غير واضح) بنسبة ٢.٢%.

* وتلاحظ الباحثة اتفاق موقعي اليوم السابع في المرتبة الأولى والتي جاءت "سلبية"، بينما اتفق موقعي مصراوي وبوابة الأهرام الالكترونية في المرتبة الأولى والتي كانت "محايد"، واتفقت المواقع الالكترونية المصرية الأربعة في المرتبة الأخيرة والتي كانت بنسب بسيطة وهي فئة "غير واضح".

الأساليب الإخبارية المستخدمة في معالجة المواقع الالكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م.

جدول رقم (١٠)

يوضح الأساليب الإخبارية المستخدمة في معالجة المواقع الإلكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م

الترتيب	المجموع		المواقع الإلكترونية								الأساليب الإخبارية المستخدمة
			الوفد		مصري		بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٥٢.٠%	٢١٦	٣٢.٦%	٢٩	٣٣.٠%	٣٤	٧٨.٤%	٧٦	٦١.١%	٧٧	الدعم والمساندة
٢	١٧.١%	٧١	٣٣.٧%	٣٠	٢٣.٣%	٢٤	٦.٢%	٦	٨.٧%	١١	تقديم حلول
٣	١٣.٠%	٥٤	١١.٢%	١٠	٢٦.٢%	٢٧	٧.٢%	٧	٧.٩%	١٠	التحفيز
٥	٥.٥%	٢٣	٧.٩%	٧	٨.٧%	٩	٠.٠%	٠	٥.٦%	٧	العاطفي
٤	١٢.٣%	٥١	١٤.٦%	١٣	٨.٧%	٩	٨.٢%	٨	١٦.٧%	٢١	أكثر من أسلوب
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت فئة (الدعم والمساندة) المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى وصلت إلى ٥٢.٠% بالنسبة إلى الأساليب الإخبارية المستخدمة في معالجة المواقع الإلكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (تقديم حلول) ١٧.١%، يليها في المرتبة الثالثة (التحفيز) بنسبة ١٣.٠%، وفي المرتبة الرابعة (أكثر من أسلوب) بنسبة ١٢.٣%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (العاطفي) بنسبة ٥.٥%.
- ويرجع ذلك إلى طبيعة الكارثة وهي حرائق كاليفورنيا وهو أمر طبيعي أن يكون الأسلوب الإخباري المُستخدم الدعم والمساندة نظراً لأهمية الموضوع والأضرار الناجمة عنه وارتفاع عدد الضحايا والخسائر المالية والممتلكات التي حدثت أثناء فترة الحريق.
- وفيما يلي بيان كل موقع على حدة:-

- (١) موقع اليوم السابع: احتل (الدعم والمساندة) المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى وصلت إلى ٦١.١% بالنسبة إلى الأساليب الإخبارية المستخدمة في معالجة اليوم السابع لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (أكثر من أسلوب) ١٦.٧%، يليها في المرتبة الثالثة (تقديم حلول) بنسبة ٨.٧%، وفي المرتبة الرابعة (التحفيز) بنسبة ٧.٩%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (العاطفي) بنسبة ٥.٦%.
- (٢) بوابة الأهرام الإلكترونية: احتل (الدعم والمساندة) المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى وصلت إلى ٧٨.٤% بالنسبة إلى الأساليب الإخبارية المستخدمة في معالجة بوابة الأهرام الإلكترونية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (أكثر من أسلوب) ٨.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (التحفيز) بنسبة ٧.٢%، وفي المرتبة الرابعة (تقديم حلول) بنسبة ٦.٢%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (العاطفي) بنسبة لا شيء ٠.٠%. وتم تناول الأسلوب العاطفي في القليل من الموضوعات مع أسلوب التحفيز ومرات أخرى مع الدعم والمساندة وبالتالي تم وضعها في فئة أكثر من أسلوب.

٣) موقع مصراوي: احتل (الدعم والمساندة) المرتبة الأولى بنسبة ٣٣.٠%، يليها في المرتبة الثانية (التحفيز) ٢٦.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (تقديم حلول) بنسبة ٢٣.٣%، وفي المرتبة الرابعة والرابع مكرر (العاطفي) و (أكثر من أسلوب) بنسبة ٨.٧%.

٤) بوابة الوفد الالكترونية: احتل (تقديم حلول) المرتبة الأولى بنسبة ٣٣.٧%، يليها في المرتبة الثانية (الدعم والمساندة) ٣٢.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (أكثر من أسلوب) بنسبة ١٤.٦%، وفي المرتبة الرابعة (التحفيز) بنسبة ١١.٢%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (العاطفي) بنسبة ٧.٩%. * وتلاحظ الباحثة اتفاق موقع اليوم السابع وبوابة الأهرام الالكترونية و مصراوي في المرتبة الأولى والتي كانت "الدعم والمساعدة" وبنسب مختلفة بينما اختلف عنهم موقع الوفد حيث جاءت فئة تقديم حلول في المرتبة الأولى، بينما اتفقت المواقع الالكترونية الأربعة في المرتبة الأخيرة والتي كانت "العاطفي".

الأطر الإخبارية المستخدمة التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م.

جدول رقم (١١)

يوضح الأطر الإخبارية التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا

الترتيب	المواقع الالكترونية										الأطر الإخبارية المستخدم
	المجموع		الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨	٥.٣%	٢٢	٤.٥%	٤	٣.٩%	٤	٣.١%	٣	٨.٧%	١١	الصراع
١٣	٣.١%	١٣	٢.٢%	٢	٣.٩%	٤	٥.٢%	٥	١.٦%	٢	المسنولية
٦	٥.٨%	٢٤	٦.٧%	٦	٣.٩%	٤	٣.١%	٣	٨.٧%	١١	الاهتمامات الإنسانية
٤	٦.٧%	٢٨	٧.٩%	٧	١٢.٦%	١٣	٤.١%	٤	٣.٢%	٤	الخسائر
١١	٣.٦%	١٥	٦.٧%	٦	٣.٩%	٤	٣.١%	٣	١.٦%	٢	ردود الفعل
١٣	٣.١%	١٣	٥.٦%	٥	٢.٩%	٣	٢.١%	٢	٢.٤%	٣	الأسباب
٩	٤.٨%	٢٠	٣.٤%	٣	٥.٨%	٦	٥.٢%	٥	٤.٨%	٦	الاستجابة الحكومية
٢	١١.٨%	٤٩	١٨.٠%	١٦	١٨.٤%	١٩	٥.٢%	٥	٧.١%	٩	النتائج الاقتصادية
٣	٨.٧%	٣٦	٢.٢%	٢	٨.٧%	٩	١١.٣%	١١	١١.١%	١٤	المأساة والمعاناة
١٢	٣.٤%	١٤	٢.٢%	٢	٢.٩%	٣	٦.٢%	٦	٢.٤%	٣	إطار الفشل
٧	٥.٥%	٢٣	٤.٥%	٤	٣.٩%	٤	٢.١%	٢	١٠.٣%	١٣	الخوف
٤	٦.٧%	٢٨	٤.٥%	٤	٣.٩%	٤	١٠.٣%	١٠	٧.٩%	١٠	الخطر
١٣	٣.١%	١٣	٤.٥%	٤	٣.٩%	٤	٣.١%	٣	١.٦%	٢	الغرابية
١٣	٣.١%	١٣	٢.٢%	٢	٢.٩%	٣	٣.١%	٣	٤.٠%	٥	التحذير
١	٢١.٠%	٨٧	٢٢.٥%	٢٠	١٤.٦%	١٥	٢٨.٩%	٢٨	١٩.٠%	٢٤	أكثر من إطار
١٠	٤.١%	١٧	٢.٢%	٢	٣.٩%	٤	٤.١%	٤	٥.٦%	٧	أحداث غزة
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت فئة (أكثر من إطار) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٢١.٠% بالنسبة إلى الأطر الإخبارية المستخدمة التي اعتمدت عليها المواقع

الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (النتائج الاقتصادية) بنسبة ١١.٨%، يليها في المرتبة الثالثة (المأساة والمعاناة) بنسبة ٨.٧%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر (الخطر) و (الخسائر) بنسب متساوية ٦.٧%، وفي المرتبة الخامسة (الاهتمامات الانسانية) بنسبة ٥.٨% ، يليها في المرتبة السادسة (الخوف) بنسبة ٥.٥%، وفي المرتبة السابعة (الصراع) بنسبة ٥.٣%، يليها في المرتبة الثامنة (الاستجابة الحكومية) بنسبة ٤.٨%، وفي المرتبة التاسعة (أحداث غزة) بنسبة ٤.١%، بينما جاء في المرتبة العاشرة (ردود الأفعال) بنسبة ٣.٦%، يليها في المرتبة الحادية عشر (إطار الفشل) بنسبة ٣.٤%، وفي المرتبة الثانية عشر والثاني عشر مكرر والثاني عشر مكرر والأخيرة (الغرابية) و (التحذير) و (الأسباب) و (المسؤولية) بنسب متساوية ٣.١%.

- ولعل مجيء فئة أكثر من إطار في مرتبة متقدمة يرجع إلى طبيعة موضوع الدراسة وهو كارثة حرائق كاليفورنيا والتي تقوم على فكرة الأثار والنتائج ولخسائر البشرية والمادي، وهو أمر يتعلق بالعنصر البشري والاهتمامات الإنسانية، كما يرجع إلى جدية وأهمية الكارثة، وتأثيرها على العالم وليس منطقة بعينها.

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ريهام مرزوق (٢٠٢٤)^١ حيث توصلت إلى أن إطار الأثار والنتائج جاء في مقدمة الأطر الإعلامية لفيضانات ليبيا بالفيديوهات في مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية، يليه إطار الاهتمامات الإنسانية، ثم إطار الدعم والمساندة. كما تختلف مع دراسة أحمد مولود (٢٠٢١)^٢ حيث جاء إطار الاثار الاقتصادية كأبرز الاطر الخيرية. وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

(١) **موقع اليوم السابع:** احتلت فئة (أكثر من إطار) المرتبة الأولى بنسبة ١٩.٠%، يليها في المرتبة الثانية (المأساة والمعاناة) بنسبة ١١.١%، يليها في المرتبة الثالثة (الخوف) بنسبة ١٠.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر (الصراع) و (الاهتمامات الإنسانية) بنسب متساوية ٨.٧%، وفي المرتبة الخامسة (الخطر) بنسبة ٧.٩% ، يليها في المرتبة السادسة (النتائج الاقتصادية) بنسبة ٧.١%، وفي المرتبة السابعة (أحداث غزة) بنسبة ٥.٦%، يليها في المرتبة الثامنة (الاستجابة الحكومية) بنسبة ٤.٨%، وفي المرتبة التاسعة (التحذير) بنسبة ٤.٠%، بينما جاء في المرتبة العاشرة (الخسائر) بنسبة ٣.٢%، يليها في المرتبة الحادية عشر والحادي عشر مكرر (الأسباب) و (إطار الفشل) بنسبة ٢.٤%، وفي المرتبة الثانية عشر والثاني عشر مكرر والثاني عشر مكرر والأخيرة (الغرابية) و (المسؤولية) و (ردود الفعل) بنسب متساوية ١.٦%.

(٢) **بوابة الأهرام الالكترونية:** احتلت فئة (أكثر من إطار) المرتبة الأولى بنسبة ٢٨.٩%، يليها في المرتبة الثانية (المأساة والمعاناة) بنسبة ١١.٣%، يليها في المرتبة الثالثة (الخطر) بنسبة ١٠.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (إطار الفشل) بنسبة ٦.٢%، وفي المرتبة الخامسة والخامس مكرر والخامس مكرر (المسؤولية) و (الاستجابة الحكومية) و (النتائج الاقتصادية) بنسبة ٥.٢% ، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر (أحداث غزة) و (الخسائر) بنسبة ٤.١%، وفي المرتبة السابعة والسابع مكرر والسابع مكرر والسابع مكرر (التحذير) و (الغرابية) و (ردود

^١ ريهام مرزوق: أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا، مرجع سابق.

^٢ أحمد مولود أحمد: التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، مرجع سابق.

الفعل) و (الاهتمامات الإنسانية) و (الصراع) بنسبة ٣.١%، يليها في المرتبة الثامنة والثامن مكرر والأخيرة (الأسباب) و (الخوف) بنسبة ٢.١%.

(٣) موقع مصراوي: احتلت فئة (النتائج الاقتصادية) المرتبة الأولى بنسبة ٨١.٤%، يليها في المرتبة الثانية (أكثر من إطار) بنسبة ١٤.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (الخسائر) بنسبة ١٢.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (المأساة والمعاناة) بنسبة ٨.٧%، وفي المرتبة الخامسة (الاستجابة الحكومية) بنسبة ٥.٨%، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر والسادس مكرر والسادس مكرر (أحداث غزة) و (المسؤولية) و (الاهتمامات الإنسانية) و (ردود الفعل) و (الخوف) و (الخطر) و (الغرابية) بنسبة ٣.٩%، وفي المرتبة السابعة والسابع مكرر والسابع مكرر والأخيرة (الأسباب) و (إطار الفشل) و (ردود الفعل) و (التحذير) بنسبة ٢.٩%.

(٤) بوابة الوفد الالكترونية: احتلت فئة (أكثر من إطار) المرتبة الأولى بنسبة ٢٢.٢%، يليها في المرتبة الثانية (النتائج الاقتصادية) بنسبة ١٨.٠%، يليها في المرتبة الثالثة (الخسائر) بنسبة ٧.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر (الاهتمامات الإنسانية) و (ردود الفعل) بنسبة ٦.٧%، وفي المرتبة الخامسة (الأسباب) بنسبة ٥.٦%، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر والسادس مكرر (الغرابية) و (الخطر) و (الخوف) و (الصراع) بنسبة ٤.٥%، وفي المرتبة السابعة (الاستجابة الحكومية) بنسبة ٣.٤%، يليها في المرتبة الثامنة والثامن مكرر والثامن مكرر والأخيرة (المسؤولية) و (المأساة والمعاناة) و (إطار الفشل) و (التحذير) و (أحداث غزة) بنسبة ٢.٢%.

* تلاحظ الباحثة اتفاق موقع اليوم السابع وبوابة الأهرام الالكترونية وبوابة الوفد في المرتبة الأولى والتي جاءت فئة أكثر من إطار وينسب مختلفة بينما كان في موقع مصراوي فئة النتائج الاقتصادية.

وظائف الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا

جدول رقم (١٢)

يوضح وظائف الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا

الترتيب	المواقع الالكترونية										وظائف الإطار
	المجموع		الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٥٧.٨%	٢٤٠	٤٢.٧%	٣٨	٧٢.٨%	٧٥	٤٣.٣%	٤٢	٦٧.٥%	٨٥	عرض النتائج المترتبة
٢	١٧.١%	٧١	٢٢.٥%	٢٠	٧.٨%	٨	٢٤.٧%	٢٤	١٥.١%	١٩	تقديم حلول وبدائل
٤	١٠.٤%	٤٣	١٤.٦%	١٣	٩.٧%	١٠	١٣.٤%	١٣	٥.٦%	٧	عرض أسباب الحريق
٣	١٤.٧%	٦١	٢٠.٢%	١٨	٩.٧%	١٠	١٨.٦%	١٨	١١.٩%	١٥	أكثر من وظيفة
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت فئة (عرض النتائج المترتبة) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٥٧.٨% بالنسبة إلى وظائف الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (تقديم حلول وبدائل) بنسبة ١٧.١%، يليها في المرتبة الثالثة (أكثر من وظيفة) بنسبة ١٤.٧%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (عرض أسباب الحريق) بنسبة ١٠.٤%.

- وهذا يدل على حرص المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة على إبراز الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا وتأطير المعلومات والبيانات الواردة فيها؛ حيث جاءت وظائف الإطار عرض النتائج المترتبة على الموضوع محل الدراسة وهذا يرجع إلى أهمية الحدث موضوع الدراسة وهو كارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م.

وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

(١) موقع اليوم السابع:-

- احتلت (عرض النتائج المترتبة) المرتبة الأولى ٦٧.٥%، يليها في المرتبة الثانية (تقديم حلول وبدائل) بنسبة ١٥.١%، يليها في المرتبة الثالثة (أكثر من وظيفة) بنسبة ١١.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (عرض أسباب الحريق) بنسبة ١١.٩%.

(٢) بوابة الأهرام الالكترونية:-

- احتلت (عرض النتائج المترتبة) المرتبة الأولى ٤٣.٣%، يليها في المرتبة الثانية (تقديم حلول وبدائل) بنسبة ٢٤.٧%، يليها في المرتبة الثالثة (أكثر من وظيفة) بنسبة ١٨.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (عرض أسباب الحريق) بنسبة ١٣.٤%.

(٣) موقع مصراوي:-

- احتلت (عرض النتائج المترتبة) المرتبة الأولى ٧٢.٨%، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر (عرض أسباب الحريق) و (أكثر من وظيفة) بنسبة ٩.٧%، بينما جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة (تقديم حلول وبدائل) بنسبة ٧.٨%.

(٤) بوابة الوفد الالكترونية:-

- احتلت (عرض النتائج المترتبة) المرتبة الأولى ٤٢.٧%، يليها في المرتبة الثانية (تقديم حلول وبدائل) بنسبة ٢٢.٥%، يليها في المرتبة الثالثة (أكثر من وظيفة) بنسبة ٢٠.٢%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (عرض أسباب الحريق) بنسبة ١٤.٦%.

* وتُلاحظ الباحثة اتفاق المواقع الالكترونية عينة الدراسة في المرتبة الأولى والتي كانت عرض النتائج المترتبة وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى، بينما اتفق موقع اليوم السابع وبوابة الأهرام الالكترونية وبوابة الوفد في المرتبة الأخيرة والتي كانت عرض أسباب الحريق، واختلف عنهم موقع مصراوي حيث جاءت فئة تقديم حلول وبدائل في المرتبة الأخيرة.

المنظمات التي جاءت في الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في المواقع الالكترونية عينة الدراسة.

جدول رقم (١٣)

يوضح المنظمات التي جاءت في الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	المجموع		المواقع الإلكترونية								المنظمات
			الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧	٧.٠%	٢٩	٦.٧%	٦	٥.٨%	٦	١٢.٤%	١٢	٤.٠%	٥	مجلس الأمن
٨	٣.٦%	١٥	٧.٩%	٧	٢.٩%	٣	٣.١%	٣	١.٦%	٢	البيت الأبيض
٤	٨.٩%	٣٧	١٤.٦%	١٣	٢.٩%	٣	١٤.٤%	١٤	٥.٦%	٧	مؤسسات سياسية
٥	٧.٥%	٣١	٩.٠%	٨	٥.٨%	٦	٩.٣%	٩	٦.٣%	٨	الحكومة الفيدرالية
٦	٧.٢%	٣٠	١٢.٤%	١١	٦.٨%	٧	٩.٣%	٩	٢.٤%	٣	شركات التأمين
٢	١٠.٨%	٤٥	١٢.٤%	١١	٧.٨%	٨	١٤.٤%	١٤	٩.٥%	١٢	البورصة
٣	١٠.٤%	٤٣	١٤.٦%	١٣	٥.٨%	٦	٦.٢%	٦	١٤.٣%	١٨	هيئة الأرصاد الجوية
١	٤٤.٦%	١٨٥	٢٢.٥%	٢٠	٦٢.١%	٦٤	٣٠.٩%	٣٠	٥٦.٣%	٧١	أكثر من منظمة
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت فئة (أكثر من منظمة) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٤٤.٦% بالنسبة إلى المنظمات التي جاءت في الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م، يليها في المرتبة الثانية (البورصة) بنسبة ١٠.٨%، يليها في المرتبة الثالثة (هيئة الأرصاد الجوية) بنسبة ١٠.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (مؤسسات سياسية) بنسبة ٨.٩%، وفي المرتبة الخامسة (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ٧.٥%، يليها في المرتبة السادسة (شركات التأمين) بنسبة ٧.٢%، وفي المرتبة السابعة (مجلس الأمن) بنسبة ٧.٠%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (البيت الأبيض) بنسبة ٣.٦%.

- وربما يرجع ذلك إلى حرص المواقع الإلكترونية عينة الدراسة على ذكر جميع أنواع المنظمات التي لها علاقة بالحدث وتغطية جميع جوانب الموضوع وعدم الاقتصار على منظمة فقط، ولاحظت الباحثة الكثير من الموضوعات التي تضمنت العديد من المنظمات مثل هيئة الأرصاد الجوية وشركات التأمين والبورصة وكلها لها علاقة بالموضوع عينة الدراسة الحالية.

وفيما يلي بيان كل موقع على حدة:-

(١) موقع اليوم السابع: احتلت فئة (أكثر من منظمة) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٥٦.٣% بالنسبة إلى المنظمات التي جاءت في الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م، يليها في المرتبة الثانية (هيئة الأرصاد الجوية) بنسبة ١٤.٣%، يليها في المرتبة الثالثة (البورصة) بنسبة ٩.٥%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ٦.٣%، وفي المرتبة الخامسة (مؤسسات سياسية) بنسبة ٥.٦%، يليها في المرتبة

- السادسة (مجلس الأمن) بنسبة ٤.٠%، وفي المرتبة السابعة (شركات التأمين) بنسبة ٢.٤%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (البيت الأبيض) بنسبة ١.٦%.
- ٢) **بوابة الأهرام الإلكترونية:** احتلت (أكثر من منظمة) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٣٠.٩% بالنسبة إلى المنظمات التي جاءت في الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر (البورصة) و(مؤسسات سياسية) بنسبة ١٤.٤%، يليها في المرتبة الثالثة (مجلس الأمن) بنسبة ١٢.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر (شركات التأمين) و (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ٩.٣%، وفي المرتبة الخامسة (هيئة الأرصاد الجوية) بنسبة ٦.٢% ، يليها في المرتبة السادسة والأخيرة (البيت الأبيض) بنسبة ٣.١%.
- ٣) **موقع مصراوي:** احتلت (أكثر من منظمة) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٦٢.١% بالنسبة إلى المنظمات التي جاءت في الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (البورصة) بنسبة ٧.٨%، يليها في المرتبة الثالثة (شركات التأمين) بنسبة ٦.٨%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر والرابع مكرر (هيئة الأرصاد الجوية) و (المجلس الأمن) و (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ٥.٨%، وفي المرتبة الخامسة والخامس مكرر والأخيرة (البيت الأبيض) و (مؤسسات سياسية) بنسبة ٢.٩%.
- ٤) **بوابة الوفد الإلكترونية:** احتلت فئة (أكثر من منظمة) المرتبة الأولى بنسبة ٢٢.٥%، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر (مؤسسات سياسية) و (هيئة الأرصاد الجوية) بنسبة ١٤.٦%، يليها في المرتبة الثالثة والثالث مكرر (شركات التأمين) و (البورصة) بنسبة ١٢.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ٩.٠%، وفي المرتبة الخامسة (البيت الأبيض) بنسبة ٧.٩% ، يليها في المرتبة السادسة (مجلس الأمن) بنسبة ٦.٧%.
- * وتلاحظ الباحثة اتفاق المواقع الإلكترونية الأربعة عينة الدراسة في المرتبة الأولى والتي كانت فئة أكثر من منظمة وبنسب مختلفة، بينما اختلفوا في المرتبة الأخيرة.
- آليات التأطير على مستوى المعلومات في كارثة حرائق كاليفورنيا في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

جدول رقم (١٤)

يوضح آليات التأطير على مستوى المعلومات في كارثة حرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية عينة الدراسة

الترتيب	المجموع		المواقع الالكترونية								آليات التأطير على مستوى المعلومات
			الوفد		مصري		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥	٧.٥%	٣١	٧.٩%	٧	١١.٧%	١٢	٩.٣%	٩	٢.٤%	٣	التركيز
٤	٨.٢%	٣٤	١١.٢%	١٠	١٠.٧%	١١	٥.٢%	٥	٦.٣%	٨	التكرار
٩	٤.٦%	١٩	٤.٥%	٤	٢.٩%	٣	٦.٢%	٦	٤.٨%	٦	المبالغة
٧	٥.٣%	٢٢	٧.٩%	٧	٢.٩%	٣	٨.٢%	٨	٣.٢%	٤	الصراع
١١	٣.٤%	١٤	٦.٧%	٦	٢.٩%	٣	٣.١%	٣	١.٦%	٢	إسناد المسؤولية
٢	٩.٤%	٣٩	١٠.١%	٩	١٠.٧%	١١	٥.٢%	٥	١١.١%	١٤	الاهتمامات الإنسانية
٩	٤.٦%	١٩	٧.٩%	٧	٥.٨%	٦	٢.١%	٢	٣.٢%	٤	الخسائر
٨	٥.١%	٢١	٤.٥%	٤	٧.٨%	٨	٧.٢%	٧	١.٦%	٢	ردود الأفعال
٥	٧.٥%	٣١	٦.٧%	٦	٣.٩%	٤	٦.٢%	٦	١١.٩%	١٥	التحذير
٣	٨.٤%	٣٥	٩.٠%	٨	٢.٩%	٣	١٦.٥%	١٦	٦.٣%	٨	الشرح والتفسير
١	٣٦.١%	١٥٠	٢٣.٦%	٢١	٣٧.٩%	٣٩	٣٠.٩%	٣٠	٤٧.٦%	٦٠	أكثر من نوع
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت فئة (أكثر من نوع) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٣٦.١% بالنسبة إلى آليات التأطير على مستوى المعلومات، يليها في المرتبة الثانية (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة ٩.٤%، يليها في المرتبة الثالثة (الشرح والتفسير) بنسبة ٨.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (التكرار) بنسبة ٨.٢%، وفي المرتبة الخامسة والخامس مكرر (التحذير) و (التركيز) بنسبة ٧.٥%، يليها في المرتبة السادسة (الصراع) بنسبة ٥.٣%، وفي المرتبة السابعة (ردود الأفعال) بنسبة ٥.١%، يليها في المرتبة الثامنة والثامن ومكرر (الخسائر) و (المبالغة) بنسبة ٤.٦%، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة (إسناد المسؤولية) بنسبة ٣.٤%.
- ولعل هذا يرجع إلى اهتمام مواقع الدراسة المصرية بالمعلومات الواردة في الموضوعات الخاصة بالدراسة والتركيز على جوانب الحدث وبيان الخسائر وشرح جوانب الحدث وهو أمر طبيعي نظراً لأهمية الموضوع الذي تتعلق به الدراسة وهو كارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م.

وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

- (١) موقع اليوم السابع: احتلت فئة (أكثر من نوع) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٤٧.٦% بالنسبة إلى آليات التأطير على مستوى المعلومات، يليها في المرتبة الثانية (التحذير) بنسبة ١١.٩%، يليها في المرتبة الثالثة (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة ١١.١%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر (الشرح والتفسير) و (التكرار) بنسبة ٦.٣%، وفي المرتبة الخامسة (المبالغة) بنسبة ٤.٨%، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر (الخسائر) و (الصراع) بنسبة ٣.٢%، وفي المرتبة السابعة (التركيز) بنسبة ٢.٤%، يليها في المرتبة الثامنة والثامن ومكرر (إسناد المسؤولية) و (ردود الأفعال) بنسبة ١.٦%.

٢) بوابة الأهرام الإلكترونية: احتلت فئة (أكثر من نوع) المرتبة الأولى بنسبة ٣٠.٩% بالنسبة إلى آليات التأطير على مستوى المعلومات، يليها في المرتبة الثانية (الشرح والتفسير) بنسبة ١٦.٥%، يليها في المرتبة الثالثة (التركيز) بنسبة ٩.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (الصراع) بنسبة ٨.٢%، وفي المرتبة الخامسة (ردود الأفعال) بنسبة ٧.٢%، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر (المبالغة) و (التحذير) بنسبة ٦.٢%، وفي المرتبة السابعة والسابع مكرر (الاهتمامات الإنسانية) و (التكرار) بنسبة ٥.٢%، يليها في المرتبة الثامنة (إسناد المسؤولية) بنسبة ٣.١%، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة (الخسائر) بنسبة ٢.١%.

٣) موقع مصراوي: احتلت (أكثر من نوع) المرتبة الأولى بنسبة ٣٧.٩%، يليها في المرتبة الثانية (التركيز) بنسبة ١١.٧%، يليها في المرتبة الثالثة والثالث مكرر (التكرار) و (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة ١٠.٧%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (ردود الأفعال) بنسبة ٧.٨%، وفي المرتبة الخامسة (الخسائر) بنسبة ٥.٨%، يليها في المرتبة السادسة (التحذير) بنسبة ٣.٩%، وفي المرتبة السابعة والسابع مكرر والسابع مكرر والأخيرة (الشرح والتفسير) و (إسناد المسؤولية) و (الصراع) و (المبالغة) بنسبة ٢.٩%.

٤) بوابة الوفد الإلكترونية: احتلت (أكثر من نوع) المرتبة الأولى بنسبة ٢٣.٦%، يليها في المرتبة الثانية (التكرار) بنسبة ١١.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (الاهتمامات الإنسانية) بنسبة ١٠.١%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (الشرح والتفسير) بنسبة ٩.٠%، وفي المرتبة الخامسة (الصراع) و (التركيز) و (الخسائر) بنسبة ٧.٩%، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر (إسناد المسؤولية) و (التحذير) بنسبة ٦.٧%، وفي المرتبة السابعة و السابع مكرر والأخيرة (المبالغة) و (ردود الأفعال) بنسبة ٤.٥%.

آليات التأطير على مستوى العرض في كارثة حرائق كاليفورنيا في مواقع الدراسة

جدول رقم (١٥)

يوضح آليات التأطير على مستوى العرض في كارثة حرائق كاليفورنيا في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

الترتيب	المجموع		المواقع الإلكترونية								آليات التأطير على مستوى العرض
			الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤	٩.٢%	٣٨	١٣.٥%	١٢	٢.٩%	٣	١٣.٤%	١٣	٧.٩%	١٠	العناوين الرئيسية
٨	٤.١%	١٧	٢.٢%	٢	٦.٨%	٧	٤.١%	٤	٣.٢%	٤	العناوين الفرعية
٧	٤.٦%	١٩	٥.٦%	٥	٦.٨%	٧	٥.٢%	٥	١.٦%	٢	المقدمة الافتتاحية
٦	٥.٣%	٢٢	٤.٥%	٤	٦.٨%	٧	٤.١%	٤	٥.٦%	٧	مقاطع فيديو
٩	٢.٢%	٩	٤.٥%	٤	٠.٠%	٠	١.٠%	١	٣.٢%	٤	كلمات دلالية
٣	١١.٦%	٤٨	١٢.٤%	١١	٨.٧%	٩	١٢.٤%	١٢	١٢.٧%	١٦	صور
٥	٧.٥%	٣١	١٤.٦%	١٣	٣.٩%	٤	٥.٢%	٥	٧.١%	٩	اقتباسات وتصريحات
٢	١٢.٥%	٥٢	١٢.٤%	١١	٥.٨%	٦	١٥.٥%	١٥	١٥.٩%	٢٠	الاستدلال بالأرقام
١	٤٣.١%	١٧٩	٣٠.٣%	٢٧	٥٨.٣%	٦٠	٣٩.٢%	٣٨	٤٢.٩%	٥٤	أكثر من نوع
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت فئة (أكثر من نوع) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٤٣.١% بالنسبة إلى آليات التأطير على مستوى العرض، يليها في المرتبة الثانية (الاستدلال بالأرقام) بنسبة ١٢.٥%، يليها في المرتبة الثالثة (الصور) بنسبة ١١.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (العناوين الرئيسية) بنسبة ٩.٢%، وفي المرتبة الخامسة (اقتباسات وتصريحات) بنسبة ٧.٥%، يليها في المرتبة السادسة (مقاطع فيديو) بنسبة ٥.٣%، وفي المرتبة السابعة (المقدمة الافتتاحية) بنسبة ٤.٦%، يليها في المرتبة الثامنة (العناوين الفرعية) بنسبة ٤.١%، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة (كلمات دلالية) بنسبة ٢.٢%.

- وهذا يرجع إلى اهتمام مواقع الدراسة بعرض الموضوعات الخاصة بالدراسة ويرجع الأمر في كون فئة أكثر من نوع في المركز الأول لاحتواء الكثير من الموضوعات على الأرقام والعناوين الرئيسية والفرعية والاهتمام بالمقدمة الافتتاحية أيضاً لمساعدة القارئ على فهم جوانب الحدث موضوع الدراسة.

وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

(١) موقع اليوم السابع:-

- احتلت فئة (أكثر من نوع) المرتبة الأولى ٤٢.٩% بالنسبة إلى آليات التأطير على مستوى العرض، يليها في المرتبة الثانية (الاستدلال بالأرقام) بنسبة ١٥.٩%، يليها في المرتبة الثالثة (الصور) بنسبة ١٢.٧%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (العناوين الرئيسية) بنسبة ٧.٩%، وفي المرتبة الخامسة (اقتباسات وتصريحات) بنسبة ٧.١%، يليها في المرتبة السادسة (مقاطع فيديو) بنسبة ٥.٦%، وفي المرتبة السابعة والسابع مكرر (كلمات دلالية) و (العناوين الفرعية) بنسبة ٣.٢%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (المقدمة الافتتاحية) بنسبة ١.٦%.

(٢) بوابة الأهرام الإلكترونية:-

- احتلت (أكثر من نوع) المرتبة الأولى بنسبة ٣٩.٢%، يليها في المرتبة الثانية (الاستدلال بالأرقام) بنسبة ١٥.٥%، يليها في المرتبة الثالثة (العناوين الرئيسية) بنسبة ١٣.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (صور) بنسبة ١٢.٤%، وفي المرتبة الخامسة والخامس مكرر (المقدمة الافتتاحية) و (اقتباسات وتصريحات) بنسبة ٥.٢%، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر (العناوين) و (مقاطع فيديو) بنسبة ٤.١%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (كلمات دلالية) بنسبة ١.٠%.

(٣) موقع مصر اوي:-

- احتلت فئة (أكثر من نوع) المرتبة الأولى ٥٨.٣%، يليها في المرتبة الثانية (صور) بنسبة ٨.٧%، يليها في المرتبة الثالثة والثالث مكرر (العناوين الفرعية) و (المقدمة الافتتاحية) و (مقاطع فيديو) بنسبة ٦.٨%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (الاستدلال بالأرقام) بنسبة ٥.٨%، وفي المرتبة الخامسة (اقتباسات وتصريحات) بنسبة ٣.٩%، يليها في المرتبة السادسة (العناوين الرئيسية) بنسبة ٢.٩%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (كلمات دلالية) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

(٤) بوابة الوفد الإلكترونية:-

- احتلت (أكثر من نوع) المرتبة الأولى بنسبة ٣٠.٣%، يليها في المرتبة الثانية (اقتباسات وتصريحات) بنسبة ١٤.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (العناوين الرئيسية) بنسبة ١٣.٥%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر (الاستدلال بالأرقام) و (صور) بنسبة ١٢.٤%، وفي المرتبة الخامسة (المقدمة الافتتاحية) بنسبة ٥.٦%، يليها في المرتبة السادسة والسادس مكرر (كلمات

دلالية) و (مقاطع فيديو) بنسبة ٤.٥%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (العناوين الفرعية) بنسبة ٢.٢%.

* وتلاحظ الباحثة أن فئة "أكثر من نوع" احتلت المرتبة الأولى في آليات التأطير سواء على مستوى المعلومات أو على مستوى العرض في جميع المواقع الالكترونية عينة الدراسة أثناء معالجتها لكارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م.

أساليب الإقناع المنطقية التي استخدمتها المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة.

جدول رقم (١٦)

يوضح أساليب الإقناع المنطقية التي استخدمتها المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة

الترتيب	المجموع		المواقع الالكترونية								الأسلوب المنطقي
			الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	١٠.٦%	٤٤	١٤.٦%	١٣	١١.٧%	١٢	١٠.٣%	١٠	٧.١%	٩	أرقام وإحصائيات
٣	٨.٠%	٣٣	١٠.١%	٩	١٠.٧%	١١	٥.٢%	٥	٦.٣%	٨	تصريحات رسمية
٤	٧.٧%	٣٢	١٢.٤%	١١	٧.٨%	٨	٩.٣%	٩	٣.٢%	٤	الاستشهاد بأراء الخبراء والمتخصصين
٦	٥.٥%	٢٣	٥.٦%	٥	٢.٩%	٣	٩.٣%	٩	٤.٨%	٦	تقديم معلومات
٥	٥.٨%	٢٤	٦.٧%	٦	٨.٧%	٩	٤.١%	٤	٤.٠%	٥	تقارير
٧	٤.٦%	١٩	٤.٥%	٤	٥.٨%	٦	١.٠%	١	٦.٣%	٨	تصريحات غير رسمية
٧	٤.٦%	١٩	٧.٩%	٧	٢.٩%	٣	٢.١%	٢	٥.٦%	٧	تسلسل الأحداث
١	٥٣.٣%	٢٢١	٣٨.٢%	٣٤	٤٩.٥%	٥١	٥٨.٨%	٥٧	٦٢.٧%	٧٩	أكثر من مسار
٩	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	لا يوجد
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- احتلت فئة (أكثر من مسار) المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٥٣.٣% بالنسبة إلى الأسلوب المنطقي، يليها في المرتبة الثانية (أرقام وإحصائيات) بنسبة ١٠.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (تصريحات رسمية) بنسبة ٨.٠%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (الاستشهاد بأراء الخبراء والمتخصصين) بنسبة ٧.٧%، وفي المرتبة الخامسة (تقارير) بنسبة ٥.٨%، يليها في المرتبة السادسة (تقديم معلومات) بنسبة ٥.٥%، وفي المرتبة السابعة والسابع مكرر والأخيرة (تصريحات غير رسمية) و (تسلسل الأحداث) بنسبة ٤.٦%.

- وترى الباحثة أنها نتيجة منطقية أن تأتي فئة أكثر من مسار في الأسلوب المنطقي في الترتيب الأول وبفارق ملحوظ عن غيرها وذلك لاحتواء الكثير من الموضوعات على الأرقام والأعداد للضحايا، وسرد التصريحات السمية، والتقارير وعرض الكثير من المعلومات في الموضوع الواحد، وذلك

يرجع إلى اهتمام مواقع الدراسة بالأسلوب المنطقي وإقناع القارئ وليس التأثير عليه، ومساعدته في اتخاذ القرارات وتكوين الآراء اتجاه موضوع الدراسة وهو حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م. - وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ريهام مرزوق (٢٠٢٤)^١ حيث جاءت أرقام وإحصائيات في المرتبة الأولى في مواقع الفضائيات عينة الدراسة أثناء تغطيتها لفيضانات ليبيا. وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

(١) موقع اليوم السابع:-

جاءت (أكثر من مسار) في المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيرها حيث وصلت إلى ٦٢.٧%، يليها في المرتبة الثانية (أرقام وإحصائيات) بنسبة ٧.١%، وفي المرتبة الثالثة والثالث مكرر (تصريحات غير رسمية) و (تصريحات رسمية) بنسبة ٦.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (تسلسل الأحداث) بنسبة ٥.٦%، وفي المرتبة الخامسة (تقديم المعلومات) بنسبة ٤.٨%، يليها في المرتبة السادسة (تقارير) بنسبة ٤.٠%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (الاستشهاد بآراء الخبراء والمتخصصين) بنسبة ٣.٢%.

(٢) بوابة الأهرام الإلكترونية:-

جاءت (أكثر من مسار) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٨.٨%، يليها في المرتبة الثانية (أرقام وإحصائيات) بنسبة ١٠.٣%، وفي المرتبة الثالثة والثالث مكرر (الاستشهاد بآراء الخبراء والمتخصصين) و (تقديم المعلومات) بنسبة ٩.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (تصريحات رسمية) بنسبة ٥.٢%، وفي المرتبة الخامسة (تقارير) بنسبة ٤.١%، يليها في المرتبة السادسة (تسلسل الأحداث) بنسبة ٢.١%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (تصريحات غير رسمية) بنسبة ١.٠%.

(٣) موقع مصرأوي:-

جاءت (أكثر من مسار) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٩.٥%، يليها في المرتبة الثانية (أرقام وإحصائيات) بنسبة ١١.٧%، وفي المرتبة الثالثة (تصريحات رسمية) بنسبة ١٠.٧%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (تقارير) بنسبة ٨.٧%، وفي المرتبة الخامسة (الاستشهاد بآراء الخبراء والمتخصصين) بنسبة ٧.٨%، يليها في المرتبة السادسة (تصريحات غير رسمية) بنسبة ٥.٨%، وفي المرتبة السابعة والسابع مكرر والأخيرة (تقديم معلومات) و(تسلسل الأحداث) بنسبة ٢.٩%.

(٤) بوابة الوفد الإلكترونية:-

جاءت (أكثر من مسار) في المرتبة الأولى بنسبة ٣٨.٢%، يليها في المرتبة الثانية (أرقام وإحصائيات) بنسبة ١٤.٦%، وفي المرتبة الثالثة (الاستشهاد بآراء الخبراء والمتخصصين) بنسبة ١٢.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (تصريحات رسمية) بنسبة ١٠.١%، وفي المرتبة الخامسة (تسلسل الأحداث) بنسبة ٧.٩%، وفي المرتبة السادسة (تقارير) بنسبة ٦.٧%، يليها في المرتبة السابعة (تقديم معلومات) بنسبة ٥.٦%، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة (تصريحات غير رسمية) بنسبة ٤.٥%.

ومن الأمثلة على ذلك: خبر بعنوان: فاتورة حرائق لوس أنجلوس تتخطى ٢٥٠ مليار دولار.. وتحذيرات من موجة جديدة^١.

^١ - ريهام مرزوق: أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا، مرجع سابق.

وأيضاً خبر بعنوان: البابان تقدم مساعدات بقيمة مليوني دولار لكاليفورنيا لإغاثة ضحايا الحرائق^٢.
أساليب الإقناع العاطفية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية المصرية عينة الدراسة.

جدول رقم (١٧)

يوضح أساليب الإقناع العاطفية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية المصرية عينة الدراسة

الترتيب	المجموع		المواقع الإلكترونية								الأسلوب العاطفي
			الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣٤.٥%	١٤٣	٢٧.٠%	٢٤	٤٠.٨%	٤٢	٣٦.١%	٣٥	٣٣.٣%	٤٢	التركيز على الجوانب الإنسانية
٥	٦.٣%	٢٦	٧.٩%	٧	٩.٧%	١٠	٧.٢%	٧	١.٦%	٢	العاطفة والمشاعر
٣	١٧.٣%	٧٢	١٤.٦%	١٣	٨.٧%	٩	٢٧.٨%	٢٧	١٨.٣%	٢٣	التحذير
٢	٢٨.٠%	١١٦	٤٣.٨%	٣٩	١٧.٥%	١٨	٢٨.٩%	٢٨	٢٤.٦%	٣١	أكثر من مسار
٤	١٤.٠%	٥٨	٦.٧%	٦	٢٣.٣%	٢٤	٠.٠%	٠	٢٢.٢%	٢٨	لا يوجد
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- جاءت فئة (التركيز على الجوانب الإنسانية) في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى ٣٤.٥% بالنسبة إلى الأسلوب العاطفي، يليها في المرتبة الثانية (أكثر من مسار) بنسبة ٢٨.٠%، يليها في المرتبة الثالثة (التحذير) بنسبة ١٧.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (لا يوجد) بنسبة ١٤.٠%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (العاطفة والمشاعر) بنسبة ٦.٣%.

- وهذه نتيجة منطقية حيث نرى أن التركيز على الجانب الإنساني في مثل هذه الأحداث والكوارث الطبيعية من أهم الأمور التي تؤخذ في الحسبان، ولاحظت الباحثة أن أكثر الموضوعات التي كان فيها الأسلوب العاطفي في فئة أكثر من مسار تناولت التركيز على الجوانب الإنسانية والتحذير، ويرجع هذا إلى طبيعة الكارثة الطبيعية التي تتحدث عنها الدراسة الحالية.

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريهام مرزوق (٢٠٢٤)^٣ حيث توصلت إلى تصدر فئة التركيز على الجوانب الإنسانية باعتبارها أكثر أساليب الإقناع العاطفية التي اعتمدت عليها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة في تغطيتها لفيضانات ليبيا.

وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

(١) موقع اليوم السابع:-

- جاءت فئة (التركيز على الجوانب الإنسانية) في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣.٣%، يليها في المرتبة الثانية (أكثر من مسار) بنسبة ٢٤.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (لا يوجد) بنسبة ٢٢.٢%، بينما

^١ نهال أبو السعود: حرائق لوس انجلوس تنتهي ٢٥٠ مليار دولار.. وتحذيرات من موجة جديدة، خبر منشور على موقع اليوم السابع، بتاريخ: ١٥ يناير ٢٠٢٥. متوفر في: <https://www.youm7.com/story/٢٠٢٥/١/١٥/>

^٢ وكالات أنباء: البابان تقدم مساعدات بقيمة مليوني دولار لكاليفورنيا لإغاثة ضحايا الحرائق، خبر منشور على بوابة الوفد الإلكترونية، بتاريخ: ١٥ يناير ٢٠٢٥. متوفر في: <https://www.alwafd.news/٥٥٢٥١٧٠>

^٣ ريهام مرزوق: أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا، مرجع سابق.

جاء في المرتبة الرابعة (التحذير) بنسبة ١٨.٣%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (العاطفة والمشاعر) بنسبة ١.٦%.

(٢) بوابة الأهرام الالكترونية:-

- جاءت فئة (التركيز على الجوانب الإنسانية) في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦.١%، يليها في المرتبة الثانية (أكثر من مسار) بنسبة ٢٨.٩%، يليها في المرتبة الثالثة (التحذير) بنسبة ٢٧.٨%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (العاطفة والمشاعر) بنسبة ٧.٢%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (لا يوجد) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

(٣) موقع مصراوي:-

- جاءت فئة (التركيز على الجوانب الإنسانية) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠.٨%، يليها في المرتبة الثانية (لا يوجد) بنسبة ٢٣.٣%، يليها في المرتبة الثالثة (أكثر من مسار) بنسبة ١٧.٥%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (العاطفة والمشاعر) بنسبة ٩.٧%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (التحذير) بنسبة ٨.٧%.

(٤) بوابة الوفد الالكترونية:-

- جاءت فئة (أكثر من مسار) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٣.٨%، يليها في المرتبة الثانية (التركيز على الجوانب الإنسانية) بنسبة ٢٧.٠%، يليها في المرتبة الثالثة (التحذير) بنسبة ١٤.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (العاطفة والمشاعر) بنسبة ٧.٩%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (لا يوجد) بنسبة ٦.٧%.

ثانياً: نتائج فئات المضمون: (كيف قيل؟):-

القالب الفني الذي تناول الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م في المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة.

جدول رقم (١٨)

يوضح القالب الفني الذي تناول الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م في المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة

الترتيب	المواقع الالكترونية										القالب الفني
	المجموع		الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٩.٩%	٢٠٧	٥٦.٢%	٥٠	٥٣.٤%	٥٥	٤٥.٤%	٤٤	٤٦.٠%	٥٨	أخبار
٢	٣٤.٢%	١٤٢	٤٠.٤%	٣٦	٢٧.٢%	٢٨	٤١.٢%	٤٠	٣٠.٢%	٣٨	تقارير
٤	٣.٦%	١٥	٢.٢%	٢	٢.٩%	٣	١.٠%	١	٧.١%	٩	مقالات
٤	٣.٦%	١٥	١.١%	١	٥.٨%	٦	٣.١%	٣	٤.٠%	٥	تحقيقات
٦	٣.٤%	١٤	٠.٠%	٠	٥.٨%	٦	٢.١%	٢	٤.٨%	٦	أحاديث
٣	٥.٣%	٢٢	٠.٠%	٠	٤.٩%	٥	٧.٢%	٧	٧.٩%	١٠	قصص إنسانية
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- جاء (أخبار) في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى ٤٩.٩% بالنسبة إلى القالب الفني الذي تناول الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (تقارير) بنسبة ٣٤.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (قصص إنسانية) بنسبة ٥.٣%، بينما جاء

- في المرتبة الرابعة والرابع مكرر (مقالات) و (تحقيقات) بنسبة ٣.٦%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (أحاديث) بنسبة ٣.٤%.
- وترى الباحثة أنها نتيجة منطقية أن تأتي الأخبار في الترتيب الأول نظراً لكثرة الأحداث وسرعتها في هذا الوقت وأن القارئ كان دائماً يريد أن يعرف جميع مستجدات الوضع هناك، كما أن تقارير جاءت في المرتبة الثانية نظراً لوجود بعض الأخبار التي لم يكن لها الوقت الكافي في عرضها والإلمام بجميع جوانبها فجاء التقرير الصحفي يحل هذه المعادلة، كما أن القارئ لم يعد لديه الوقت الكافي لقراءة الموضوعات الطويلة وكلها أمور تدل على أن الخبر الصحفي كان هو الشكل الأنسب لعرض هذه الأحداث المتعلقة بالدراسة الحالية.
- وتختلف هذه الدراسة مع دراسة أحمد مولود (٢٠٢١)^١ حيث بينت أنه كان هناك غياب تام للمقالات الصحفية أثناء الكوارث الطبيعية، بينما جاءت في الدراسة الحالية في الترتيب الرابع. وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-
- (١) موقع اليوم السابع: جاءت (أخبار) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.٠%، يليها في المرتبة الثانية (تقارير) بنسبة ٣٠.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (قصص إنسانية) بنسبة ٧.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (مقالات) بنسبة ٧.١%، وفي المرتبة الخامسة (أحاديث) بنسبة ٤.٨%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة (تحقيقات) بنسبة ٤.٠%.
- (٢) بوابة الأهرام الإلكترونية: جاءت (أخبار) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥.٤%، يليها في المرتبة الثانية (تقارير) بنسبة ٤١.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (قصص إنسانية) بنسبة ٧.٢%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (تحقيقات) بنسبة ٣.١%، وفي المرتبة الخامسة (أحاديث) بنسبة ٢.١%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة (مقالات) بنسبة ١.٠%.
- (٣) موقع مصراوي: جاءت (أخبار) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٣.٤%، يليها في المرتبة الثانية (تقارير) بنسبة ٢٧.٢%، يليها في المرتبة الثالثة والثالث مكرر (تحقيقات) و (أحاديث) بنسبة ٥.٨%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (قصص إنسانية) بنسبة ٤.٩%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (مقالات) بنسبة ٢.٩%.
- (٤) بوابة الوفد الإلكترونية: جاءت (أخبار) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٦.٢%، يليها في المرتبة الثانية (تقارير) بنسبة ٤٠.٤%، يليها في المرتبة الثالثة (مقالات) بنسبة ٢.٢%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (تحقيقات) بنسبة ١.١%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (أحاديث) و (قصص إنسانية) بنسبة لا شيء ٠.٠%.
- * وتلاحظ الباحثة اتفاق المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في المرتبة الأولى والتي كانت فئة أخبار وبنسب مرتفعة ومختلفة عن غيرها، بينما كان في المرتبة الأخيرة فئة مقالات في بوابة الأهرام الإلكترونية وموقع مصراوي، واختلف عنهم موقع الوفد حيث كانت أحاديث وقصص إنسانية في المرتبة الأخيرة، وكانت تحقيقات في اليوم السابع في المرتبة الأخيرة.
- المكان الذي وضعت فيه الموضوعات المتعلقة بكارثة حرائق كاليفورنيا في مواقع الدراسة.

^١ - أحمد مولود أحمد: التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، مرجع سابق.

جدول رقم (١٩)

يوضح المكان الذي وضعت فيه الموضوعات المتعلقة بكارثة حرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية عينة الدراسة

الترتيب	المجموع		المواقع الالكترونية								المكان
			الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٤٧.٥%	١٩٧	٤٢.٧%	٣٨	٥١.٥%	٥٣	٣٨.١%	٣٧	٥٤.٨%	٦٩	الصفحة الرئيسية
٢	٣٤.٢%	١٤٢	٣٤.٨%	٣١	١٤.٦%	١٥	٥٤.٦%	٥٣	٣٤.١%	٤٣	روابط على الصفحة الرئيسية
٣	١٨.٣%	٧٦	٢٢.٥%	٢٠	٣٤.٠%	٣٥	٧.٢%	٧	١١.١%	١٤	صفحة داخلية
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- جاءت (الصفحة الرئيسية) في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى ٤٧.٥% بالنسبة إلى المكان الذي وضعت فيه الموضوعات الخاصة بالدراسة الحالية في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (روابط على الصفحة الرئيسية) بنسبة ٣٤.٢%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (صفحة داخلية) بنسبة ١٨.٣%.

- وربما يرجع ذلك إلى أهمية الموضوع وكثرة البحث حوله فهو أمر يهم المجتمع الإنساني بوجه عام وليس منطقة معينة، وبالتالي كانت أغلب الموضوعات التي تناولت حرائق كاليفورنيا على الصفحة الرئيسية نظراً لجديده الحدث وأهميته وأنه كارثة من الكوارث الطبيعية التي كثرت في الفترات الأخيرة، ولاحظت الباحثة أن في بادئ الحرائق كانت الموضوعات تُنشر على الصفحة الرئيسية بكثرة وبمعايير كبيرة، بينما في الفترة الأخيرة من التحليل كانت الموضوعات في الصفحات الداخلية نظراً لوجود موضوعات أخرى وانتهاء الحرائق وظهور موضوعات تتحدث عن إعادة الإعمار بعد الكارثة.

وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

- (١) موقع اليوم السابع: جاءت (الصفحة الرئيسية) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٤.٨%، يليها في المرتبة الثانية (روابط على الصفحة الرئيسية) بنسبة ٣٤.١%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة (صفحة داخلية) بنسبة ١١.١%.
- (٢) بوابة الأهرام الالكترونية: جاءت (روابط على الصفحة الرئيسية) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٤.٦%، يليها في المرتبة الثانية (الصفحة الرئيسية) بنسبة ٣٨.١%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة (صفحة داخلية) بنسبة ٧.٢%.
- (٣) موقع مصراوي: جاءت (الصفحة الرئيسية) في المرتبة الأولى بنسبة ٥١.٥%، يليها في المرتبة الثانية (صفحة داخلية) بنسبة ٣٤.٠%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة (روابط على الصفحة الرئيسية) بنسبة ١٤.٦%.

٤) بوابة الوفد الالكترونية: جاءت (الصفحة الرئيسية) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٢.٧%، يليها في المرتبة الثانية (روابط على الصفحة الرئيسية) بنسبة ٣٤.٨%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة (صفحة داخلية) بنسبة ٢٢.٥%.

الوسائط المتعددة المستخدمة في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م في المواقع الالكترونية الدراسة.

جدول رقم (٢٠)

يوضح الوسائط المتعددة المستخدمة في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م في المواقع الالكترونية الدراسة.

الترتيب	المجموع		المواقع الالكترونية								الوسائط المتعددة
			الوفد		مصري		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٩٠.٤%	٣٧٥	٢٩٣%	٨٣	٨٥.٤%	٨٨	٩٢.٨%	٩٠	٩٠.٥%	١١٤	صور
٣	٣.٦%	١٥	٣.٤%	٣	٣.٩%	٤	٢.١%	٢	٤.٨%	٦	فيديو
٢	٦.٠%	٢٥	٣.٤%	٣	١٠.٧%	١١	٥.٢%	٥	٤.٨%	٦	صور وفيديو
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- جاءت (صور) في المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٩٠.٤% بالنسبة إلى الوسائط المتعددة المستخدمة في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (صور وفيديو) بنسبة ٦.٠%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (فيديو) بنسبة ٣.٦%.
- وربما يرجع ذلك إلى حرص المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة على توثيق أحداثها بالصورة وجعل القارئ يرى ما يحدث وربطه بالحدث، كما أنها قامت بتسجيل بعض الفيديوهات ونشرها على الموقع لكي تجذب انتباه القارئ والجمهور إلى أخبارها خاصة وأن الجمهور دائماً يحب أن يرى الأحداث في شكل صور أو فيديوهات لأن الصورة تُغني عن ألف كلمة.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسماء أمين (٢٠٢٥)^١ التي توصلت إلى أن المواقع الالكترونية الاخبارية ومنها موقعي اليوم السابع ومصري تدعم المحتوى الإخباري الخاص بالكوارث الطبيعية بالوسائط المتعددة كالصور والفيديوهات، وتوسط معدل تفاعل النخبة مع تغطية المواقع الاخبارية أثناء الكوارث الطبيعية. كما تتفق مع دراسة ريهام مرزوق (٢٠٢٤)^٢ التي توصلت إلى أن مواقع الفضائيات العربية والأجنبية الموجهة تستخدم الفيديوهات في عرض مضمون الكوارث الطبيعية.

وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

١) موقع اليوم السابع: جاءت (صور) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٠.٥%، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر والأخيرة (صور وفيديو) و (فيديو) بنسبة ٤.٨%.

^١ - أسماء أمين: تقييم النخبة الإعلامية لتغطية المواقع الاخبارية المصرية للكوارث بالتطبيق على كارثتي زلزال المغرب وإعصار ليبيا دراسة ميدانية، مرجع سابق.

^٢ - ريهام مرزوق: أطر معالجة مواقع الفضائيات الاخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا، مرجع سابق.

٢) بوابة الأهرام الإلكترونية: جاءت (صور) في المرتبة الأولى ٩٢.٨%، يليها في المرتبة الثانية (صور وفيديو) بنسبة ٥.٢%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (فيديو) بنسبة ٢.١%.

٣) موقع مصر اوي: جاءت (صور) في المرتبة الأولى ٨٥.٤%، يليها في المرتبة الثانية (صور وفيديو) بنسبة ١٠.٧%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (فيديو) بنسبة ٣.٩%.

٤) بوابة الوفد الإلكترونية: جاءت (صور) في المرتبة الأولى ٩٣.٢%، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر والأخيرة (صور وفيديو) و (فيديو) بنسبة ٣.٤%.

ومن الأمثلة على ذلك: فيديو.. أمريكا تقدر خسارة الحرائق ب ١٥٠ مليار دولار وإعلان حالة الإنذار.. فيديو^١.

وأيضاً: ١٧ صورة مفزعة.. شاهد منازل نجوم هوليوود قبل وبعد حرائق كاليفورنيا^٢.

نوع الصورة في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢١)

يوضح نوع الصورة في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في المواقع عينة الدراسة

الترتيب	المواقع الإلكترونية										نوع الصورة
	المجموع		الوفد		مصر اوي		بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٢٢.٢%	٩٢	٧.٩%	٧	٥٧.٣%	٥٩	٠.٣%	٣	١٨.٣%	٢٣	تعبيرية
٣	٥.٦%	٢٣	١٠.١%	٩	١٠.٧%	١١	٠.١%	١	١.٦%	٢	شخصية
١	٦٧.٩%	٢٨٢	٧٩.٨%	٧١	٢٣.٣%	٢٤	٩٦.٠%	٩٣	٧٤.٦%	٩٤	موضوعية
٤	٤.٣%	١٨	٢.٢%	٢	٨.٧%	٩	٠.٠%	٠	٥.٦%	٧	أكثر من نوع
٥	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	بدون صورة
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تفسير نتائج الجدول السابق إلى:-

- جاءت (الصور الموضوعية) في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى ٦٧.٩% بالنسبة إلى نوع الصورة في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (تعبيرية) بنسبة ٢٢.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (شخصية) بنسبة ٥.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (أكثر من نوع) بنسبة ٤.٣%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (بدون صورة) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

- وربما يرجع ذلك إلى جدية وأهمية الحدث الذي تتناوله الدراسة الحالية وهو حرائق كاليفورنيا وهو أمر يتعلق بالحياة البشرية والخسائر التي حدثت في هذه الفترة، وبالتالي جاءت الصور الموضوعية في المركز الأول وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى لأن القارئ يريد أن يرى الحرائق على أرض الواقع ومثلما حدثت بدون تدخل الإنسان أو المحرر فيها، كما لاحظت الباحثة أن

^١ - فاطمة محفوظ: أمريكا تقدر خسارة الحرائق ب ١٥٠ مليار دولار وإعلان حالة الإنذار.. فيديو، بتاريخ ١٤ يناير ٢٠٢٥. متوفر في: <https://www.youm7.com/story/٢٠٢٥/١/١٤>

^٢ - مروان الطيب: ١٧ صورة مفزعة، بتاريخ: ١٠ يناير. متوفر في:

<https://www.masrawy.com/arts/agnaby/details/٢٠٢٥/١/١٠/٢٧٠٦٧١٧/١٧->

الصور الشخصية كانت لرئيس الدولة وعدد من الضحايا، والسكان الذين التهمت النيران منازلهم، وبالتالي كان من الطبيعي أن تأتي فئة بدون صورة في الترتيب الأخير وهذا يدل على حرص المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة على توصيل الأخبار والصور إلى جمهورها وربطه بالواقع وما يستجد من أحداث.
وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

(١) موقع اليوم السابع: جاءت (الصور الموضوعية) في المرتبة الأولى بنسبة ٧٤.٦%، يليها في المرتبة الثانية (تعبيرية) بنسبة ١٨.٣%، يليها في المرتبة الثالثة (أكثر من نوع) بنسبة ٥.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (شخصية) بنسبة ١.٦%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (بدون صورة) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

(٢) بوابة الأهرام الالكترونية: جاءت (الصور الموضوعية) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٦.٠%، يليها في المرتبة الثانية (تعبيرية) بنسبة ٣.٠%، يليها في المرتبة الثالثة (شخصية) بنسبة ١.٠%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر والأخيرة (أكثر من نوع) و (بدون صورة) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

(٣) موقع مصراوي: جاءت (الصور التعبيرية) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٧.٣%، يليها في المرتبة الثانية (موضوعية) بنسبة ٢٣.٣%، يليها في المرتبة الثالثة (شخصية) بنسبة ١٠.٧%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (أكثر من نوع) بنسبة ٨.٧%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (بدون صورة) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

(٤) بوابة الوفد الالكترونية: جاءت (الصور الموضوعية) في المرتبة الأولى بنسبة ٧٩.٨%، يليها في المرتبة الثانية (شخصية) بنسبة ١٠.١%، يليها في المرتبة الثالثة (تعبيرية) بنسبة ٧.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (أكثر من نوع) بنسبة ٢.٢%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (بدون صورة) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

نوع الرسوم في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م في المواقع الالكترونية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٢)

يوضح نوع الرسوم في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥ م في المواقع الالكترونية عينة الدراسة

الترتيب	المواقع الالكترونية										نوع الرسوم
	المجموع		الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٣.٦%	١٥	٥.٦%	٥	٢.٩%	٣	٢.١%	٢	٤.٠%	٥	تعبيرية
٢	١٢.٠%	٥٠	٤.٥%	٤	٢٧.٢%	٢٨	٥.٢%	٥	١٠.٣%	١٣	توضيحية
٤	٠.٢%	١	١.١%	١	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	بورتية
٥	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	كاريكاتير
١	٨٤.١%	٣٤٩	٨٨.٨%	٧٩	٦٩.٩%	٧٢	٩٢.٨%	٩٠	٨٥.٧%	١٠٨	بدون رسم
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- جاءت (بدون رسم) في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى ٨٤.١% بالنسبة إلى نوع الرسوم في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (توضيحية) بنسبة ١٢.٠%، يليها في المرتبة الثالثة (تعبيرية) بنسبة ٣.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (بورتريه) بنسبة ٠.٢%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (كاريكاتير) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

- وترى الباحثة أن فئة بدون رسم جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة ملحوظة عن غيرها من الفئات الأخرى نظراً لجدية الموضوع وإنسانيته، كما أن القارئ يريد أن يرى في مثل هذه الأحداث صور من أرض الواقع أكثر من الرسوم. وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-

(١) موقع اليوم السابع: جاءت (بدون رسم) في المرتبة الأولى بنسبة ٨٥.٧%، يليها في المرتبة الثانية (توضيحية) بنسبة ١٠.٣%، يليها في المرتبة الثالثة (تعبيرية) بنسبة ٤.٠%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر والأخيرة (بورتريه) و (كاريكاتير) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

(٢) بوابة الأهرام الالكترونية: جاءت (بدون رسم) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٢.٨%، يليها في المرتبة الثانية (توضيحية) بنسبة ٥.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (تعبيرية) بنسبة ٢.١%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر والأخيرة (بورتريه) و (كاريكاتير) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

(٣) موقع مصراوي: جاءت (بدون رسم) في المرتبة الأولى بنسبة ٦٩.٩%، يليها في المرتبة الثانية (توضيحية) بنسبة ٢٧.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (تعبيرية) بنسبة ٢.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر والأخيرة (بورتريه) و (كاريكاتير) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

(٤) بوابة الوفد الالكترونية: جاءت (بدون رسم) في المرتبة الأولى بنسبة ٨٨.٨%، يليها في المرتبة الثانية (تعبيرية) بنسبة ٥.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (توضيحية) بنسبة ٤.٥%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (بورتريه) بنسبة ١.١%، و (كاريكاتير) في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة لا شيء ٠.٠%.

نوع الأرضيات في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في المواقع الالكترونية عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٣)

يوضح نوع الأرضيات في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في المواقع الالكترونية عينة الدراسة

الترتيب	المواقع الالكترونية										الأرضيات
	المجموع		الوفد		مصراوي		بوابة الأهرام الالكترونية		اليوم السابع		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٩٣.٥%	٣٨٨	٩٤.٤%	٨٤	٨٨.٣%	٩١	١٠٠.٠%	٩٧	٩٢.١%	١١٦	ملونة
٢	٦.٥%	٢٧	٥.٦%	٥	١١.٧%	١٢	٠.٠%	٠	٧.٩%	١٠	غير ملونة
	١٠٠%	٤١٥	١٠٠%	٨٩	١٠٠%	١٠٣	١٠٠%	٩٧	١٠٠%	١٢٦	المجموع

تُشير نتائج الجدول السابق إلى:-

- جاءت (ملونة) في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى ٩٣.٥% بالنسبة إلى الأرضيات في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية والأخيرة (غير ملونة) بنسبة ٦.٥%.
- وربما يرجع ذلك إلى طبيعة عمل المواقع الالكترونية وإبراز الموضوعات واستخدام المميزات التي تنتجها المواقع الالكترونية في إبراز الموضوعات الصحفية، وهو أمر منطقي من أجل إراحة عين القارئ والعمل على جذب القارئ اتجاه الموضوعات المختلفة من خلال إبراز هذه الموضوعات. وفيما يلي بيان كل موقع على حده:-
- (١) **موقع اليوم السابع:** جاءت (ملونة) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٢.١%، يليها في المرتبة الثانية والأخيرة (غير ملونة) بنسبة ٧.٩%.
- (٢) **بوابة الأهرام الالكترونية:** جاءت (ملونة) في المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠.٠%، يليها في المرتبة الثانية والأخيرة (غير ملونة) بنسبة لا شيء ٠.٠%.
- (٣) **موقع مصراوي:** جاءت (ملونة) في المرتبة الأولى بنسبة ٨٨.٣%، يليها في المرتبة الثانية والأخيرة (غير ملونة) بنسبة ١١.٧%.
- (٤) **بوابة الوفد الالكترونية:** جاءت (ملونة) في المرتبة الأولى بنسبة ٩٤.٤%، يليها في المرتبة الثانية والأخيرة (غير ملونة) بنسبة ٥.٦%.

خاتمة الدراسة:

أولاً: النتائج العامة للدراسة:-

- (١) بلغ عدد الموضوعات في المواقع الالكترونية المصرية محل الدراسة في تغطيتها لكارثة حرائق كاليفورنيا (٤١٥) مادةً صحفية خلال فترة التحليل.
- (٢) تفوق موقع "اليوم السابع" - وبفارق كبير- عن غيره من مواقع الدراسة في اهتمامه بكارثة حرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م حيث جاء في مقدمة مواقع الدراسة بنسبة ٣٠.٣٦%، يليه موقع "مصراوي" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٨٢%، وفي المرتبة الثالثة موقع "بوابة الأهرام الالكترونية" بنسبة ٢٣.٣٧%، يليه في المرتبة الرابعة والأخيرة موقع "الوفد" بنسبة ٢١.٤٥%.
- (٣) جاءت (خسائر مالية وممتلكات) في المرتبة الأولى بالنسبة للموضوعات التي تناولتها المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة في معالجتها لحرائق كاليفورنيا ٢٠٢٥م وبنسبة وصلت إلى ١٢.٥% من إجمالي الموضوعات الأخرى، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر (خسائر بشرية) و (حرائق الغابات) بنسبة ١٠.١%، يليها في المرتبة الثالثة والثالث مكرر (البورصة وسوق المال) و(أزمة المياه) بنسب متساوية بلغت ٩.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (عمليات الإخلاء للمنازل) بنسبة ٧.٧%، بينما جاء في المرتبة الخامسة (انقطاع الكهرباء) بنسبة ٧.٥%، أما (عمليات الإغاثة والإنقاذ للأشخاص) جاءت في المرتبة السادسة بنسبة ٧.٢%، يليها في المرتبة السابعة والسابع مكرر (تفشي الأوبئة بسبب الدخان) و (حالة الطقس السيئ) بنسب متساوية بلغت ٦.٥%، وفي المرتبة الثامنة (النفط والطاقة) بنسبة ٥.٣%، بينما نرى (حرق المحاصيل) في المرتبة التاسعة بنسبة ٥%، يليها في المرتبة العاشرة والأخيرة (أخرى) بنسبة ٠.٧%.
- (٤) جاء (عرض فقط) في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة وصلت إلى ٧٢.٠% بالنسبة إلى أسلوب عرض الموضوعات التي تناولت حرائق كاليفورنيا في المواقع الالكترونية المصرية عينة الدراسة، بينما جاء (عرض وتقديم حلول) في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة ٢٨.٠%.
- (٥) احتلت (أكثر من هدف) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها حيث وصلت إلى ٣٠.٨% بالنسبة إلى أهداف معالجة المواقع الالكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (إخبارية) بنسبة ٢٢.٧%، يليها في المرتبة الثالثة (تفسيرية) بنسبة ١٧.١%، بينما

جاء في المرتبة الرابعة (تحذيرية) بنسبة ١١.٨%، وفي المرتبة الخامسة (تقريرية) بنسبة ١١.٣% ، يليها في المرتبة السادسة (استعراضية) بنسبة ٥.٥%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة (غير واضح) بنسب ٠.٧%.

٦) احتلت (أكثر من مصدر) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٣٥.٤% بالنسبة إلى المصادر البشرية التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (سياسيون) بنسبة ١٤.٧%، يليها في المرتبة الثالثة (محرر) بنسبة ٩.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (خبراء اقتصاد) بنسبة ٨.٩%، وفي المرتبة الخامسة (صحف) بنسبة ٨.٧% ، يليها في المرتبة السادسة (مراسل) بنسبة ٨.٤%، وفي المرتبة السابعة (رئيس الدولة) بنسب ٦.٠%، يليها في المرتبة الثامنة (شهود عيان وضحايا) بنسبة ٤.٦%، يليها في المرتبة التاسعة والأخيرة (رجال الإطفاء) بنسبة ٣.٤%.

٧) احتلت (أكثر من مصدر) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٢٩.٤% بالنسبة إلى المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (وكالات أنباء عربية) بنسبة ١٧.١%، يليها في المرتبة الثالثة (وكالات أنباء أجنبية) بنسبة ١٥.٩%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (قنوات تلفزيونية دولية) بنسبة ١١.١%، وفي المرتبة الخامسة (مواقع صحف دولية) بنسبة ١٠.٦% ، يليها في المرتبة السادسة (مواقع إخبارية) بنسبة ٧.٢%، وفي المرتبة السابعة (أرشيف) بنسبة ٥.٣%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (مواقع التواصل الاجتماعي) بنسبة ٣.٤%.

٨) احتلت فئة (أكثر من قوى فاعلة) المرتبة الأولى بنسبة ٢٤.٦% بالنسبة إلى القوى الفاعلة في معالجة المواقع الالكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية والثاني مكرر (التغيرات المناخية) و (منظمات دولية) بنسب متساوية ١٣.٧%، يليها في المرتبة الثالثة (المسؤولين) بنسبة ١١.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (فرق الإنقاذ) بنسبة ١٠.٤%، وفي المرتبة الخامسة (رئيس الدولة) بنسبة ٨.٤% ، يليها في المرتبة السادسة (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ٧.٧%، وفي المرتبة السابعة (المواطنين) بنسبة ٥.٥%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (الضحايا) بنسبة ٤.٣%.

٩) احتلت فئة (سلبي) المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.٧% بالنسبة إلى سمات القوى الفاعلة في معالجة المواقع الالكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (محايد) بنسبة ٣٨.٣%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (إيجابي) بنسبة ١٤.٩%.

١٠) احتلت فئة (سلبي) المرتبة الأولى بنسبة ٤٧.٥% بالنسبة إلى اتجاه معالجة المواقع الالكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (محايد) بنسبة ٤١.٢%، وفي المرتبة الثالثة (إيجابي) بنسبة ١٠.٤%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة (غير واضح) بنسبة ١.٠%.

١١) احتلت فئة (الدعم والمساندة) المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى وصلت إلى ٥٢.٠% بالنسبة إلى الأساليب الإخبارية المستخدمة في معالجة المواقع الالكترونية المصرية لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (تقديم حلول) بنسبة ١٧.١%، يليها في المرتبة الثالثة (التحفيز) بنسبة ١٣.٠%، وفي المرتبة الرابعة (أكثر من أسلوب) بنسبة ١٢.٣%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (العاطفي) بنسبة ٥.٥%.

١٢) احتلت فئة (أكثر من إطار) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٢١.٠% بالنسبة إلى الأطر الإخبارية المستخدمة التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية

(النتائج الاقتصادية) بنسبة ١١.٨%، يليها في المرتبة الثالثة (المأساة والمعاناة) بنسبة ٨.٧%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر (الخطر) و (الخسائر) بنسب متساوية ٦.٧%، وفي المرتبة الخامسة (الاهتمامات الانسانية) بنسبة ٥.٨%، يليها في المرتبة السادسة (الخوف) بنسبة ٥.٥%، وفي المرتبة السابعة (الصراع) بنسبة ٥.٣%، يليها في المرتبة الثامنة (الاستجابة الحكومية) بنسبة ٤.٨%، وفي المرتبة التاسعة (أحداث غزة) بنسبة ٤.١%، بينما جاء في المرتبة العاشرة (ردود الأفعال) بنسبة ٣.٦%، يليها في المرتبة الحادية عشر (إطار الفشل) بنسبة ٣.٤%، وفي المرتبة الثانية عشر والثاني عشر مكرر والثاني عشر مكرر والأخيرة (الغرابية) و (التحذير) و (الأسباب) و (المسؤولية) بنسب متساوية ٣.١%.

١٣) احتلت فئة (عرض النتائج المترتبة) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٥٧.٨% بالنسبة إلى وظائف الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الالكترونية المصرية أثناء معالجتها لحوادث كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (تقديم حلول وبدائل) بنسبة ١٧.١%، يليها في المرتبة الثالثة (أكثر من وظيفة) بنسبة ١٤.٧%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة (عرض أسباب الحريق) بنسبة ١٠.٤%.

١٤) احتلت فئة (أكثر من منظمة) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٤٤.٦% بالنسبة إلى المنظمات التي جاءت في الموضوعات التي تتعلق بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م، يليها في المرتبة الثانية (البورصة) بنسبة ١٠.٨%، يليها في المرتبة الثالثة (هيئة الأرصاد الجوية) بنسبة ١٠.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (مؤسسات سياسية) بنسبة ٨.٩%، وفي المرتبة الخامسة (الحكومة الفيدرالية) بنسبة ٧.٥%، يليها في المرتبة السادسة (شركات التأمين) بنسبة ٧.٢%، وفي المرتبة السابعة (مجلس الأمن) بنسبة ٧.٠%، يليها في المرتبة الثامنة والأخيرة (البيت الأبيض) بنسبة ٣.٦%.

١٥) احتلت فئة (أكثر من نوع) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٣٦.١% بالنسبة إلى آليات التأطير على مستوى المعلومات، يليها في المرتبة الثانية (الاهتمامات الانسانية) بنسبة ٩.٤%، يليها في المرتبة الثالثة (الشرح والتفسير) بنسبة ٨.٤%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (التكرار) بنسبة ٨.٢%، وفي المرتبة الخامسة والخامس مكرر (التحذير) و (التركيز) بنسبة ٧.٥%، يليها في المرتبة السادسة (الصراع) بنسبة ٥.٣%، وفي المرتبة السابعة (ردود الأفعال) بنسبة ٥.١%، يليها في المرتبة الثامنة والثامن مكرر (الخسائر) و (المبالغة) بنسبة ٤.٦%، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة (إسناد المسؤولية) بنسبة ٣.٤%.

١٦) احتلت فئة (أكثر من نوع) المرتبة الأولى وبفارق ملحوظ عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٤٣.١% بالنسبة إلى آليات التأطير على مستوى العرض، يليها في المرتبة الثانية (الاستدلال بالأرقام) بنسبة ١٢.٥%، يليها في المرتبة الثالثة (الصور) بنسبة ١١.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (العناوين الرئيسية) بنسبة ٩.٢%، وفي المرتبة الخامسة (اقتباسات وتصريحات) بنسبة ٧.٥%، يليها في المرتبة السادسة (مقاطع فيديو) بنسبة ٥.٣%، وفي المرتبة السابعة (المقدمة الافتتاحية) بنسبة ٤.٦%، يليها في المرتبة الثامنة (العناوين الفرعية) بنسبة ٤.١%، وفي المرتبة التاسعة والأخيرة (كلمات دلالية) بنسبة ٢.٢%.

١٧) احتلت فئة (أكثر من مسار) المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٥٣.٣% بالنسبة إلى الأسلوب المنطقي، يليها في المرتبة الثانية (أرقام وإحصائيات) بنسبة ١٠.٦%، يليها في المرتبة الثالثة (تصريحات رسمية) بنسبة ٨.٠%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (الاستشهاد بآراء الخبراء والمتخصصين) بنسبة ٧.٧%، وفي المرتبة الخامسة (تقارير) بنسبة ٥.٨%، يليها في المرتبة السادسة (تقديم معلومات) بنسبة ٥.٥%، وفي المرتبة السابعة والسابع مكرر والأخيرة (تصريحات غير رسمية) و (تسلسل الأحداث) بنسبة ٤.٦%.

١٨) جاءت فئة (التركيز على الجوانب الإنسانية) في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى ٣٤.٥% بالنسبة إلى الأسلوب العاطفي، يليها في المرتبة الثانية (أكثر من مسار) بنسبة ٢٨.٠%، يليها في المرتبة الثالثة (التحذير) بنسبة ١٧.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (لا يوجد) بنسبة ١٤.٠%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (العاطفة والمشاعر) بنسبة ٦.٣%.

١٩) جاء (أخبار) في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى ٤٩.٩% بالنسبة إلى القلب الفني الذي تناول الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (تقارير) بنسبة ٣٤.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (قصص إنسانية) بنسبة ٥.٣%، بينما جاء في المرتبة الرابعة والرابع مكرر (مقالات) و (تحقيقات) بنسبة ٣.٦%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (أحاديث) بنسبة ٣.٤%.

٢٠) جاءت (الصفحة الرئيسية) في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى ٤٧.٥% بالنسبة إلى المكان الذي وضعت في الموضوعات الخاصة بالدراسة الحالية في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (روابط على الصفحة الرئيسية) بنسبة ٣٤.٢%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (صفحة داخلية) بنسبة ١٨.٣%.

٢١) جاءت (صور) في المرتبة الأولى وبفارق كبير عن غيرها من الفئات الأخرى حيث وصلت إلى ٩٠.٤% بالنسبة إلى الوسائط المتعددة المستخدمة في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (صور وفيديو) بنسبة ٦.٠%، يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة (فيديو) بنسبة ٣.٦%.

٢٢) جاءت (الصور الموضوعية) في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى ٦٧.٩% بالنسبة إلى نوع الصورة في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (تعبيرية) بنسبة ٢٢.٢%، يليها في المرتبة الثالثة (شخصية) بنسبة ٥.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (أكثر من نوع) بنسبة ٤.٣%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (بدون صورة) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

٢٣) جاءت (بدون رسم) في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى ٨٤.١% بالنسبة إلى نوع الرسوم في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية (توضيحية) بنسبة ١٢.٠%، يليها في المرتبة الثالثة (تعبيرية) بنسبة ٣.٦%، بينما جاء في المرتبة الرابعة (بورترية) بنسبة ٠.٢%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة (كاريكاتير) بنسبة لا شيء ٠.٠%.

٢٤) جاءت (ملونة) في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت إلى ٩٣.٥% بالنسبة إلى الأرضيات في الموضوعات الخاصة بحرائق كاليفورنيا يناير ٢٠٢٥م في مواقع الدراسة، يليها في المرتبة الثانية والأخيرة (غير ملونة) بنسبة ٦.٥%.

* توصيات الدراسة:-

- نظراً لأهمية وخطورة الكوارث الطبيعية، فإنه يجب على المواقع الإلكترونية المصرية مزيداً من الاهتمام والمتابعة للكوارث الطبيعية مع تقديم التوعية للمواطنين بكيفية مواجهة الأزمات والكوارث الطبيعية، وطرق تخفيف الآثار الناجمة عنها، وهذا لم تجده الباحثة في المعالجة الإعلامية لمواقع الدراسة، حيث ركزت على أثناء الكارثة أما ما قبل الكارثة فلا يوجد اهتمام من مواقع الدراسة، على الرغم من أن هناك تحذيرات مسبقة من الأمم المتحدة بخطورة الوضع قبل الكارثة في حرائق الغابات بكاليفورنيا، وأنها تشكل خطر عالمي.

- نظراً للتغيرات المناخية التي يعيشها العالم في الفترة الحالية، وارتفاع نسبة تعرض المنطقة للكوارث والأزمات الطبيعية يتطلب ذلك متابعة مستمرة وتوجيه دائم للجمهور لكيفية التعامل مع الأزمات والكوارث الطبيعية.

- ضرورة تكامل الجهود الإعلامية الحكومية والخاصة، لتقديم رؤية عامة لمواجهة الكوارث الطبيعية.
- ضرورة إجراء المزيد من البحوث العربية الإعلامية التي تربط بين الإعلام وقضايا البيئة والتغير المناخي.
- ضرورة إعداد كوادر إعلامية مدربة على تغطية الكوارث البيئية، مع توفير سُبل حمايتهم.
- مراجع الدراسة:-**

أولاً: المراجع العربية:-

- 1- أحمد قربي ونورس العبد الله : (٢٠٢٤)، استجابة المجتمعات إلى الأزمات والكوارث في البيئات الهشة: دراسة حالة شمال غرب سورية، بحث منشور في مجلة حكمة للإدارة العامة والسياسات العامة - المجلد الخامس، العدد التاسع، معهد الدوحة للدراسات العليا، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- 2- أحمد مولود أحمد: (٢٠٢١)، التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية ودورها في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة المنصورة، ص ٢٣٠.
- 3- أسماء أمين: (٢٠٢٥)، تقييم النخبة الإعلامية لتغطية المواقع الإخبارية المصرية للكوارث بالتطبيق على كارثتي زلزال المغرب وإعصار ليبيا دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، المجلد ٨، ع ١٤ ، ص ٧٩٧، ٨٨١. جامعة بني سويف، كلية الإعلام، يناير.
- 4- أمال عبد الوهاب: (٢٠١٩)، دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث دراسة سوسيلوجية في صعيد مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة عين شمس.
- 5- جيهان عبد الحميد: (٢٠٢٣)، التماس الجمهور المصري للمعلومات أثناء وقوع الكوارث الطبيعية وعلاقته بالرضا عن أداء وسائل الإعلام التقليدية، دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الثامن والستون، الجزء الثاني. ص ١٠٨٤، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- 6- حسام البليسي و هاشم الشريفات: (٢٠٢٤)، التنبؤ باحتمالية حرائق الغابات في شمال غرب الأردن، بحث منشور بمجلة البحوث والعلوم الانسانية، المجلد ٣٨، ع ٦٤، ص ١١٢١. جامعة النجاح.
- 7- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد: (٢٠٠٣)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص ٣٤٨.
- 8- دعاء أحمد: (٢٠١٥)، معالجة أخبار وقضايا إسرائيل في القنوات الفضائية الإخبارية واتجاهات النخبة نحوها، دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ١١٢.
- 9- دعاء عبد الحكم: (٢٠٢٠)، اتجاهات النخبة العلمية المصرية نحو تغطية المواقع الإخبارية للكوارث البيئية حرائق غابات الأمازون نموذجاً، دراسة ميدانية، مجلة الزهراء، العدد الثلاثون، ص ٩٥٥ - ١٠٥٨، جامعة الأزهر.
- 10- ريهام مرزوق: (٢٠٢٤)، أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية بالتطبيق على فيضانات ليبيا، دراسة تحليلية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، مج ٦، ع ١٤، ص ٤٠١، ٤٨٣، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، يناير.
- 11- سعد سلمان المشهداني: (٢٠٢٢)، مناهج البحث الإعلامي، ط١، الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ص ١٦٣.
- 12- شيوانة خوله وخالد مسعود: (٢٠٢٢) أثر الكوارث الطبيعية على الوضع الصحي للعامة في الدولة العباسية خلال القرن الرابع هجري ومدى تأثير الأنشطة الاقتصادية، بحث منشور في مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية ، ص ٤٥٠، جامعة الوادي: الجزائر.
- 13- شيماء ذو الفقار: (٢٠٢٠)، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط٥، الدار المصرية اللبنانية، ص ١٦٣، القاهرة.
- 14- عبد الحميد محمد: (٢٠١٥)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٤، عالم الكتب، ص ٤٠٣، القاهرة.
- 15- عبد العظيم عبد الملك: (٢٠٢٤)، الاستجابة الحكومية للكوارث الطبيعية في بلدان النزاع- حالة الفيضانات في درنة، تقرير منشور في مجلة حكمة للإدارة العامة والسياسات العامة، معهد الدوحة للدراسات العليا، المجلد الخامس، العدد التاسع، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

- ١٦- عبد الناصر عبد العاطي: (٢٠١٣)، العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ص٣٤، جامعة الدول العربية.
- ١٧- عصام شحور: (٢٠٢٤)، دور المدينة الذكية في تعزيز قدرة المناطق الحضرية على مواجهة الكوارث الطبيعية، بحث منشور في المجلة العربية للبحث العلمي، جامعة ليل: فرنسا.
- ١٨- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام: (٢٠١٠)، من التحليل الكمي إلى التحليل الكيفي في الدراسات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الإعلامية، ط٢، عالم الكتب، ص٣٢، القاهرة.
- ١٩- محمد محمد بكير: (٢٠١٨)، أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية، دراسة مقارنة بين الفضائيات المصرية والسعودية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد ١٨، ٢٤، ٢٠١٨، ص٩٣، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، جامعة القاهرة.
- ٢٠- محمود أحمد محمد: (٢٠١٩)، معالجة الصحافة العربية والدولية للأزمات والكوارث البيئية: دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
- ٢١- ليندا لطاد محرز وأخرين: (٢٠١٩)، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ص١٢٦، برلين- ألمانيا.
- ٢٢- منال هلال المزاهرة: (٢٠١٨)، نظريات الاتصال، ط٢، (عمان: دار المسيرة)، ص ٣٥٢ - ٣٥٣.
- ٢٣- نها محمد أحمد: (٢٠١٩)، دور شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في الوعي المعلوماتي بإدارة الأزمات والكوارث: دراسة استكشافية تحليلية، المجلة الدولية للعلوم المكتبات والمعلومات، المجلد السادس، ع٣، ص ٢٠٨-١٨١، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.
- ٢٤- هند يحيى عبد المهدي: (٢٠٢١)، دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات والكوارث: دراسة استشرافية، مجلة البحوث الإعلامية، ج٤، ع٥٦، ص ١٨٧٨، ١٨٣١ م، جامعة الأزهر، القاهرة.
- ٢٥- يوسف بن عبد الرحمن دليم: (٢٠٢٠)، دور المهارات القيادية في مواجهة الأزمات الناتجة عن الحرائق والكوارث الطبيعية من وجهة نظر مديري المدارس بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإدارية، قسم إدارة الأزمات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:-

- ١) Anna Dedova, Crimean Referendum, ٢٠١٦, **Annexation VS Reunification. Framing Analysis of Online News Coverage in Russia and the U.S**, M.Sc., University of Florida, College of Arts & Sciences, the Zimmerman School of Advertising and Mass Communications, p. ٤.
- ٢) Abdul Muqet Shah, Irfan Ahmad Rana, Rida Hameed Lodhi, Fawad Ahmed Najam, ٢٠٢٣, Evacuation decision making and risk perception: flooded rural communities, in Pakistan, June, Environmental Hazards.
- ٣) Abdulrahman Mahmoud Ali Hasan Elsamni, ٢٠١٦, **Framing Arab Refugees in Global News**, Master of Arts, The American University in Cairo School of Global Affairs and Public Policy, Journalism and Mass Communication Department, p. ٤٥, Briefly.
- ٤) Abubakkor Siddik, Abu Reza Md Towfiqul Islam, A systematic review of cyclonic disaster: ٢٠٢٤, Damage-loss, consequences, adaptation strategies, and future scopes, June Heliyon ١٠(١٢):e٣٣٣٤٥.
- ٥) Ali, S.M Asger, (٢٠١٩): Print Media Coverage of Hurricane Harvey: a Content Analysis of the Houston, M.S, Oklahoma State University, United States.
- ٦) Amber Marshall, ٢٠٢٣, Telecommunications and Natural Disasters in Rural Australia, The Role of Digital Capacity in Disaster Resilience, Research published in the Journal of Rural Studies Volume ١٠٠.
- ٧) Alkali, W., Habil, H. (٢٠١٦), Media Coverage On Disasters - The Present State Of Affairs, Malaysian Journal of Languages and Linguistics, Vol. ٥ (٢), p٢. p٤

- ٨) Ben S. Waskie, Framing News in ١٤٠ Characters; ٢٠١٣, **How Social Media Editors Frame the News and Interact with Audiences via Twitter**, Global Media Journal, Canadian Edition, vol. ٦, No. ١, P٩.
- ٩) D.v Shah, Nogin Kwak, Mike Schmierbach and Jessica Zubric, ٢٠٠٤, **Interplay of News Frames on Cognitive Complexity**, Human Communication Research, Vol. ٣٠, No. ١, pp ١١٦-١١٨.
- ١٠) Gemma Blackwood, Tasmania , ٢٠٢٣, Natural Disaster on Instagram: A Study of Fire Photography, published in Annals of Tourism Research, An Empirical Study, Vol. ٤, No. ١.
- ١١) Giri, D., Vats, A. (٢٠١٨): Natural Disasters in India: A Comparative Study of Print Media's Approach of Top Four English Dailies' Coverage of Uttarakhand Flood ٢٠١٣, Indian Journal of Public Administration, vol. ٦٤, Issue ١.
- ١٢) Horiuchi, S., Ozaki, A., Inoue, M., Aida, J. (٢٠٢٣): Relation of High Social Capital to Preferable Emotional Response to News Media Broadcasting of Natural Disasters: A Nationwide Cross-Sectional Study in Japan, Tohoku Journal of Experimental Medicine, ٢٩ January, (٢) ٢٤٧, pp. ١٢٩-١٣٧.
- ١٣) Jiapeng Dai, Aisha Azhar, ٢٠١٧, Collaborative governance in disaster management and sustainable development, August ٢٠٢٤, Public Administration and Development ٤٤(٤), DOI: ١٠.١٠٠٢/pad.
- ١٤) Junga Kim, Bijie: Adangerous neighbor: the news frames of the radiation effects from the Fukushima nuclear accident, ١٨٠- ١٩٨, palgrave Macmillan journals, p١٨٤.
- ١٥) Karen Freberg: Intention to Comply with Crisis Messages Communicated via Social Media, Public Relations Review, Vol. ٣٨, No. ٣, ٢٠١٢, PP. ٤١٦-٤٤٢
- ١٦) Khandaker Jafor Ahmed, Yan Tan, Dianne Rudd, ٢٠٢٣, Changing Fertility, Child Mortality and Contraceptive Prevalence Rates in Bangladesh: Effects of Disaster Risk Reduction and Family Planning Programs, April, DOI: ١٠.١٠٠٧/٩٧٨-٣-٠٣١-٢٦٥٩٢-١_٢٠, In book: Climate Change and Health Hazards: Addressing Hazards to Human and Environmental Health from a Changing Climate (pp. ٣٨١-٤٠٦) Publisher: Springer.
- ١٧) Larriza Joy Biraye Carmelotes, Jasel Anne Moskito Mingua, Kyle Jerome Narte Santos, Kyle Aleen Umayam, ٢٠٢٣, Factors affecting Perceived Earthquake Preparedness Behavior among Senior High School Graduates in the Philippines, January ٢٠٢٣, DOI: ١٠.٥٤٩٤١/ahfe١٠٠٣١٥٦, Conference: ١٤th International Conference on Applied Human Factors and Ergonomics , AHFE.
- ١٨) Mehmet Hanefi Topal, Adem Baspinar, ٢٠٢٤, Social-cognitive factors of individual earthquake preparedness behavior: A scale adaptation and correlational survey research, December.
- ١٩) Mohd Najib Abdullah, Noor Faezah Shaari, Nur Shurbaniah Saad, Azraai Abidin, ٢٠٢٤, Journal of Community Engagement, Library Disaster Preparedness in Southeast Asia: A Systematic Review, July ASEAN.
- ٢٠) Robbins, D. (٢٠٢٢): Natural Disasters, Coverage of, The Sage Encyclopedia of Journalism.
- ٢١) Ruikang Zhang, Dedi Liu, Yongxin Xu, Changjiang Xu, ٢٠٢٤, Personal factors influencing emergency evacuation decisions under different flash flood characteristics, Springer Nature, Natural Hazards, November .

- ٢٢) Sai Krishna Theja Bhavaraju, Cyril Beyney, Charles Nicholson: ٢٠١٩, Quantitative analysis of social media sensitivity to natural disasters, International Journal of Disaster Risk Reduction Volume ٣٩, October .
- ٢٣) Semetko, H.A. & Valkenburg, P.M. (٢٠٠٠): Framing European Politics : A content analysis of press and television news , Journal of Communication, Vol ٥٠ , No ٢١, pp. ٩٣-١١٠ .
- ٢٤) Shahrzad Mohammadi, Guoqing Shi, ٢٠٢٣, Investigating the impact of media, disaster experience on natural disaster perceived risk of rural households in earthquake-stricken areas of Sarpol-e Zahab, BioGecko, Vol ١٢ Issue ٠٣, ISSN NO: ٢٢٣٠-٥٨٠٧.
- ٢٥) Stanley J. Baran & Dennis K. Davis, ٢٠١٢, " **Mass communication Theory: Foundations, Ferment and Future** ", ٦th ed., USA, Wadsworth , Cengage Learning, p. ٣٣٨, Briefly. (Available at: <https://www.Pdfdrive.com>).
- ٢٦) Undurraga, T., Guell, P., Fergnani, M. (٢٠٢٢) , Supertanker is a Hero, the Government a Villain: Politicization of Chile's ٢٠١٧ Forest Fires in the Media, Cultural Sociology, vol. ١٦. Issue ٤.
- ٢٧) Yogi Tri Prasetyo, Yoshiki Kurata, Antoinette R. Acosta, Angeline Patricia, ٢٠٢١, Factors affecting response actions of the ٢٠٢٠ Taal Volcano eruption among Filipinos in Luzon, Philippines: A structural equation modeling approach, International Journal of Disaster Risk Reduction ٦٣(٤) (September ٢٠٢٤), DOI: ١٠.١٠١٦/j.ijdr.٢٠٢١.١٠٢٤٥٤.
- ٢٨) Yue Li, Junfeng Zhang, Sana Ullah, ٢٠٢٣, Unleashing the power of emergency response: controlling natural disasters by addressing environmental risk, October Environmental Science and Pollution Research ٣٠(٢), DOI: ١٠.١٠٠٧/s١١٣٥٦-٠٢٣-٣٠٣٣٢-y.
- ٢٩) Yuxiang Hong, Jong-Suk Kim, Lihua Xiong: (٢٠١٩), Media exposure and individuals' emergency preparedness behaviors for coping with natural and human-made disasters, Journal of Environmental Psychology ٦٣-٨٢-٩١.
- ثالثاً: المواقع الإلكترونية:-
- (١) أحمد التايب: ١٣ يناير ٢٠٢٥، حرائق كاليفورنيا تلتهم ألف فدان جديد وتطورات خطيرة في الشرق الأوسط.. فيديو، خبر منشور في موقع اليوم السابع، متوفر في <https://www.youm7.com/story/٢٠٢٥/١/١٣/%D8%AD%>
- (٢) أش أ: ١٣ يناير ٢٠٢٥. مسؤولية أمريكية تحذر من تفاقم خطر حرائق كاليفورنيا بسبب الرياح، خبر منشور في بوابة الأهرام الإلكترونية، بتاريخ: متوفر في: <https://gate.ahram.org.eg/News/٥٠٧٣٧٨٣.aspx>
- (٣) أكرم القصاص: ١٢ يناير ٢٠٢٥، حرائق كاليفورنيا والتغير المناخي.. جرائم الإنسان ضد الطبيعة والأبرياء، مقال منشور في موقع اليوم السابع، بتاريخ: متوفر في: <https://www.youm7.com/story/٢٠٢٥/١/١٢>
- (٤) الألمانية: بتاريخ ١٢ يناير ٢٠٢٥. الطب الشرعي في لوس أنجلوس يؤكد ارتفاع حصيلة ضحايا الحرائق إلى ١٦ شخصاً، متوفر في: <https://gate.ahram.org.eg/News/٥٠٧٣١٤٣.aspx>
- (٥) العربية: متاح على رابط (<https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/٢٠٢٥/٠٢/٠١/%D8%>)
- (٦) تم الرجوع في هذا الجزء إلى: <https://aafit.com/blog/mass-communication/the-role-of-media-in-crisismanagement>
- (٧) ريم عبد الحميد: ١٢ يناير ٢٠٢٥، حرائق لوس أنجلوس لا تزال تشتعل ومعالم المدينة مهددة، خبر منشور في موقع اليوم السابع، بتاريخ: متوفر في: <https://www.youm7.com/story/٢٠٢٥/١/١٢>
- (٨) عمرو صالح: ١٨ يناير ٢٠٢٥. هل تسببت رياح شيطانية في حرائق كاليفورنيا.. خبير بوضوح، حديث منشور على موقع مصراوي: متوفر في: https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details
- (٩) عنوان موقع أخبار ميتر لتقييم محتوى المواقع الإعلامية: <https://akhbarmeter.org> .

- ١٠) فاطمة محفوظ: ، بتاريخ ١٤ يناير ٢٠٢٥ أمريكا تقدر خسارة الحرائق ب١٥٠ مليار دولار وإعلان حالة الإنذار.. فيديو متوفر في: <https://www.youm7.com/story/2025/1/14>
- ١١) لوس أنجلوس- (د ب أ): بتاريخ: ٢٨ يناير ٢٠٢٥. ارتفاع عدد ضحايا حرائق الغابات في كاليفورنيا إلى ٢٩ شخصًا، خبر منشور في موقع مصراوي، متوفر في: <https://www.masrawy.com/2025/1/28/2717439>
- ١٢) متاح على رابط (<https://www.worldweatherattribution.org/climate-change-increased-the-lik>)
- ١٣) متاح على رابط (https://www.alarabiya.net/aswaq/economy/2025/02/01/%D8%A7%) .
- ١٤) مروان الطيب: بتاريخ: ١٠ يناير، ١٧ صورة مفزعة، متوفر في: <https://www.masrawy.com/arts/agnaby/details/2025/1/10/2706717/17->
- ١٥) محمود المنهراوي: بتاريخ: ١٢ يناير ٢٠٢٥. شبكات الكهرباء بأمريكا في مرمى النيران بسبب حرائق كاليفورنيا، خبر منشور على موقع بوابة الوفد الالكترونية، متوفر في <https://www.alwafd.news/5523238> .
- ١٦) محمود عبد العظيم: بتاريخ: ١١ يناير ٢٠٢٥. حرائق كاليفورنيا.. لا يمكن لأي نظام مياه في العالم التعامل معها، خبر منشور في موقع الوفد، متوفر في: <https://www.alwafd.news/5522663>
- ١٧) منظمة اليونيسيف: متاح على رابط (<https://www.cnbcarabia.com/133088/2025/18/01/%>)
- ١٨) منى عيسوي: بتاريخ ٨ يناير ٢٠٢٥. كاليفورنيا تحترق والمياه تنفذ، خبر منشور، متوفر في: <https://www.alwafd.news/5521221>
- ١٩) نهال أبو السعود: بتاريخ: ١٥ يناير ٢٠٢٥. حرائق لوس أنجلوس تتخطى ٢٥٠ مليار دولار.. وتحذيرات من موجة جديدة، خبر منشور على موقع اليوم السابع، متوفر في: <https://www.youm7.com/story/2025/1/15/>
- ٢٠) نوران نصر: بتاريخ: ٤ يناير ٢٠٢٥. كارثة التأمين.. الأمريكيون يواجهون حرائق كاليفورنيا بلا حماية فيديو جراف، خبر منشور على موقع بوابة الأهرام الالكترونية، متوفر في: <https://gate.ahram.org.eg/News/5074308.aspx>
- ٢١) وكالات أنباء: بتاريخ ١٥ يناير ٢٠٢٥، البابان تقدم مساعدات بقيمة مليوني دولار لكاليفورنيا لإغاثة ضحايا الحرائق، خبر منشور على بوابة الوفد الالكترونية، متوفر في: <https://www.alwafd.news/5525170>
- ٢٢) وكالات: بتاريخ ١٢ يناير ٢٠٢٥. بسبب حرائق لوس أنجلوس.. ترامب يهاجم مسؤولي كاليفورنيا غير الأكفاء، متوفر في https://www.masrawy.com/news/news_publicaffairs/details/2025/1/12/2707965